26 SEPTEMBER
26 سبتمبر
حملة إعصار اليمن
اسبوعية
سياسية . عامة
www.26september.net
Issued by Yemen Armed Forces (Moral Guidance Dept.)
الاثنين 26 ذو الحجة 1443هـ | 25 يوليو 2022م | العدد 2268 | 12 صفحة | 50 ريالاً تصدر عن : القوات المسلحة اليمنية - دائرة التوجيه المعنوي

توازن الرعب بين روسيا وأمريكا
.. ومستقبل السلام في المنطقة

تفاصيل ص03

خلال زيارته للمنازل المتضررة من الأمطار بأمانة العاصمة
الرئيس المشاط يُوجه بتقديم المساعدات الإيوائية والإغاثية للأسر المتضررة
ضرورة الاهتمام بتذليل الصعاب والمعوقات أمام الراغبين في الاستثمار بالقطاع الزراعي

تفقد فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، المنازل المتضررة جراء الأمطار الغزيرة والسيول في منطقة مذبح بأمانة العاصمة.

واطلع الرئيس المشاط ومعه أمين العاصمة حمود عباد، على أوضاع المواطنين والأضرار التي تعرضت لها منازلهم وممتلكاتهم جراء الأمطار الغزيرة التي هطلت أمس السبت.

واستمع الرئيس المشاط من المعنيين بالأمانة إلى شرح عن حجم الأضرار في المنازل الواقعة في منطقة لم تخضع للتخطيط.

ووجه الرئيس المشاط الجهات المعنية بسرعة تخطيط المنطقة، وتقديم المساعدات الإيوائية والإغاثية للأسر التي تعرضت منازلها للأضرار، وعمل جدران ساندة لمنازل المواطنين.

كما وجه بمعالجة المصابين جراء تهدم منزل في منطقة مذبح، وتقديم كافة الخدمات الطبية والعلاجية لهم.

وشدد الرئيس المشاط، على أمانة العاصمة وضع المعالجات المناسبة لتصريف مياه الأمطار والسيول بما يسهم في حماية منازل وممتلكات المواطنين.

إلى ذلك التقى فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم، رئيس الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني الدكتور هاشم الشامي.

وجرى خلال اللقاء استعراض الجوانب المتصلة بالأراضي التي تم تجهيزها وتخصيصها للاستثمار الزراعي.

وفي اللقاء أكد الرئيس المشاط، على ضرورة الاهتمام بتذليل الصعاب والمعوقات أمام الراغبين في الاستثمار بالقطاع الزراعي، بما يضمن الوصول إلى الاكتفاء الذاتي.

وشدد على أهمية أن تكون إجراءات الهيئة وفق النظام والقانون ومنصفة للناس، وأن تعمل على المحافظة على أراضي الدولة.

وأشار الرئيس المشاط، إلى ضرورة الاهتمام بإنزال مخططات لكافة المحافظات بما يضمن عدم انتشار العشوائيات

تفاصيل ص02

زار وزارة الكهرباء .. ووجه بمتابعة تنفيذ الأحكام القضائية الخاصة بحماية أراضي الدولة
رئيس الوزراء يناقش مع نائب محافظ البنك المركزي مستجدات مشاورات عُمان

ناقش رئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، مع نائب محافظ البنك المركزي اليمني أحمد لطفي، آخر التطورات في مشاورات سلطنة عمان بين الوفد الوطني والأطراف الأخرى، خاصة فيما يتعلق بالجوانب المالية وصرف مرتبات الموظفين المنقطعة.

وفي اللقاء استعرض نائب محافظ البنك، مجموعة النقاط التي تم التطرق لها بحضور المبعوث الأممي، من بينها ضرورة توحيد إدارة البنك المركزي، ومعالجة إشكاليات طباعة العملة غير القانونية، إلى جانب خطط حكومة الإنقاذ والبنك المركزي في صنعاء للحفاظ على استقرار سعر صرف العملات الأجنبية مقابل الريال اليمني.

وأشار إلى أن موضوع مرتبات الموظفين كان من ضمن أولويات النقاشات في المفاوضات المالية، إضافة إلى فتح ميناء الحديدة وإنشاء صندوق سيادي لإدارة موارد الدولة..

تفاصيل ص02

مرتبات الموظفين حقوق أصيلة لا أوراق سياسية

رشيد الحداد

ليس غريباً أن يتحول راتب موظفي الدولة إلى ورقة من أوراق الصراع لدى دول تحالف العدوان السعودي الأمريكي وادواتها في المحافظات المحتلة، فالعدو عندما يفشل عسكرياً يلجأ إلى ارتكاب المزيد من الجرائم ذات الطابع الأخلاقي والإنساني ويحاول استخدام كل ما يمكن استخدامه من أوراق حتى وان كانت ارتدادها عليه أكبر، خاصة وأن استخدام مصادر دخل شريحة واسعة من موظفي الدولة في المحافظات الحرة ورقة من أوراق الصراع والابتزاز تصنف وفق القانون الدولي الإنساني ضمن جرائم الإبادة الجماعية لما لها من تداعيات إنسانية كبيرة على الموظف ومن يعول ، ورغم أن الأمم المتحدة تدرك المخاطر الناجمة عن العقاب الجماعي الذي يمارسه العدوان ومرتزقته ضد قرابة 750 الف موظف يمني في المحافظات الحرة منذ سبع سنوات ، إلا إنها بمواقفها الضعيفة تجاه هذا الملف الإنساني ساهمت بتعميق معاناة الموظفين ومنحت الطرف الاخر هامشاً واسع للتهرب من أي تفاهمات حول هذا الملف الذي كان ولايزال احد ابرز الملفات التي يديرها نائب المبعوث الأممي لدى اليمن ، معين شريم ، منذ مطلع العام 2017م، وحتى اليوم ، ومع ذلك لم يحقق أي اختراق في هذا الجانب يخفف من معاناة موظفي الدولة الذين علقوا امالاً كبيرة على مخرجات اتفاق استكهولم وتفاهمات أخرى جرت برعاية اممية وكانت قضية الرواتب احد مرتكزاتها ، ولكن هناك خذلان أممي ودولي في هذا الجانب وهناك توظيف ايضاً من قبل الأمم المتحدة لهذه الورقة التي تربطها بالحلول السياسية ، ولعل فشل الأمم المتحدة في إضافة ملف المرتبات إلى بنود الهدنة الإنسانية ..

تفاصيل ص 09

ثُلة من الرجال الصادقين اندحرت أمامهم حشود العدوان وعتاده
حرض .. أسطورة التحدي والصمود

إلى حرض تلك المنطقة الإستراتيجية على مرّ الزمان فمن المدينة التي لا تنام والى المدينة التي صمدت أمام حشود قوى العدوان ومدرعاته ودباباته وآلياته القتالية ومئات الآلاف من الغارات الجوية بصواريخها الدقيقة في التصويب وقنابلها الفسفورية والعنقودية التي جعل منها العدوان أرضاً محروقة أهلك فيها البشر والحجر والشجر دون أن يحقق فيها أي إنجازات عسكرية توازي حشوده وجيوشه المستجلبين من شتى بقاع الأرض والتي اندثرت تحت أقدام الرجال الصادقين من مجاهدي الجيش واللجان الشعبية فكانت الزيارة العيدية والوصول إليها برفقة محافظ المحافظة اللواء هلال الصوفي ومساعد وزير الدفاع اللواء الركن علي الكحلاني ومدير دائرة الاستخبارات العسكرية العميد الركن علي أبو حليقة ومدير دائرة شؤون الضباط العميد الركن نجم عباد والعميد حسين المطري مساعد مدير الدائرة المالية تمثل لنا فرصة للإلتقاء بهامات عظيمة ورجال صادقين لقنوا جيوش المعتدين والغزاة المحتلين دروساً في الثبات والصمود والشموخ اليماني الذي أذهل العالم وأفقد ملوك وأمراء العمالة ومرتزقتهم صوابهم وألحق بهم الخزي والحرج أمام ساداتهم دول الاستكبار أمريكا وإسرائيل كيف لا وهم من أمدوهم بالأسلحة الحديثة ومنظوماتها المتطورة وفاعليتها التدميرية القوية وجيوش بإمداداتها العسكرية المهولة لتصبح في وهلة من الزمن ركاما متطايراً أمام مقاتلين حفاة لا يحملون على أكفهم سوى أسلحة تقليدية قد شطبها التاريخ من الحروب الحديثة ولن تقاوم أمام هذه الحشود القتالية والأسلحة التدميرية تحت غطاء كثيف من طائرات الاستطلاع والرصد بطرازاتها الحديثة والطائرات القتالية القاصفة بصواريخها الليزرية ذات التصويب الدقيق سوى ساعات من ضبط التوقيت العملياتي المرافق للمعارك.

تفاصيل ص07

خلال زيارته للمنازل المتضررة من الأمطار بأمانة العاصمة

الرئيس المشاط يُوجه بتقديم المساعدات الإيوائية والإغاثية للأسر المتضررة

ضرورة الاهتمام بتذليل الصعاب والمعوقات أمام الراغبين في الاستثمار بالقطاع الزراعي

تفقد فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، المنازل المتضررة جراء الأمطار الغزيرة والسيول في منطقة مذبح بأمانة العاصمة.

واطلع الرئيس المشاط ومعه أمين العاصمة حمود عباد، على أوضاع المواطنين والأضرار التي تعرضت لها منازلهم وممتلكاتهم جراء الأمطار الغزيرة التي هطلت أمس السبت.

واستمع الرئيس المشاط من المعنيين بالأمانة إلى شرح عن حجم الأضرار في المنازل الواقعة في منطقة لم تخضع للتخطيط.

ووجه الرئيس المشاط الجهات المعنية بسرعة تخطيط المنطقة، وتقديم المساعدات الإيوائية والإغاثية للأسر التي تعرضت منازلها للأضرار، وعمل جدران ساندة لمنازل المواطنين.

كما وجه بمعالجة المصابين جراء تهدم منزل في منطقة مذبح، وتقديم كافة الخدمات الطبية والعلاجية لهم.

وشدد الرئيس المشاط، على أمانة العاصمة وضع المعالجات المناسبة لتصريف مياه الأمطار والسيول بما يسهم في حماية منازل وممتلكات المواطنين.

إلى ذلك التقى فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم، رئيس الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني الدكتور هاشم الشامي.

وجرى خلال اللقاء استعراض الجوانب المتصلة بالأراضي التي تم تجهيزها وتخصيصها للاستثمار الزراعي.

وفي اللقاء أكد الرئيس المشاط، على ضرورة الاهتمام بتذليل الصعاب والمعوقات أمام الراغبين في الاستثمار بالقطاع الزراعي، بما يضمن الوصول إلى الاكتفاء الذاتي.

وشدد على أهمية أن تكون إجراءات الهيئة وفق النظام والقانون ومنصفة للناس، وأن تعمل على المحافظة على أراضي الدولة.

وأشار الرئيس المشاط، إلى ضرورة الاهتمام بإنزال مخططات لكافة المحافظات بما يضمن عدم انتشار العشوائيات والمحافظة على الأراضي الزراعية، وتنفيذها على أرض الواقع بالتعاون مع السلطة المحلية ووزارة الأشغال ومكاتبها.

ولفت إلى أهمية تحزيم المناطق الزراعية وعدم السماح بالبناء العشوائي فيها.

تناول المعالجات والحلول العملية لوضع مقرات لبعض المحاكم والنيابات

اجتماع للمنظومة العدلية يناقش خطتها للعام ١٤٤٤هـ

ناقشت المنظومة العدلية العليا في اجتماعها برئاسة عضو المجلس السياسي الأعلى رئيس المنظومة محمد علي الحوثي، خطتها للعام ١٤٤٤هجرية.

واستعرض الاجتماع الذي ضم رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي أحمد يحيى المتوكل ونائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الفريق الركن جلال الرويشان ووزيري العدل القاضي نبيل ناصر العزاني والداخلية اللواء عبد الكريم الحوثي، ما تضمنته الخطة من محاور وأهداف استراتيجية في المجالات القضائية والأمنية والمحلية، بما يكفل تعزيز الأمن والاستقرار وحل الإشكاليات وفق الأطر القانونية.

وتطرق الاجتماع إلى ما تم تنفيذه بخصوص مذكرة رئيس المنظومة العدلية العليا، الصادرة إلى أعضاء المنظومة ورؤساء اللجان التنسيقية في المحافظات حول تضمين وعكس الأسس والمبادئ والقواعد التي تضمنها عهد الإمام علي لمالك الأشتر في الممارسات والتعليمات واللوائح والقوانين المقترحة.

وأكد أهمية ما جاء في خطاب قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي حول مضامين ومبادئ رسالة الإمام علي لمالك الأشتر .. حاثاً أعضاء المنظومة العدلية على نقلها إلى الواقع العملي كل في مجال عمله ووظيفته لما فيها من تحقيق للعدالة وإنصاف للمظلومين.

وتناول الاجتماع بحضور رئيس هيئة رفع المظالم بمكتب الرئاسة القاضي الدكتور عبدالملك الأغبري، ورئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي أحمد الشهاري ورئيس الوحدة الفنية للرؤية الوطنية بمجلس القضاء القاضي عبدالوهاب المحبشي، ونائب جهاز الأمن والمخابرات اللواء عبدالقادر الشامي، ومدير دائرة القضاء العسكري القاضي الدكتور عبداللطيف العياني، تناول المعالجات والحلول العملية لوضع مقرات لبعض المحاكم والنيابات بأمانة العاصمة ومحافظة صنعاء خلال العام الهجري الجديد.

وأكد المجتمعون على استكمال تنفيذ القرارات الصادرة من المنظومة كل فيما يخص أعضاء المنظومة وكتابة نتائج المتابعة والرفع بها للتنفيذ.

واستمع الاجتماع إلى مداخلات من رئيس هيئة الأركان العامة اللواء محمد الغماري وأمين عام مجلس القضاء القاضي سعد هادي ورئيس الهيئة العامة للأوقاف العلامة عبدالمجيد الحوثي، بشأن معالجة القضايا المرتبطة بالمؤسسة القضائية والأمنية والأوقاف وأراضي الدولة وسبل التغلب على المعوقات والمساهمة في الإنجاز وسرعة الفصل في قضايا المواطنين.

كما تم مناقشة مخرجات اجتماعات المنظومة واللجان السابقة في ضوء ما تم تنفيذه في هذا الإطار، واستعراض آليات التنسيق بين اللجان.

وشدد الاجتماع على أهمية تقييم أداء المنظومة العدلية وأجهزتها، وتنفيذ الإجراءات المساندة لمعالجة أوضاع السلطة القضائية والأمنية وإيجاد الآليات المناسبة في حل شكاوى المواطنين وفقا للوائح والأنظمة السارية.

واطلع الاجتماع على أعمال اللجنة المكلفة باستقبال الشكاوى والتظلمات غير المنظورة أمام القضاء، وآلية عملها والإشكالات المتعلقة بأراضي الدولة والنهبات وبعض القضايا المرتبطة بشكاوى وتظلمات المواطنين .. موجهاً بدراستها وتصنيفها ووضع المقترحات الممكنة، والمعالجات اللازمة للتظلمات، بما يخدم المصلحة العامة.

عبرت عن أسفها الشديد للحالة التي وصلت إليها الأمة في ظل تخاذل عربي تصدره أنظمة العمالة والخيانة

هيئة رئاسة مجلس النواب تدين القصف الصاروخي على دمشق وتدنيس المشاعر المقدسة

أدانت هيئة رئاسة مجلس النواب بشدة القصف الصاروخي الذي نفذه العدو الإسرائيلي، على بعض المناطق في ريف دمشق، ما أدى إلى إستشهاد وإصابة أكثر من عشرة أشخاص.

وأعربت هيئة رئاسة مجلس النواب عن تعازيها ومواساتها لأهالي وأسر ضحايا هذا العدوان الصهيوني الغاشم.. مجددة التأكيد على تضامنها ووقوفها والشعب اليمني إلى جانب سوريا برلمانًا وحكومة وشعبا.

أكدت أن الاعتداءات والهجمات المستمرة للكيان الصهيوني على القطر السوري الشقيق، يعتبر انتهاكا سافرا لسيادة دولة عربية وانتهاكا صارخا للمبادئ والقوانين الدولية.. معبرة عن استغرابها وأسفها للصمت المريب للمجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية التابعة لها، ودعاة حقوق الإنسان إزاء صلف وهمجية الكيان الصهيوني المستمر.

وطالبت الهيئة المجتمع الدولي ولا سيما مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته إزاء جرائم الكيان الصهيوني بحق سوريا والمنطقة العربية.

وعبرت عن أسفها الشديد للحالة التي وصلت إليها الأمة في ظل تخاذل عربي تصدره أنظمة العمالة والخيانة التي تقودها السعودية والإمارات وأنشغالهم بالإساءة للمشاعر والمقدسات الإسلامية، من خلال احتضان المسؤولين الصهاينة والتودد لهم وموالاتهم، وأخرها تدنيس مراسل القناة العبرية الصهيونية الـ١٣ للمشاعر المقدسة في مكة والمدينة.

وأوضحت الهيئة، أنها تابعت بألم واستنكار شديدين تلك المشاهد الموثقة التي تم تداولها لمراسل القناة العبرية في المشاعر المقدسة بمكة والمدينة خلال أيام الحج.

وطالبت الأحرار من البرلمانيين والإعلاميين والمفكرين والمثقفين والعلماء العرب وخاصة علماء الحرمين الشريفين بالخروج عن صمتهم، وإدانة واستنكار تصرفات النظام السعودي المسيئة لمقدسات ومشاعر أبناء الأمة الإسلامية ومنها استقدام حاخامات اليهود ومراسلو قنواتهم الإعلامية لتدنيس المقدسات والمشاعر في بلاد الحرمين الشريفين، والتصدي لها بكافة الوسائل المتاحة.

وأشارت الهيئة إلى أنه في الوقت الذي يمنع النظام السعودي ملايين المسلمين من أداء فريضة الحج، وتعقيد إجراءات الحج أمام الذين يرغبون بأداء هذا الفريضة، يقوم النظام السعودي بتقديم كامل التسهيلات لليهود الصهاينة لدخول بلاد الحرمين الشريفين مكة والمدينة، وكل الأماكن المقدسة إمعانًا في الإساءة لمشاعر أكثر من مليار ونصف المليار مسلم.

وأكدت أن ذلك يدل على أن النظام السعودي يوالي الصهاينة ويسعى لتنفيذ مخططاتهم ضد المسلمين ومقدساتهم، ما يتطلب الوقوف ضده ومواجهته بحزم من كل أبناء الأمة العربية والإسلامية.. مشيرة إلى أنه لا يحق للنظام السعودي التفرد بإدارة المشاعر المقدسة كونها ملك لكل المسلمين وليست ملكًا خاصًا لآل سعود.

وذكرت الهيئة إلى أن هذه الحادثة ليست عفوية فقد سبقها زيارة يهود أخرين إلى المسجد النبوي الشريف، ونشر صور البعض وهم داخل مسجد الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم بتسهيل من النظام السعودي إضافة إلى تمكين شركة أمنية إسرائيلية بدخول المشاعر المقدسة بذريعة حماية الحجاج، في إطار مخطط يهودي لاستهداف بيت الله الحرام بتواطؤ من النظام السعودي.

ونددت هيئة رئاسة مجلس النواب، باستمرار خروقات تحالف العدوان للهدنة المعلنة برعاية الأمم المتحدة ومنها عدم استجابة تحالف العدوان السعودي الإماراتي وأدواته لمبادرة فتح الطرقات بين المدن والمحافظات ومنها تعز والضالع، وعدم السماح بانسياب دخول سفن الوقود والغذاء والدواء إلى موانئ الحديدة، وكذا عدم فتح مطار صنعاء أمام المسافرين والمرضى بشكل كامل وعدم صرف مرتبات كافة موظفي الدولة.

وطالبت بالتطبيق الكامل والحرفي لأي اتفاقات يتم الإعلان عنها أو الموافقة على تمديدها.

وحملت هيئة رئاسة مجلس النواب، دول العدوان وأدواته مسؤولية التنصل والالتفاف على تنفيذ بنود الهدنة دون مراعاة لتفاقم معاناة أبناء الشعب اليمني.

كما حملت الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن المسؤولية الإنسانية والأخلاقية إزاء الصمت المريب تجاه معاناة الشعب اليمني، وأستمرار صلف وتعنت دول العدوان وتنصلها عن تنفيذ كامل بنود الهدنة المعلنة بإشراف الأمم المتحدة.

زار وزارة الكهرباء.. ووجه بمتابعة تنفيذ الأحكام القضائية الخاصة بحماية أراضي الدولة

رئيس الوزراء يناقش مع نائب محافظ البنك المركزي مستجدات مشاورات عُمان

ناقش رئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، مع نائب محافظ البنك المركزي اليمني أحمد لطفي، آخر التطورات في مشاورات سلطنة عمان بين الوفد الوطني والأطراف الأخرى، خاصة فيما يتعلق بالجوانب المالية وصرف مرتبات الموظفين المنقطعة.

وفي اللقاء استعرض نائب محافظ البنك، مجموعة النقاط التي تم التطرق لها بحضور المبعوث الأممي، من بينها ضرورة توحيد إدارة البنك المركزي، ومعالجة إشكاليات طباعة العملة غير القانونية، إلى جانب خطط حكومة الإنقاذ والبنك المركزي في صنعاء للحفاظ على استقرار سعر صرف العملات الأجنبية مقابل الريال اليمني.

وأشار إلى أن موضوع مرتبات الموظفين كان من ضمن أولويات النقاشات في المفاوضات المالية، إضافة إلى فتح ميناء الحديدة وإنشاء صندوق سيادي لإدارة موارد الدولة.. موضحا أنه تم التأكيد على ضرورة الإفراج عن الحسابات البنكية الخارجية وعدم التصرف بها وفقا للرؤى السياسية كونها حسابات لبنوك وليست لأشخاص.

وقد أكد رئيس الوزراء على ضرورة أن ترتبط عملية تمديد الهدنة بالجوانب الاقتصادية والمالية وبالأخص معالجة رواتب الموظفين المنقطعة منذ نقل وظائف البنك المركزي إلى فرعه في عدن، والذي فشل فشلا ذريعا في إدارة السياسة النقدية والوفاء بالتزاماته تجاه معظم موظفي الخدمة العامة.

وأشار إلى أن مرتزقة العدوان وقياداتهم يسعون لإطالة أمد العدوان على اليمن لأغراض شخصية مادية بعيدة عن حقوق ومتطلبات أبناء الشعب اليمني وتطلعه لإنهاء العدوان ورفع الحصار وتحقيق السلام المشرف، الذي يحفظ لليمن أمنه وسيادته ووحدته وسلامة أراضيه.

وفي سياق آخر ناقش لقاء عقد برئاسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، السبل الكفيلة بحماية أراضي وممتلكات الدولة واستعادة ما تعرض للنهب والسطو منها، وفقاً للأحكام القضائية الباتة.

وتدارس اللقاء الذي ضم نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات والتنمية الدكتور حسين مقبولي ووزيري الشؤون القانونية الدكتور إسماعيل المحاقري والكهرباء والطاقة الدكتور محمد البخيتي ورئيس الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني الدكتور هاشم الشامي، الآلية التنسيقية المناسبة بين وزارة الشؤون القانونية وهيئة الأراضي لمتابعة تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة لصالح الدولة ضد الغير سواء في مجال الأراضي أو غيرها من ممتلكات الدولة التي تم الاستيلاء عليها وبيعها دون أي مسوغ قانوني.

ووجه رئيس الوزراء بتشكيل لجنة متابعة من وزارة الشؤون القانونية وهيئة الأراضي، لمتابعة إجراءات تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة خلال الفترة الماضية واتخاذ الإجراءات القانونية التي تكفل استعادة وصون الأراضي والممتلكات العامة وحمايتها من كافة أوجه التعدي والنهب بالتنسيق مع وزارتي الداخلية والعدل وتنفيذ ما يترتب عليها من إجراءات قضائية بصورة حازمة.

من جهة أخرى أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، دعم حكومة الإنقاذ لخطط وإجراءات وزارة الكهرباء والطاقة والمؤسسات التابعة لها لإعادة تأهيل هذا القطاع واستعادة دوره الحيوي في خدمة التنمية .

جاء ذلك لدى زيارته وزارة الكهرباء والطاقة و لقائه ومعه نائبه لشؤون الخدمات و التنمية الدكتور حسين مقبولي ،وزير الكهرباء و الطاقة، الدكتور محمد البخيتي، ووكلاء الوزارة ومدير المؤسسة العامة للكهرباء الدكتور هاشم الشامي ، ومدراء الإدارات في الوزارة والمؤسسة.

كرس اللقاء لمناقشة أوضاع الوزارة والجهات التابعة لها وخططها للتغلب على التحديات و الإشكاليات التي تواجهها الوزارة خلال الفترة الراهنة ، ومعالجة الاختلالات التي رافقت العمل خلال الفترة الماضية ، فضلا عن جهود الوزارة والمؤسسة العامة للكهرباء .. وتطرق اللقاء إلى أهمية ترجمة توجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي ، ورئيس المجلس السياسي الأعلى ، المتضمنة النهوض بمنظومة الكهرباء على المستوى الوطني، خاصة في سهل وساحل تهامه، وفق خطة شاملة تتضمن إعادة تأهيل وصيانة محطات التوليد والأبراج و خطوط النقل ومحطات التوزيع .

وأشار رئيس الوزراء ، إلى أهمية وزارة الكهرباء والجهات التابعة لها، كونها معنية بتقديم خدمات حيوية للمواطن والقطاعات المتصلة بالتنمية والاستثمار.. لافتا إلى الأوضاع الحرجة التي عاشتها المؤسسة العامة للكهرباء منذ بدء العدوان والحصار، جراء ما تعرضت له بعض منشآتها من استهداف مباشر من قبل طيران العدوان، سيما خطوط النقل والأبراج .

وأشاد بالجهود المبذولة من قبل الوزارة والمؤسسة لإعادة تأهيل وتطوير القدرات التوليدية للمحطات وزيادة عدد المستفيدين من خدماتها على طريق استعادة دورها المحوري في توفير الطاقة للمواطنين واحتياجات التنمية والاستثمار .

وفي اللقاء الذي حضره وزير الشؤون القانونية الدكتور إسماعيل المحاقري، أشار الدكتور البخيتي ، إلى حرص الوزارة على الاستفادة من كافة كوادرها الإدارية والفنية، والتعامل بإيجابية مع كافة المبادرات والأفكار التي تخدم مسار تحسين قطاع الكهرباء وتطوير دوره الخدمي .

وأوضح أن الإشكاليات المتراكمة التي تواجهها الوزارة و الجهات التابعة لها بحاجة إلى جهد الجميع، لمعالجتها و التغلب عليها.. لافتا إلى أن استشعار المسؤولية من قبل الجميع من شأنه أن يعيد لهذه المؤسسة مكانتها في اطار العمل المؤسسي الخدمي الحكومي.

عبدالله إدريس محافظاً للبيضاء

صدر القرار الجمهوري رقم (٤٢) لسنة ٢٠٢٢م بتعيين عبدالله علي حسين أحمد إدريس، محافظا لمحافظة البيضاء.

برئاسة السامعي..

اجتماع يناقش الصعوبات التي تواجه سير الأداء بجامعة تعز

ناقش اجتماع بمحافظة تعز برئاسة عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي، الصعوبات التي تواجه سير الأداء بجامعة تعز وسبل معالجتها.

واستعرض الاجتماع الذي ضم قيادات من السلطة المحلية وجامعة تعز - مركز الحوبان والمعهد الوطني للعلوم الإدارية، الإشكالات التي تواجه سير العمل في الجامعة، وأبرزها نقص القاعات الدراسية وضعف قدرتها الاستيعابية، في ظل الإقبال المتزايد للطلاب والطالبات على التعليم الأكاديمي في مختلف كليات الجامعة.

ووجه الاجتماع، المعنيين بتجهيز قاعات الاختبارات بحسب الإمكانات المتاحة وبما تتناسب مع الكثافة الطلابية التي تشهدها الجامعة وتوفير المناخ الملائم لتمكينهم من أداء الاختبارات بكل سهولة ويسر والاستفادة من القاعات الجديدة التي أوشك العمل فيها على الانتهاء.

وشدد المجتمعون على أهمية البحث عن قطعة أرض من أراضي الدولة أو الأوقاف وبناء جامعة متكاملة تستوعب الإقبال الكبير والتزايد على التعليم الجامعي بمحافظة تعز، والتأكيد على تعاون جميع الجهات بما في ذلك هيئتي الزكاة والأوقاف ووزارة التعليم العالي والمبادرات المجتمعية والتجار وفاعلي الخير وإسهامهم في إنشاء مرافق الجامعة وتوفير احتياجاتها.

وفي الاجتماع حث عضو السياسي الأعلى السامعي، الجميع على تكامل الجهود والالتزام بتنفيذ مخرجات الاجتماع وتطبيقها على الواقع.

من جهتها أبدت قيادة السلطة المحلية، الاستعداد بناء قاعات دراسية على نفقتها فور توفر الأرض المناسبة مباشرة.

نفى ما تداولته الجهات الداعمة للتكفيريين

ناطق الداخلية يكشف تفاصيل أحداث قرية خبزة في قيفة

أكد الناطق الرسمي لوزارة الداخلية، العميد عبدالخالق العجري، أن الأجهزة الأمنية ألقت القبض على عناصر إرهابية في قرية خبزة بمنطقة قيفة بمحافظة البيضاء، بعد أن نفذت عمليات إجرامية استهدفت نقاطا أمنية تابعة لوزارة الداخلية.

وقال العميد العجري أن تلك العناصر تنتمي لتنظيم ما يسمى القاعدة، وأنها سعت إلى استغلال نزاع مسلح نشب بين طرفين من أبناء قرية خبزة بسبب خلاف على أرض وثأر سابق، لتقوم بالهجوم على المواقع الأمنية في قرية خبزة وما حولها، وتنفيذ عدد من العمليات الإجرامية والادعاء بأن أبناء المنطقة هم من نفذوا تلك العمليات.

وأضاف "حيث قامت مجموعة من العناصر التكفيرية المتواجدة في منطقة خبزة في تأريخ ٢٠-١٢-١٤٤٣هـ، عند الساعة الثالثة عصرا من يوم الثلاثاء، بالهجوم على الموقع والنقطة التابعة للأمن بالقرب من مدخل منطقة خبزة، نتج عن ذلك استشهاد رجل أمن وجرح خمسة آخرين".

ونفى ناطق وزارة الداخلية ما تداولته الجهات الداعمة للتكفيريين من فيديوهات ومقاطع قالت إنها لرجال الأمن.. مؤكدا أنها مفبركة ومعدة مسبقا، الهدف منها تشويه رجال الأمن الذي يعرف الشعب اليمني عموما، وأبناء محافظة البيضاء بشكل خاص، عظمت دورهم في الدفاع عن حياة وممتلكات المواطنين، وتضحياتهم في سبيل تحرير أبناء المحافظة من سطوة الجماعات التكفيرية التي كانت ترتكب بحقهم أبشع الجرائم.

وحيا دور أبناء قيفة والقريشية في التصدي لهذه المخططات، كما عبّر عن الشكر والتقدير لموقف وجهاء وأبناء منطقة خبزة بشكل خاص الذين واجهوا مخطط العصابات التكفيرية التي تعمل مع العدوان على تفجير الأوضاع داخل المناطق الحرة.

26 SEPTEMBER
26 سبتمبر
اسبوعية
سياسية . عامة

اهداف الثورة اليمنية

1- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وازالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات
2- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها
3- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً
4- انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف
5- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة
6- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

توازن الرعب بين روسيا وأمريكا ومستقبل السلام في المنطقة

تحالفات روسيا مع الصين وإيران وتركيا مؤشر تلاش لعصر الهيمنة الأمريكية

محور المقاومة يفرض حضوره القوي ضمن المعادلات الدولية

تقرير: ناصر الخذري

في ظل معادلة الردع بين روسيا وأمريكا والحراك الذي يشهده العالم عامة ومنطقة الشرق على وجه الخصوص، تشير المعطيات أن عصراً جديداً بدأ بقيادة روسيا التي ظهرت مجدداً قوة عظمى تملك من الاقتصاد والقوة العسكرية والسياسية المرنة ما يمكنها من التربع لقيادة العالم وإلى جانبها قوى صاعدة أيضا كالصين التي تربطها بها علاقات تعاون في المجالات العسكرية والاقتصادية، وكذا إيران وتركيا التي دخلت معها ضمن تحالف جديد مناهض لسياسة الغطرسة الأمريكية، التي ظلت لعقود من الزمن تهيمن على القرار الدولي وتنفذ أجندتها تحت عدة مسميات كحقوق الإنسان وغيرها.. والتي لم تعد مجدية في الوقت الحاضر حيث يشهد العالم تحولا نحو بناء تحالفات جديدة أكثر قوة وتماسكاً.. هذه المتغيرات التي نتجت عن الحرب البادرة بين روسيا وأمريكا بسبب أوكرانيا كان لها تداعيات عدة وجوانب إيجابية في التشكل والصعود لمحور المقاومة الذي فرض حضوراً قوياً ضمن المعادلات الدولية بين دول المنطقة والعالم.. ومن جانب آخر يرى عدد من المحللين السياسيين أن التقارب والحوار العلني بين طهران والرياض وزيادة التمثيل الدبلوماسي لكل من الكويت والإمارات مع إيران سيسهم في تحقيق السلام في المنطقة إذا صدقت النوايا .. تفاصيل أكثر في سياق التقرير التالي :

«26سبتمبر»

وصلت الدول المتحالفة في عدوانها على اليمن إلى قناعة تامة بفشل كافة الخيارات العسكرية

الأحداث التي تشهدها أوكرانيا في ظل تنامي القدرات الدفاعية والاقتصاد القوي والتحالف الوثيق بين موسكو وايران وتركيا الى جانب الصين اصاب النظام الأمريكي بصدمة كبيرة وأفشل الأنظمة التي تراهن على عليه في تقديم الحماية لها كالرياض وأبو ظبي اللتين بدأتا بالإدراك بتلاشي عصر الهيمنة الأمريكية بعد أن كشر الدب الروسي انيابه معلنا عن عصر جديد من توازن الرعب في العالم .

وسبق ان تحدث في هذا السياق وزير خارجية أمريكا السابق كيسنجر أن التقارب الصيني الروسي هو بداية النهاية لأمريكا التي بدأت تترنح فعلا جراء المتغيرات التي تشهدها المنطقة والعالم بسبب الأزمة الأوكرانية .

واقع جديد

قمة طهران الثلاثية يرى عدد من المحللين السياسيين أنها جاءت ردا على قمة جدة التي شارك فيها بايدن خلال زيارته الشرق أوسطية التي وصفت بالفاشلة فيما كان لقمة طهران أثرها الايجابي فيما خرجت به من اتفاقيات هامة على صعيد تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة وظهور تقارب ايضا بين المجتمعين مع الرياض الذي بدأ واضحاً من خلال الاتصالات مع بن سلمان لمناقشة أطر تحقيق سلام يحفظ للمنطقة أمنها واستقرارها ويعزز من الاقتصاد للدول المنضوية في اتحاد البريكس .

تحقيق السلام في اليمن

من بين الملفات التي تم مناقشتها في قمتي طهران وجدة أيضا هو الهدنة في اليمن وصولا الى تحقيق سلام شامل ينهي العدوان والحصار ويفتح المجال بشكل دائم أمام الرحلات الجوية والبرية والبحرية من والى واليمن وارتباطها بمحيطها الاقليمي والدولي .

ويرى مراقبون للمتغيرات الدولية وما أفرزته تداعياتها على الاصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية أن العدوان فشل بعد أكثر من سبع سنوات من تحقيق أي من أهدافه ولم يعد من حل لما يجري في اليمن سوى اللجوء للحل السياسي الذي وصلت الدول المتحالفة في عدوانها على اليمن الى قناعة تامة بفشل كافة الخيارات العسكرية التي سبق وأن جربتها في اليمن خاصة في ظل ظهور توازن الردع بين صنعاء والرياض الذي جعل حكومة صنعاء تفاوض من مصدر قوة على تحقيق السلام العادل وفرض شروطها في وقف العدوان ورفع الحصار وفتح المطارات والموانئ وصرف مرتبات موظفي الدولة.

مبادرات

التعامل الدبلوماسي ووحدة القرار جعل من صنعاء أنموذجاً في كل ما يعلن عنها في السير قدما نحو إرساء مداميك السلام من خلال التعاطي المسؤول مع مختلف الملفات السياسية والعسكرية ومنها تنفيذ خطوات الهدنة المعلنة من قبل الأمم المتحدة فكان من اثبات حسن النوايا هو الاعلان من طرف واحد عن فتح ثلاث طرق في تعز فيما الطرف الآخر لا يصل الى اتخاذ قرار مواز لحكومة صنعاء بسبب تعدد التيارات والارتهان الواضح لمموليهم في كل من ابو ظبي والرياض .

هل تفضي الهدنة الى تحقيق سلام ؟

ظهرت تيارات متطرفة في ما يسمى بالمجلس الرئاسي تعمل بشكل واضح الى عرقلة الهدنة في سعي منها استمرار دعم تحالف العدوان لها علها تحقق عما عجزت عنه خلال سبع سنوات ونيف من العدوان والحصار وهو ما تطرق له صراحة ما يسمى بوزير الخارجية الأسبق خالد اليماني الذي قال: "هناك تيارات متطرفة تدور في فلك (الحكومة اليمنية)، ما زالت تحرض ضد الهدنة وضد السلام من منطلق قناعتها أن السلام سيمكن (الحوثيين) من حكم اليمن. وتمارس هذه التيارات التصعيد الإعلامي على أمل سقوط الهدنة، وعودة التحالف لدعم الخيار العسكري لتحقيق "النصر الكامل"، وهذا الطرف يحاول تجاهل رؤية السلام السعودية، وهو يعرف أن تجربة السنوات السبع الماضية أكدت فشل الخيار العسكري، لكنه يراهن على تكرار الفشل."

خروقات مستمرة

في حين تعلن الرياض رغبتها في تمديد الهدنة وصولا الى الحل السلمي في اليمن إلا أن الخروقات المستمرة والطلعات الجوية والتجسسية تنبئ بعدم جديتها للوصول السلام الشامل كما تدعي وفي هذا السياق قال محمد عبدالسلام في مداخلة له على قناة المسيرة: "هناك التزام لا بأس به فيما يتعلق بالعمليات الواسعة لكن الطيران التجسسي لم يتوقف والطيران الحربي نفذ عدداً من الغارات أدت لسقوط شهداء، كما أن القصف المدفعي المعادي خصوصاً في الحدود مستمر وعمليات القنص من قوى العدوان أدت لسقوط ضحايا".

واعتبر عبدالسلام أن قصف الطيران الحربي والاستطلاعي خرق كبير جداً للهدنة، لافتا إلى أن الخروقات اليومية بعشرات الآلاف.

فتح الموانئ والمطارات

الى ذلك تحدث عن فتح مطار صنعاء بالقول: "حتى الآن كان يفترض تنفيذ ٣٢رحلة جوية لكن ما نفذ منهم ١٨ رحلة فقط ولن تتجاوز الـ ٢٠ رحلة خلال المتبقي من الهدنة"، لافتا إلى أن رحلة يتيمة واحدة سيرت من مطار القاهرة وهذا أيضاً خرق كبير للهدنة حسب قوله.

وكشف عبدالسلام أن التحالف رفض إدخال الوقود الخاص بالطائرات إلى صنعاء ويرفض جدولة الرحلات وهو أمر غير مبرر.

وعن فتح ميناء الحديدة أكد عبدالسلام أن السفن التي دخلت ٢٤ سفينة ثلاث منها في الحجز ويتم تأخير بعض السفن لـ ٢١ يوماً، بينما كان الاتفاق على دخول ٣٦ سفينة إلى ميناء الحديدة.

فتح الطرق

وبشأن الطرق قال عبدالسلام إن صنعاء رفضت من اليوم الأول تسمية أي طريق لأن هذا له علاقة بالوضع العسكري، وفتح الطرق له علاقة بوقف إطلاق النار.. وقال :

- فتح الطرق يجب أن يتم بناء على نقاش بين الأطراف ونحن شكلنا لجنة عسكرية ولجنة للطرقات بينما الطرف الآخر شكل لجنة لتعز فقط
- هناك محاولة لاستغلال قضية فتح الطرقات وتقديمها كصورة دعائية
- قدمنا مبادرات لفتح ٣ طرق في تعز مقابل تعنت الطرف الآخر
- قلنا لهم فلنذهب لوقف إطلاق نار شامل ودائم في تعز لكنهم رفضوا
- عندما طالبنا بفتح طرق سواء في حرض أو مأرب قالوا هذه مشكلة عسكرية تحتاج وقف إطلاق نار
- الطرف الآخر لم يقم بتنفيذ شيء وقدمنا الطرق الممكن فتحها والطرف الآخر لم يقدم حتى طريقاً واحداً

تحييد الملف الإنساني

وكشف عبدالسلام أن صنعاء طالبت منذ البداية بتحييد الملف الإنساني ووقف الحرب منوها إلى أن التحالف رفض وساطة عمانية لهدنة تسمح بنقاش سياسي.

وقال عبدالسلام: ليس لدينا مشكلة مع السلام والهدنة، وهناك قضايا إقليمية لها تأثير على مواقف الطرف الآخر ونحن لا نخضع مصالح شعبنا للمواقف الدولي.. وأكد عبدالسلام أن صنعاء لا تمانع من صرف المرتبات، بل هي التي طالبت منذ البداية، والطرف الآخر يرفض جملة وتفصيلا.

وقال عبدالسلام: نحن نقول أمام الرأي العام أن تصرف مرتبات الموظفين من عائدات ميناء الحديدة، والإيرادات الأخرى، مؤكدا أن عائدات ميناء الحديدة لا تصل إلى ١٠ مليارات، وفي المقابل هناك إيرادات من مبيعات النفط التي يقوم الطرف الآخر ببيعها، تصل في الشهر الواحد إلى ٢٤٠ مليون دولار.

وأضاف عبدالسلام أن صنعاء خاطبت الطرف الآخر أن : أي إيراد من ميناء الحديدة، أضيفوا إليه من إيراداتكم ما يكفي لصرف مرتبات اليمنيين.. وشدد عبدالسلام على صرف مرتبات الموظفين، ليس فقط المرتبات في الوقت الحالي، ولكن حتى المرتبات المتأخرة، ومرتبات المتقاعدين الحالية والمتأخرة.

اجتماع علني

الى ذلك يرى محللون سياسيون أن التقارب بين طهران والرياض في الحوار المزمع اجراؤه بين وزيري خارجية البلدين في العراق سيفضي الى تفاهمات يكون لها نتائج ايجابية على تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة , حيث أعلن العراق مطلع الاسبوع أنه يستعد لاستضافة اجتماع "علني" لوزيري خارجية إيران والسعودية، بطلب من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، حيث تقوم بغداد بالوساطة لمساعدة المتنافسين الإقليميين على إصلاح العلاقات بينهما.

وقال وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، في تصريحات لتليفزيون رووداو الكردي، إن ولي العهد السعودي، طلب استضافة لقاء بين وزير الخارجية السعودي ونظيره الإيراني في بغداد.

وأضاف أن الاجتماعات المستقبلية ستكون بتمثيل رفيع بمشاركة وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان بن عبد الله آل سعود، ونظيره الإيراني حسين أمير عبداللهيان، إلا أنه لم يحدد موعد اللقاء.

وكانت اللقاءات السابقة بين البلدين تتم بشكل فردي وبمستوى تمثيل دبلوماسي وسياسي منخفض وبمشاركة مسؤولي الأمن والاستخبارات.

خيارات مفتوحة

في حين يستمر الحديث في الأروقة السياسية عن امكانية التوصل لهدنة تفضي الى سلام دائم في اليمن والمنطقة إلا أن الممارسات على الواقع العملي تشير على عكس ما يتحدث به الساسة فقد شهدت الهدنة الانسانية والعسكرية اكثر من ٢٠٥ خروقات خلال اليومين الماضيين تخللها تحليق للطيران الاستطلاعي المسلح والتجسسي على أجواء محافظات مأرب، تعز، حجة، الجوف، صعدة، الضالع، الحديدة، وجبهات الحدود.

اضافة الى قصف بالطيران والمدفعية وزحوفات لمرتزقة العدوان .

هذه الخروقات اصبحت تهدد بنسف الهدنة ويبقى خيار الرد وارداً وبشكل أوسع إن لم يوقف العدوان خروقات واستهدافه المتواصل للمدنيين في محافظات عدة من اليمن.

التعامل الدبلوماسي ووحدة القرار جعل من صنعاء أنموذجاً في اتخاذ قراراتها

في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة :

أسباب وأهداف عودة النشاط الإرهابي المفاجئ لتنظيم القاعدة !!

بشكل مفاجئ شهدت محافظات عدن وشبوة وأبين والضالع المحتلة تصعيداً ملحوظاً في نشاط تنظيم القاعدة الإرهابي خلال الأيام الماضية، حيث شهدت تلك المحافظات أكثر من عملية نفذها التنظيم، إضافة إلى وجود ترجيحات بوقوفه وراء العمليات التي شهدتها عدن مؤخرا.. المزيد من التفاصيل المتعلقة بأسباب وأهداف عودة نشاط التنظيم في المحافظات الجنوبية والشرقية في سياق التقرير التالي:

"٢٦سبتمبر" - خاص

بعد صمت طويل كان قد خلق انطباعاً مغايراً للحقيقة المتعلقة بوضع تنظيم القاعدة في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة ، أثبت التنظيم حقيقة ارتباطه بأنظمة العدوان والاحتلال وقيادات أدواتها وفصائلها العسكرية في الداخل اليمني ، وأنها هي من تحدد زمان ومكان تواجده وتحركاته ، وتعمل على بناء قوته وقدراته وتخلق ظروف ومعطيات البيئة واللحظة المواتية لتفعيله وعودة نشاطه الإرهابي المفاجئ.

وفي سياق تصفية حسابات صراع التقاسم للنفوذ والتسابق على المصالح والانفراد بالنهب للثروات الطبيعية والنفطية والغازية التي يكتنفها ثرى تلك المحافظات بين قطبي الغزو والاحتلال المتمثلين بالنظامين السعودي والإماراتي وأدواتهما العميلة والمرتزقة في الداخل ممثلة بما يسمى بالمجلس الانتقالي الموالي لدويلة الإمارات وكذا التشكيل المليشاوي الذي يقوده المرتزق طارق صالح ، إضافة إلى جناح الإخوان المسلمين المتمثل بحزب الإصلاح .

شهدت المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة خلال الأيام الماضية تصاعداً ملحوظاً في وتيرة العمليات الإرهابية وبعد ساعات من تنفيذ التنظيم هجوما إرهابياً في محافظة الضالع شهدت مدينة الحفد بمحافظة أبين هجومًا إرهابيًا أسفر عن إصابة عدد مما يسمى بقوات ألوية العمالقة الجنوبية بجروح خطيرة نتيجة استهداف طقم عسكري كانوا على متنه بعبوة ناسفة خلال توجهه إلى محافظة شبوة .

وجاء هذا الهجوم في أعقاب اشتباكات وقعت الجمعة، بين ما يسمى بقوات الحزام الأمني في مدينة الضالع وعناصر تابعة لتنظيم القاعدة .. قالت وسائل إعلامية تابعة لإنتقالي الإمارات أن هجوم عناصر التنظيم جاء بعد تمكن ما يسمى بقوات الحزام الأمني من ضبط عناصر إرهابية في مديرية الشعيب بعد تسللها من محافظة البيضاء .

وكانت المواجهات التي شهدتها محافظة الضالع مع عناصر التنظيم قد أسفرت عن مقتل نائب قائد ما يسمى بالحزام الأمني في المحافظة وليد الضامي، وقائد مكافحة الإرهاب قائد ما يسمى باللواء السادس محمد الشوبجي، وعدد من الجنود.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن أحداث الضالع قد تزامنت مع نشر تنظيم القاعدة في محافظة أبين المئات من عناصره في الطرقات الرابطة بين معاقله في مديرية مودية ومناطق في لودر والخديرة، وصولاً إلى مديريتي الوضيع والحفد.

ووفقا لمصادر محلية في محافظة شبوة، فقد شوهدت عناصر من تنظيم القاعدة تتحرك في مديريتي ميفعة ورضوم، واستوطنت هذه العناصر في تلك المناطق بعد هروبها من محافظة البيضاء العام الماضي.

وفي الوقت الذي يرى فيه محللون ومتابعون أن بروز ورقة تحريك القاعدة وداعش أسلوب ممنهج تنتهجه أنظمة الغزو والاحتلال السعودي الإماراتي في إدارة كفة صراعاتها وتقاسمها لمناطق السيطرة والنفوذ والنهب للثروات اليمنية .. يرى آخرون أن تنامي نشاط تنظيم القاعدة في محافظات أبين وشبوة والضالع مؤخرا يرتبط بفرار عدد من السجناء المحسوبين على القاعدة من أحد السجون في شمال محافظة حضرموت التي تشرف عليها قوات تنتمي إلى حزب الإصلاح وتدين بالولاء للمرتزق علي محسن الأحمر بعد إزاحته من منصبه كنائب لرئيس شرعية العمالة والارتزاق .

وفي هذا السياق كان التنظيم قد عدد من عمليات الخطف للموظفين الأجانب الذين يعملون لدى الأمم المتحدة ومنظمة أطباء بلا حدود، والذين لا تزال عملية اختطافهم مجهولة ويكتنفها الغموض بعد أن مضى على تلك العمليات المنفصلة نحو شهرين.

وبعيداً عن عمليات الخطف تلك، قالت مصادر قبلية في بلدة الحفد بمحافظة أبين، أن عناصر متطرفة من تنظيم القاعدة عاودت نشاطها في البلدة الجبلية، بعد سنوات من طردها من قبل ما يسمى بقوات الحزام الأمني المحسوبة على المجلس الانتقالي الموالي للإمارات.

إلى ذلك تتهم قيادة ما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنرال العجوز علي محسن الأحمر، بالوقوف وراء تنامي نشاط تنظيم القاعدة وترى في ذلك إجراء انتقامي من الأحمر على قرار عزله الذي يعتقد أن السعودية والإمارات من يقف خلفه نظرا لارتباطه الوثيق بالجماعات المسلحة.

كما تتهمه بالوقوف وراء نشاط القاعدة في مناطق خاضعة لسيطرة قيادات عسكرية موالية أبرزها ما يسمى بوزير الدفاع محمد علي المقدشي وما يسمى بقائد المنطقة العسكرية الأولى في وادي حضرموت يحيى أبوعوجاء، المتهم الرئيسي برعاية تنظيم القاعدة الذي ارتكب مئات من عمليات القتل في سيئون وحدها.

وفي ظل استمرار صراع الأدوات العميلة والمرتزقة العسكرية منها والسياسية يتوقع مراقبون استمرار تنامي نشاط تنظيم القاعدة في المحافظات الجنوبية المحتلة وحدوث العديد من الهجمات والعمليات الإرهابية في قادم الأيام".

لتبق الحقيقة هي حقيقة إطلاق العنان لغول الإرهاب الأمريكي السعودي الإماراتي الصهيوني للعبث بأمن المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة واستقرارها وسلمها الاجتماعي وإزهاق الأرواح البرئية الطاهرة فيها على مرأى ومسمع وصمت مريب ومعيب من المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية ودول الرباعية التي تدعي مكافحة الإرهاب ، في حين أن الإرهاب جزء من أدوات ووسائل إدارتها لسياسات واستراتيجيات هيمنتها وإذلالها للشعوب بما فيها شعبنا اليمني ، وأن نشاط الجماعات الإرهابية وارتكابها لجرائم التفجير والقتل والإزهاق لأرواح الأبرياء في الوطن اليمني تعد بالنسبة للإدارتين الأمريكية والصهيونية وأنظمتها العميلة في المنطقة أعمالٌ مشروعة وفي الوقت ذاته هي من تمتلك مفاتيح التحكم بتلك الجماعات وتوجيهها طالما تخدم أعمالها وجرائمها مشاريعها ومخططاتها الاستعمارية ولا تشكل خطراً على شعوبها أو تهديداً لأمنها القومي ومصالحها.

وانطلاقا من ذلك فأن الكثير من الأحداث التي تشهدها محافظات جنوب الوطن المحتلة وما يدار فيها من صراع دام بين فصائل مرتزقة العدوان .. تؤكد بما لا يدع مجالا للشكّ أن هناك لعبة قذرة يحيكها المحتل السعودي الإماراتي في إطار السعي إلى تحقيق أهدافه ومطامعه وفقا لسياساته الجديدة المسخرة في نهاية المطاف لخدمة وتنفيذ الأجندات والمشاريع الأمريكية والصهيونية .

مؤسسة بنيان .. تجربة فريدة في العمل الطوعي والبناء التنموي الشامل

في الاوضاع الصعبة والاستثنائية التي تشهدها بلادنا في ظل عدوان همجي غاشم وحصار جائر لسبع سنوات ونيف.. انبثقت مؤسسة "بنيان التنموية" بتجربة فريدة ومتميزة من خلال تجربتها الرائدة التي ربطتها بشكل مباشر مع المجتمع الذي جعلت منه عدتها في السير معا نحو البناء والتنمية الشاملة التي لمسها الجميع في السهل والوادي والجبل والمدن والقرى, بمشاريع متعددة في مجال التنمية الزراعية والطرقات واطعام الفقراء ومد يد العون والمساعدة للمحتاجين وتطوير مهاراتهم وصولا الى جعلهم كوادر منتجة في المجتمع.. ومما ميز هذه المؤسسة الرائدة حقا أنها كرست نشر الوعي وجعلت من المجتمع من المتطوعين هم فرسانها الذين لا يكلون ولا يملون في الخدمة والبناء مستشعرين عظمة المسؤولية الملقاة عليهم تجاه وطنهم وشعبهم في أحلك الظروف وأشدها على الإطلاق.. وحول العمل المهام التي تنفذها مؤسسة بنيان.. "26سبتمبر" التقت بعدد من المتطوعين وأجرت معهم اللقاءات التالية:

اجرى اللقاءات: عفاف الشريف

جحاف: المرأة المتطوعة تعد جندياً مجهولاً

في البداية تحدثت رئيسة قطاع المرأة بمؤسسة "بنيان التنموية" أ. سارة جحاف عن المتطوع بالقول: هو الإنسان الذي يتحمل مسؤولية تجاه كل من حوله وعادة المتطوعون هم من يقومون ببناء المجتمع ثم بناء الأمة وهم الذين يمتلكون الإمكانيات الهائلة للبناء والتنمية والتصحيح لأنهم يعيشون ولديهم قضية وينظرون دائما الى النتيجة والأثر.. المؤمنون بها ينظرون بإيجابية الى الأمام ويعملون لتحقيق ما يسعون اليه من اجل الجميع.

وأضافت "التطوع هو القدرة على العطاء، وهذه نعمة عظيمة من الله سبحانه وتعالى يعطيها لمن يشاء، وهذه القدرة نتيجة استشعار المسؤولية تجاه كل من حول المتطوع وحاملا هموم غيره وهم الأمة"، مشيرة إلى أن استمرار المتطوع في العطاء يكسبه كثير من النعم من أهمها الخبرات التراكمية والتطور المستمر على المستوى الشخصي والعملي ويكتسب مهارات بدون أن يسعى إليها بل هي من يسعى إليه، وذلك نتيجة للعمل والجهد الذاتي ومن حيث لا يشعر، وأهم هدية يحصل عليها هي الرعاية الإلهية".

ولفتت "تعتبر المرأة المتطوعة الجندي المجهول، ولا أبالغ إذا أطلقت عليها هذا اللقب، لأنها فعلا كذلك، تستشعر المسؤولية، وتقوم بكل التزاماتها في بيتها ومع أسرتها، وبالإضافة إلى ذلك تقوم بأعمال طوعية خارج نطاق أسرتها في كل المجالات التي استطاعت تقديم التطوع فيها في التطبيب والتمريض وحفظ النظام والأمن وتطوعت في دعم الجبهات بالمال والرجال والقوافل الغذائية، واستمرت ذلك طوال الأعوام الماضية نظرا لظروف بلادنا الاستثنائية حتى أصبح الرجل يحمي والمرأة تبني فعليا أما في الظروف الطبيعية فهي من تقدم دائما الخدمات الاجتماعية الخيرية التي تسهم في دعم المستضعفين".

وأضافت "في هذه المرحلة القادمة ستركز المرأة في خدماتها على الجوانب الاقتصادية بشكل مباشر من خلال المساعدة على إنتاج منتجات وطنية والاهتمام بالزراعة والتصنيع الغذائي، والترويج للمنتجات الوطنية وتوعية المجتمع بأهميتها للحفاظ على ما أنجزته سابقا، وفي مؤسسة "بنيان التنموية" قدمت المتطوعات الكثير في عدد من المحافظات وكونت مبادرات في عدة مجالات وخلال الفترة القادمة ستتحول المبادرات إلى جمعيات كنتيجة طبيعية لنجاح أي مبادرة ليستمر دورها في العطاء، ومازال المتوقع من المرأة خلال المرحلة القادمة الكثير، فهي من تربي الأجيال الذين سيقومون بالبناء الاقتصادي المقاوم، وهي الداعمة في النهوض بالمجتمع في المجال الزراعي والثورة الحيوانية، التي تليها ثورة صناعية ودور المرأة أساسي في كل المراحل وخصوصا المتطوعات في المؤسسة المعول عليهن في التصنيع الغذائي والدوائي".

ومن الصعوبات التي واجهتنا في التطوع بشكل عام غياب مفهوم العمل الطوعي والتطوع عن مجتمعنا لفترة تزيد عن خمسة عقود، وهذا كان نتيجة خنوع الأنظمة السابقة لسياسة الوصاية الخارجية , بالإضافة إلى شعور المرأة بالقلق من صعوبة التوفيق بين دورها الرئيسي التربوي في أسرتها، وعملها الطوعي خارج نطاق الاسرة، وصعوبة تنقلها وضرورة وجود محرم مرافق لها أثناء تحركها قد يكون عائقا بعض الأحيان، يجب علينا أن ندرك أهمية العمل الطوعي وأن نقدر كل متطوع ومتطوعة لأنهم شموع مضيئة تحترق من أجل الجميع، وأن الجهود التطوعية متنوعة ومتفاوتة في المستوى والدرجة وله صوره المتعددة يتمثل في نوع العطاء وقيمة التطوع، والتطوع من دعائم ومصادر قوة المجتمع لأنه عطاء يستمر في كل الظروف والأوضاع ويستفاد منه جيلا بعد جيل.

المسؤولية والتحدي

فيما أوضح فريق العمل الطوعي بمؤسسة "بنيان التنموية" أن التطوع هو تجسيد معاني الوفاء لله وللوطن في مختلف ميادين العمل الجهادي (الزراعي ,الاقتصادي, التعليمي, الطبي, الإعلامي وعمل المبادرات المجتمعية شق الطرق والنظافة واستصلاح الأراضي والتوعية وغيرها) عبر مسيرة من البذل والعطاء المستمر باستشعار الواجب الديني والأخلاقي والإنساني والوطني، وادارك حجم المسؤولية والتحدي، لأن المتطوع يبذل جهده وطاقاته بتفان وإخلاص عندما يناديه الوطن في أصعب ظروفه، وهو يمر بعدوّان واستهداف وتحديات على كل المستويات وأهمها التحدي الاقتصادي.

وأضاف "بالتطوع نصنع المعجزات، ولأن الجهود عظيمة ومستمرة، سنبني وطنا حضاريا حرا عزيزا كريما يليق بأبناء هذا الوطن الحر العزيز، وبحمد الله وفضله وتوفيقه حققت مؤسسة "بنيان التنموية" بشركائها الأساسي المتطوعين والمتطوعات نجاحات وانتصارات في كل المحافظات والمديريات والقرى على امتداد تربة الوطن المحرر في مختلف المجالات التنموية الاجتماعية والاقتصادية، وكل نجاح يعود لتوفيق الله ولجهود المتطوعين وإخلاصهم".

وقال "تنظر مؤسسة بنيان التنموية ووحدة العمل الطوعي للمتطوعين بأنهم ثروة الوطن وصانعي حضارته إذا وجهت طاقاتهم توجيها صحيحا ونظمت أعمالهم وصقلت مواهبهم وتنامت قدراتهم ومهاراتهم".

واكد "نقف في معركة دينية وطنية اقتصادية تنموية جنودها الأساسيين المتطوعين، وقد هب المتطوعين باندفاع قوي للإحسان والعطاء والبدل من كافة أبناء الشعب اليمني وهذه غريزة الشعب اليمني الأصيل منذ القدم".

ولفت "في الفترة الأخيرة لمسنا تحركاً قوياً من كل شرائح المجتمع للبذل والعطاء والإحسان (رجال ونساء شباب وكهول وأشبال وفتية التنمية وخبراء ومتعلمين وأميين)، وهذا الاندفاع جاء بعد سلسلة من التدخلات للمؤسسة في التوعية وإزالة الفكر الدخيل الخاطئ عن التطوع الذي ترسبت أفكاره وتغلغلت داخل المجتمع مبينين قيمة الإحسان وارتباطه الوثيق بالإيمان والتقوى، ما وعد الله للمحسنين تطوعا قائماً على هدى الله واستشعارا للمسؤولية الدينية والوطنية تجاه المستضعفين والمجتمع من أجر عظيم وتوفيق وهداية وتمكين".

ونوه بأن هذه الانطلاقة القوية تعد انتصارا نوعيا كبيرا، حيث يبلغ عدد المتطوعين في الميدان التنموي أكثر من 14 ألف متطوع منطلق مسجل في قاعدة بيانات مؤسسة "بنيان التنموية" على امتداد جغرافيا المحافظات المحررة، وهناك اندفاع مستمر للتطوع ستواكبه المؤسسة ووحدة التطوع بتطوير البرامج والآليات والإجراءات عبر الاستفادة من أحدث البرامج العالمية وتطويعها للتطبيق في إدارة المتطوعين، وكذلك عمل تطوعي جماعي منظم يسير وفق الرؤية والأولويات الوطنية لتفعيل للمتطوعين وتوجيه طاقاتهم في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية وصولا للاكتفاء الذاتي، وكل متطوع في مجال خبرته وتخصصه ومهارته وميوله وتشبيكهم بمؤسسات ومراكز وطنية وخيرية وتنموية والجمعيات التعاونية الزراعية وغيرها وتدريبهم على أساسيات العمل الطوعي وتنظيم والقيام بالمبادرات ليكونوا قادة للتنمية.

وأضاف "للمجال متاح للخبراء لنقل تجاربهم وخبراتهم للمجتمع حتى يستفيد أبناء الشعب اليمني جميعا زراعيا وصناعيا وفنيا وتكنولوجيا وطبيا للقيام بنهضة حضارية بشكل مخطط ومبرمج يكون التطوع والخبرات المنقولة غير محصورة في نطاقات وجغرافيا محدودة في محافظة أو مديرية فقط بل لكل اليمن، سيكون بمعية الله هناك تطوع عابر للحدود بالاستفادة من التقنية الحديثة والنت في نقل الخبرة والتجارب بالتدريب والتعليم".

وأردف بالقول : "أبناء اليمن المغتربين حملة الشهادات والبروفسورات والخبراء والعاملين والمتعلمين والمبتعثين في أن يستشعروا المسؤولية الدينية والوطنية تجاه شعبهم، وأن يقدموا لمجتمعهم ما تلقوه من علوم وتجارب وافكار وابداع وسنعمل على ربط أعمالهم التطوعية وإتاحة ذلك لهم ليستفيد من خبراتهم المجتمع".

وتابع "لقد قامت حضارات عدة بجهود المتطوعين وانطلاقتهم الجادة والصادقة في بناء اوطانهم فساعات من تطوع نهضت بدول بعد أن دمرت بالكامل كما في الحروب العالمية والثانية"، مؤكدا بان اليمن اليوم بأمس الحاجة إلى المتطوعين ونشر ثقافة الاحسان في المجتمع ودعوة إلى وسائل الإعلام المختلفة أن تخصص برنامجا يومياً أو زاوية صحفية للحديث عن التطوع ونشر أعمالهم التطوعية لتحفيزهم للإستمرار في إحسانهم وحتى يصبح التطوع ثقافة مجتمعية وروتينا يوميا متكررا.

وواصل "الإنسان اليمني عظيم منطلق مجاهد سنرى بتفانيه وإحسانه يمنا حضاريا بإذن الله إذا شعر كل فرد منا أن التطوع والإحسان واجب ديني ومسؤولية على عاتقنا جميعا ولا تقتصر في مجال دون مجال وشخص دون شخص فأينما يممت وجهك فثم ما تحسن به وله وفيه.

وقال "إزالة الأذى عن الطريق وغرس شتلة ووهب فكرة وشق طريق وتعليم طالب وتنظيف حاره وردم حفره ونقل خبرة وتدريب على مهارة وتوعية وعلاج مريض وصناعة آلة وتطوير جهاز وغيرها الكثير.. إن للتطوع ثماراً عظيمةً أولها أنها رضى الله ومعية الله ملازمه للمحسن (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُحْسِنِينَ) وأجره عظيم فقد ذكر الإحسان وفضله وقيمته في أكثر من ستين موضعا في القرآن الكريم، ويشعر المتطوع قيمة ذاته ويخلق في نفوس المحسنين رضى عن النفس ويطور مهاراتهم وخبراتهم ويفتح افاقهم وأفكارهم ومداركهم ويعزز من الانتماء لوطنهم ويقوي من أواصر المحبة والألفة في المجتمع وترابطه وتآخيه".

الشدادي: التطوع يعني لي الكثير فهو وسيلة لتقديم خدمة للمجتمع بشكل مجاني

الأغبري: "برنامج إطعام" أغاث أكثر من (41000) أسرة بالخبز

عبدالجليل: مستمرون في مبادرة المطبخ الخيري الذي تستفيد منه 300 أسرة

الوشاح: اكسبني التطوع الخبرة والرضا والراحة النفسية

طالب: المتطوع يبذل جهده وطاقاته بتفان وإخلاص عندما يناديه الوطن

نوايا صادقة

المتطوع خريم محمد خريم من مديرية أفلح اليمن، محافظة حجة بدوره أشار إلى أن العمل الطوعي رسالة سامية يقوم بها البعض من منطلق الإخلاص والوفاء والحب بعيداً عن المال والأضواء عن إيمان راسخ بأثر ما سيقوم به في نفوس الآخرين.

مضيفا "لعل تجربتي التطوعية في مؤسسة "بنيان التنموية" من خلال توعية ودعم وتمكين وتطوير قدرات الفئات الأكثر احتياجا في المجتمع والمساهمة في خلق فرص الاكتفاء الذاتي أمامهم جعلنا كمتطوعين نستشعر المسؤولية الاجتماعية ونملأ فراغ النفوس بوهم المادة لنمض بنوايا صادقة دون مقابل بيمن الإيمان والحكمة إلى أعلى مراتب العزة".

وقال " ان ما دفعني للتطوع هو الحالة الاقتصادية الصعبة التي وصل إليها الوطن بسبب العدوان والحصار الجائر الذي فرضته دول العدوان مما دفعني للانطلاق والانضمام إلى مؤسسة "بنيان" لكي نقدم أنا وزملائي ما بوسعنا لخدمة المجتمع والنهوض بالجانب الزراعي وتحصيل الاكتفاء الذاتي ونتحرر من الاستعمار الخارجي بتحقيق الأمن الغذائي للمجتمع، ولاشك أن الواقع الذي أضحى فيه الوطن بأمس الحاجة لتكاتف الجميع وتوحيد الجهود هو الدافع للعمل التطوعي بروح سامية في أهدافها بعيدة في رؤيتها، ولطالما صنعنا من الصعوبات مطية لتحويل التحديات الى فرص بالحب والمثابرة والإيمان بالأثر الذي نتركه خلفنا ولكي يكون العطاء نجاحا يسابق الزمن".

واقترح خريم وضع خطة موضوعية مواكبة لتحديات المرحلة التي تمر بها البلاد من عدوان وحصار التي تتطلب في حيثياتها التسريع بخطوات الوصول إلى الاكتفاء الذاتي، وتفعيل المشاركة المجتمعية وتحشيد المبادرات لإنجاز مهمة تحريك عجلة التنمية نحو بناء يمننا الحديث.

وأضاف "اكتسبت من التطوع أن المال ليس كل شيء وأن بوسعنا تحقيق المستحيل بتكاتف المجتمع والإحسان إلى الناس في أي مجال يحظى بتأييد وحب من الله ورسوله قال تعالى: (وأحسنوا إن الله يحب المحسنين)، مؤكدا أن التمسك بهدى الله في جميع المسارات العملية التنموية تعد أساسا مهما لتحقيق الانتصار واستحقاق التوفيق من الله.

الصرح التنموي

أما محمد العراسي منسق برنامج المشردين وأطفال بدون مأوى وللتسولين، يعرف التطوع بأنه عمل عظيم يعني لنا النجاح, الأمل, التعاون, الخير، فلا ترتقي الأوطان إلا بالتطوع فهو الإنسانية هو روح الاستشعار بالمسؤولية أمام الله سبحانه وتعالى وأمام المجتمع هو التوحد والصمود والبناء وقد ذكر لنا كتاب الله آيات كثيرة تحدث بآيات كثيرة عن فضل وأهمية التطوع وثماره في الواقع على الفرد والمجتمع فمن خلاله تبنى أمة متماسكة تذلل لها كل الصعاب.

وقال "بذلنا جهدنا وفق المتاح والممكن بجهد ذاتي لنشارك بالعديد من الأعمال التطوعية والمبادرات الإنسانية والتنموية في عدة مجالات كالمجال الزراعي والإنساني وصيانة الطرقات والتوعية التي بدورها تسهم في تخفيف المعاناة".

وأضاف "التحقنا بالصرح التنموي العظيم (مؤسسة بنيان التنموية)، لنكون أحد فرسانها واجتمعنا بتلك النخبة المؤمنة والمحسنة لنعمل ونتحرك وفق هدى الله بروح الفريق الواحد؛ نحول التحديات إلى فرص.. عملنا كالبنيان المرصوص استجابة واقتداء برسل الله وأوليائه الصالحين كي نكسب رضا المولى عز وجل ونزكي نفوسنا ورغم أننا نواجه العديد من الصعوبات كشحة المال وافتقار البعض ممن نقابلهم إلى روح المبادرة والإحسان بسبب الغزو الفكري والثقافي وما تركه من تراكمات الثقافات المغلوطة المكتسبة من المنظمات التي شوهت صورة التطوع مما جعلت الكثير يعتمد على الاتكالية، ولكن بفضل الله ثم جهود مؤسسة "بنيان التنموية" تجاوزنا الكثير من تلك الصعوبات".

وتابع بالقول "نسعى من خلال العمل الطوعي التقرب إلى الله والشعور بالسعادة والراحة النفسية، ومنه اكتسبنا العديد من المهارات والخبرات التي صقلت وطورت مواهبنا خلال ستة أشهر من التطوع بالمؤسسة وقد شاركنا بالمبادرات والبرامج منها برنامج رعاية الأطفال بدون مأوى والمشردين والتسولين لمناصرة هذه القضية وتوحيد الجهود لإيجاد الحلول الجذرية لهذه الظاهرة حتى تحقق الأهداف المنشودة".

وحث على اهمية التعاون بشكل مستدام في مواجهة العدوان الهمجي والمنهوج الذي يسعى الى تمييع الشباب، ولذلك يجب غرس الوعي، وتعزيز ثقافة التطوع والإحسان وفق هدى الله وتحفيز ثقافة التطوع والاحسان وتحفيز شرائح المجتمع للتطوع لما للتطوع من دور عظيم في بناء الأوطان ومواجهة الأعداء بالصمود، فالتطوع متاح للجميع ولا عذر لنا أمام الله سبحانه وتعالى.. تطوع بالمال والجهد والوقت والفكرة.. تحرك بجدية ونية مخلصة لله كي نجسد كل الأفكار والجهود والطاقات التي تسهم في خدمة البشرية واقعا ملموسا في الميدان، ومن توكل على الله بثّقة سيكون ثمار ونتائج العمل عظيمة في الدنيا والآخرة".

تجربة رائعة

م.فارس الشدادي، متطوع في مؤسسة "بنيان" قسم تقنية المعلومات، يعمل متطوعاً في برمجة وتطوير الأنظمة، استهل حديثه بالقول: "التطوع يعني لي الكثير فهو وسيلة لتقديم خدمة للمجتمع بشكل مجاني وطريق إلى لتحسين مهاراتي واكتساب المعرفة والمهارات والخبرات، وكذلك يساهم في تطوري في المستقبل وتطور المجتمع، بدأت أعمالي التطوعية في مبادرة مجتمعية تقوم بتوزيع الملابس العيدية للأطفال كانت تجربة رائعة حيث أن مساعدة الناس وتقديم لهم احتياجاتهم والشعور بفرحة المجتمع كان شيء لطيف ودافع لي للاستمرار في اعمالي التطوعية ومنها تطوير المهارات والقدرات وخدمة المجتمع والمضي قدما في عدة مجالات، فالتطوع مجالات منها الإنساني والتطوع في المجال الشخصي بما يناسب مجال دراستي.

وأضاف "نواجه صعوبات في الميدان التطوعي وخاصة عند الانتقال من مكان الى آخر حيث اننا نختلط بأناس مختلفة خبراتهم وعاداتهم بشكل مستمر، اكسبني التطوع الكثير أولا الخبرة ثانيا الرضا النفسي والراحة النفسية شيء أساسي عندما تخدم المجتمع الذي انت تنتمي إليه، في رسالة لابد ان اوجهها لكل شخص في المجتمع أنت جزء من المجتمع ويجب ان تساهم في تقدم المجتمع الذي تنتمي اليه ولابد ان تمضوا في أعمالكم التطوعية حتى يتقدم المجتمع أكثر ويتعاون الناس ويتعلموا أكثر، العمل التطوعي هو عمل انساني يهدف لخدمة المجتمع ومنه خدمة نفسك".

ودعا الأشخاص الذين لم يمارسوا خدمة التطوع أن لا ينسوا نصيبهم من الإحسان، فالأعمال الطوعية مفيدة لهم وللمجتمع وخير الناس من يستفيد منه الناس، متمنياً عليهم أن يبحثوا عن أماكن للتطوع ليقدموا خدمة للمجتمع ليكسبوا منها أجراً ويستفيدوا منها.

رقي المجتمع

ويضيف المتطوع إبراهيم الأكبري بالقول: تطوعت في مؤسسة "بنيان" منذ 2018م للآن في العديد من البرامج واهمها برنامج إطعام التي كان يغيث المساكين لأكثر من (41000) أسرة بالخبز ومن ثم بدأت حركة الثورة الزراعية والتنمية وانطلقنا لبناء المجتمع من الناحية الطوعية.

مؤكداً أن الدافع الكبير الذي جعله يتطوع هو حاجة الوطن للمتطوعين من أبنائه للمخلصين الذين يسعون لبناء الوطن.

وأشار الى الصعوبات التي واجهته أثناء العمل الطوعي منها ضعف معرفة أهمية المجتمع بالمتطوعين والتطوع والتدخلات السلبية لبعض المنظمات التي أثرت على المتطوعين وجعلت من التطوع شيئاً مادياً. وأضاف "رسالتي للمتطوعين ان يستمروا في رحلتهم التطوعية حتى نصل لرقي المجتمع التي وصلت اليه الكثير من الدول المتقدمة"

واجب ديني

المتطوع ياسر عبدالجليل نائب رئيس مبادرة "إنما المؤمنون إخوة"، صنعاء بدوره قال:" بدأت حياتي التطوعية منذ 2017م، عند وصول نازحين من الحديدة إلى العاصمة صنعاء، وبدأت مع مجموعة من الحارة متطوعين بإنشاء مبادرة "إنما المؤمنون إخوة"، وقمنا بتجهيز مطبخ خيري للنازحين من محافظة الحديدة ومستمرين منذ ذلك الوقت إلى الآن في مبادرة المطبخ الخيري يستفيد منه 300 أسرة في حي عطان لم تتوقف أعمالنا التطوعية في المبادرة، بل ولدينا العديد من المبادرات منها حفر الآبار وفرن خيري وتوزيع سلال غذائية وتوفير الأدوية للمرضى وتسليم الإيجارات للمعسرين وكسوة عيدية للأسر المحتاجة، كل أعمالنا التطوعية بجهود شخصية ودعم من فاعلي الخير نشكرهم على دعمهم بين فترة وأخرى ودعوة منا للجميع وللمتطوعين ان يستمروا في عطائهم وبذلهم وإحسانهم.

الربح العظيم

أما الأخت المتطوعة صبرية الوشاح، قطاع المرأة بمؤسسة "بنيان التنموية" استهلت حديثها بقول الله تعالى: "والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنو وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر" إن الله سبحانه وتعالى أقسم بالعصر أن البشرية جمعاء لفي خسر، واستثنى الذين آمنوا وعملوا الصالحات لقدرتهم على تلافي هذه الخسارة وتحقيق الفوز والربح العظيم، ومن منطلق إيماني أن التطوع هو من الأعمال الصالحة التي تنجي من الخسارة الحتمية التي توعد الله بها.

وأضافت "انطلقت في مؤسسة "بنيان" كمتطوعة إيمانا أن العمل الطوعي له أثر الكبير وفعال في المجتمعات لاسيما بلادنا التي تمر بظروف سيئة من كل النواحي وسعيا في تحقيق التنمية المستدامة القائمة على هدى الله التي تحقق للمجتمع الاستقرار المعيشي و الحياة الكريمة، واستجابة لقول الله تعالى (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة) وامتثالا لأوامر الله في مواجهة الأعداء المتركزة على الحرب الاقتصادية على بلادنا عملت كمتطوعة في توعية المجتمع بأهمية تحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال العودة للزراعة وتربية الثروة الحيوانية، وتفعيل المبادرات المجتمعية في كل المجالات التي تعمل على تخفيف المعاناة التي يعاني منها أبناء الشعب اليمني خصوصا الطبقة المستضعفة ومن خلال نزولي للميدان واختلاطي بالناس ومعرفة معاناتهم أدركت فعلا أنه لا نجاة من هذه المعاناة إلا بالعمل يدا بيد وروح المبادرة في الأعمال الصالحة والعمل لوجه الله لا يحتاج لا جزاء ولا شكورا".

وقالت "نواجه صعوبات في الميدان التطوعي وخاصة عند الانتقال من مكان لمكان مختلف اننا نختلط بأناس مختلفة خبراتهم وعاداتهم بشكل مستمر، اكسبني التطوع الكثير أولا الخبرة ثانيا الرضا النفسي والراحة النفسية شيء أساسي عندما تخدم المجتمع الذي انت تنتمي إليه، في رسالة لابد ان اوجهها لكل شخص في المجتمع أنت جزء من المجتمع ويجب ان تساهم في تقدم المجتمع الذي تنتمي اليه ولابد ان تمضوا في أعمالكم التطوعية حتى يتقدم المجتمع أكثر ويتعاون الناس ويتعلموا أكثر، العمل التطوعي هو عمل انساني يهدف لخدمة المجتمع ومنه خدمة نفسك".

تجسيد معاني الوفاء

فيما أوضح جميل طالب أن التطوع هو تجسيد معاني الوفاء لله وللوطن في مختلف ميادين العمل الجهادي (الزراعي والاقتصادي والتعليمي والطبي والإعلامي وعمل المبادرات المجتمعية شق الطرق والنظافة واستصلاح الأراضي والتوعية وغيرها) عبر مسيرة من البذل والعطاء المستمر باستشعار الواجب الديني والأخلاقي والإنساني والوطني، وادارك حجم المسؤولية والتحدي، لأن المتطوع يبذل جهده وطاقاته بتفان وإخلاص عندما يناديه الوطن في أصعب ظروفه، وهو يمر بعدّوان واستهداف وتحديات على كل المستويات وأهمها التحدي الاقتصادي.

مؤسسة الجرحى تنظم فعالية بيوم الولاية وذكرى رحيل العلامة بدر الدين الحوثي

نظمت مؤسسة الجرحى يوم أمس بصنعاء فعالية خطابية بمناسبة يوم الولاية وإحياء الذكرى السنوية لرحيل العلامة بدر الدين الحوثي.

وخلال الفعالية أشار المدير التنفيذي لمؤسّسة الجرحى علي الضحياني، إلى أهمية فهم معنى الولاية بالإسلام.. مبينا أن اختيار الإمام علي ليكون مولى للمسلمين بعد النبي عليه السلام لم يمكن بالقرب والنسب بل لأنه الأجدر.

وأكد أن ولاية الإمام علي امتداد لولاية الله ورسوله، موضحا أن الولاية هي ولاية رحمة وعدل وإحسان وإيمان واقتداء بالنبي الكريم.

وتطرق المدير التنفيذي لمؤسّسة الجرحى، إلى مناقب العلامة بدر الدين الحوثي الذي جمع بين العلم والعمل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقول كلمة الحق في وجه الطغاة والمستكبرين.

واعتبرا إحياء ذكرى رحيله، محطة للتذكير بمآثر الفقيد وإسهاماته الدينية والعلمية والاجتماعية.

فيما أشار محمد الشامي في كلمة الجرحى، إلى مفهوم الولاية لله بمدلولها الشامل خصوصا في ظل سقوط عدد من الأنظمة في مستنقع الخيانة والتطبيع مع الكيان الصهيوني.. لافتا إلى أهمية إحياء ذكرى يوم الولاية في حياة الأمة.

تخلل الفعالية قصيدتان، لسامي عبيد والجريح طه المؤيد، حول مفهوم الولاية وذكرى رحيل العلامة بدر الدين الحوثي.

إعلان قضائي لحضور جلسة المحاكمة

عقدت محكمة المنطقة العسكرية المركزية الابتدائية جلستها بتاريخ 23 ذو القعدة 1443هـ لمحاكمة المتهم المساعد/ محمد محمد حسين الجيلاني من وحدة اللواء (27) ميكا في واقعة اختلاس اسلحة وذخائر ومعدات زراعية المنسوبة له في القضية رقم (48) لسنة 1443هـ وعلى المتهم حضور جلسة المحاكمة بتاريخ 2 صفر 1444هـ الموافق 31/ 8/ 2022م مالم فيستم محاكمته غيابياً كفار من وجه العدالة طبقا لنص المادة (68) من قانون الإجراءات الجزائية العسكرية رقم (7 - لسنة 1996م).

بهدف تخفيف المعاناة الانسانية وتسهيل حركة المواطنين

القيادة السياسية تتمسك بشرط فتح الطرقات ضمن بنود أي هدنة أو تسوية سياسية قادمة

رفع الحواجز الترابية لفتح طريق الستين- الخمسين مدينة النور إحدى البدائل التي طرحتها اللجنة العسكرية في مفاوضات عَمّان

" السياسي الأعلى: قدمنا الكثير من المبادرات والتنازلات بغية التخفيف من المعاناة وتشجيع تحالف العدوان على الانخراط في السلام ولكن بدون جدوى

" السامعي: هناك أطراف مستفيدة من استمرار إغلاق الطرق ندعوها للكف عن عنادها واستغلال معاناة المواطنين

" بن حبتور: تمديد الهدنة مرتبط بالجوانب الاقتصادية والمالية وبالأخص معالجة رواتب الموظفين

في الوقت الذي يصر فيه العدوان ومرتزقته على قطع العديد من الطرق التي تربط بين المحافظات، ليتكبد المواطن اليمني عناء السفر والتنقل من وإلى تلك المحافظات، بادر المجلس السياسي الأعلى وبتوجيهات من القيادة الثورية، بتبني مبادرات فتح تلك الطرق وايجاد خطوط سير بديلة للطرق التي يرفض مرتزقة العدوان فتحها، سواءً في محافظة تعز أو في محافظتي مارب والضالع.
كما أن التعاطي الايجابي للطرف الوطني ممثلا بالمجلس السياسي الاعلى وحكومة الانقاذ الوطني، مع الهدنة الانسانية الاممية، والتي استمرت أربعة اشهر وتوشك الآن على الانتهاء، يعكس حرص صنعاء على التخفيف من معاناة المواطنين في كل المحافظات، والمضي في مفاوضات مفتوحة مع الطرف الآخر لتحقيق اي تقدم يصب في مصلحة الموآطن والحد من معاناته المعيشية التي تسبب فيها العدوان والحصار.

متابعة: عبدالحميد الحجازي

في المقابل رأينا الطرف الآخر " العدوان ومرتزقته" وكيفية استغلالهم للورقة الانسانية، وحالة التعنت والتهرب من تطبيق بنود الهدنة، بما في ذلك رفض مبادرة اللجنة العسكرية الوطنية في مفاوضات عمان- الاردن لفتح الطرقات خصوصا في محافظة تعز، وقبلها رفض المبادرات والدعوات المتكررة التي اطلقتها القيادة الثورية والسياسية، لتحييد الملف الانساني والاقتصادي، واعادة فتح المعابر والطرق ورفع الحصار عن مطار صنعاء وميناء الحديدة، والوفاء بمرتبات موظفي الدولة.

مبادرة صنعاء

أواخر مارس الماضي أعلن المجلس السياسي الأعلى نيته عن إطلاق مبادرة لفتح الطرق من طرف واحد، بعد مماطلة الطرف الآخر في جولة مفاوضات عمان- الاردن، وعدم التوصل إلى اتفاق لتخفيف معاناة المواطنين في تعز وغيرها من المحافظات.. وهو ما ألمح إليه الرئيس مهدي المشاط في خطاب أمام عرض عسكري في ميدان السبعين، بقوله "في حال لم تلمس لجنتنا العسكرية المفاوضة في الأردن بوادر جديدة بخصوص الطرق المغلقة لتخفيف معاناة الشعب اليمني، ستُعلن مبادرة من جانبنا". وهو ما حصل بالفعل.
واليوم وبعد حالة الرفض الواضحة التي أبداها مرتزقة العدوان تجاه فتح طريق الحوبان- تعز، باشر الطرف الوطني برفع الحواجز الترابية لفتح طريق الستين- الخمسين مدينة النور، وصولا إلى بير باشا، والذي يصل طوله حوالي ١٥ كيلو.. وهذا الطريق هو أحدى البدائل التي طرحتها اللجنة العسكرية في مفاوضات عَمّان.

فتح ٣ طرق

وفي وقت سابق قال رئيس اللجنة العسكرية التابعة لحكومة صنعاء في مفاوضات عَمّان اللواء يحيى الرازمي: " إنّ فريق صنعاء قدّم مبادرة جدية لفتح ٣ طرق في تعز بهدف إنهاء معاناة المواطنين وتسهيل حركة المواطنين والمركبات بكل سلاسة"، لافتًا إلى عدم وجود تجاوب صريح من الطرف الآخر معها.
بل ودعا الرزامي ممثلي الأمم المتحدة للنزول مع اللجنة إلى محافظة تعز ومعاينة الواقع لإثبات جدية الجانب الوطني ومعرفة الطرف المعرقل لفتح المنافذ الإنسانية.

استغلال وابتزاز

من جانبه كشف رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبدالسلام عن الاسباب التي دفعت المجلس السياسي الاعلى لتقديم مبادرة من جانب واحد لفتح طريق الخمسين - الستين في تعز .
وأوضح عبدالسلام ان ثلاثة مقترحات قُدمت لفتح طرق في تعز ومحافظات أخرى قوبلت برفض الطرف الآخر الذي هو بالأساس أطراف شتى .. مشيراً الى ان تعامل طرف التحالف مع ملف الطرق باستغلال وابتزاز، وهو ما دفع " المجلس السياسي الأعلى واللجنة المختصة " لأن يبادر بخطوته الإنسانية مقدماً مصلحة المواطنين على أي شيء آخر.

" عبدالسلام: تعامل طرف التحالف مع ملف الطرق باستغلال وابتزاز ما دفع الطرف الوطني للمبادرة بخطوات إنسانية

" اللجنة العسكرية: تعرض فريق العمل الميداني لإطلاق الرصاص والقنص من قبل مليشيات العدوان أثناء قيامه بفتح الطريق ورفع الحواجز

" العميد نعمان: نعلن جهوزية طريق الستين- الخمسين من جانب الطرف الوطني وفي انتظار إكمال فتح الطريق من قبل الطرف الآخر

مازالت مغلقة

مصدر في اللجنة العسكرية بمحافظة تعز كان قد كشف مؤخراً أن طريق الخمسين- الستين مازالت مغلقة من قبل مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي بعد فتحها من الطرف الوطني.
وأكد المصدر أن اللجنة العسكرية قامت برفع كافة الحواجز الترابية من الخط، وأجرت تأميناً كاملاً، لكن مرتزقة العدوان يمنعون المواطنين من المرور.
وأشار المصدر إلى تعرض فريق العمل الميداني لإطلاق الرصاص والقنص من قبل مليشيات العدوان أثناء قيامه بفتح الطريق ورفع الحواجز.
وحمل مرتزقة العدوان كامل المسؤولية من استمرار إغلاق الطريق المؤدي إلى مدينة تعز، مشيرا إلى أن سلوك المرتزقة يثبت بأنهم لا يريدون فتح الطرقات ولا تخفيف المعاناة.

مؤتمر صحفي

كما نظمت اللجنة العسكرية الوطنية بمحافظة تعز، مؤتمراً صحفياً تزامناً مع تدشين فتح طريق الستين- الخمسين مدينة النور، تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى.
وفي المؤتمر قال عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي" نشهد الله، والمواطنين والإعلاميين ومنظمات المجتمع المدني، بأننا نفتح اليوم طريق الستين - الخمسين وصولاً إلى مدينة النور داخل مدينة تعز، ومستعدون لفتح طرق أخرى بعد أن يستمر هذا الطريق ومعرفة جدية الطرف الآخر".
وأكد أن الطرف الآخر ما يزال متعنتاً وأن الحجة على من يختلق العراقيل ويريد أن تستمر معاناة المواطنين بعد أكثر من سبع سنوات من العدوان والحصار.
ولفت السامعي إلى أن هناك أطرافاً مستفيدة داخل مدينة تعز من استمرار إغلاق الطرق.. داعيا الأطراف المعرقلة إلى الكف عن عنادها واستغلال معاناة المواطنين والعمل على فتح هذا الطريق الآمن والقريب من جانبهم.

الأقوال إلى أفعال

من جانبه أكد عضو اللجنة العسكرية الوطنية العميد شكري نعمان، أن تدشين فتح طريق الستين- الخمسين في مدينة النور يأتي تنفيذا لتوجيهات قائد الثورة ومبادرة المجلس السياسي الأعلى بخصوص فتح معابر مدينة تعز وتكليف رئيس اللجنة العسكرية الوطنية اللواء يحيى الرزامي وبالتنسيق مع قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء الركن عبداللطيف المهدي.
وأشار إلى أن التوجيهات قضت باتخاذ خطوات تخفف من معاناة المواطنين بمدينة تعز التي تعاني كغيرها من المحافظات اليمنية جراء الحصار المفروض على الشعب اليمني على مدى ثماني سنوات، وترجمة الأقوال إلى أفعال على الواقع.
وأعلن جهوزية طريق الستين- الخمسين وصولا إلى مدينة النور من جانب الطرف الوطني بشكل كلي ونهائي، بعد إتمام إزالة المعوقات ومخلفات الحرب والحواجز وغيرها كمرحلة أولى، وفي انتظار إكمال فتح الطريق من قبل الطرف الآخر.
وأكد أن الطرف الآخر يستخدم ملف حصار أبناء تعز للمزايدة الإعلامية وفزاعة لدى القوى الخارجية لتحقيق مكاسب شخصية وعسكرية، عجز على تحقيقها خلال ثماني سنوات من العدوان، وتسجيل مواقف سياسية على حساب أبناء تعز الشرفاء.

طريق انساني

وخلافاً لكل الادعاءات التي رافقت فترة المفاوضات، التي خاضها الوفد المفاوض في عمان، وتلك التي خاضها الوفد العسكري في الأردن، بأن صنعاء تريد فتح الطرق لأهداف عسكرية، أكد عضو اللجنة العميد شكري نعمان أن "فتح طريق الخمسين الستين لم يفتح لهدف عسكري بل كطريق إنساني وتخفيف المعاناة عن المدنيين الذين يتحملون مشقة السفر وخاصة المرضى والمواطنين الداخلين والخارجين للمحافظة".

عدد آخر من الطرقات

وعن الخطوة التالية لفتح طريق الخمسين- الستين، أعلن نعمان أن "اللجنة لديها توجيهات صريحة من القيادة بفتح عدد آخر من الطرقات إلى مدينة تعز، سيتم فتحها فور تثبيت الوضع في هذا الطريق، وبانتظار ردود إيجابية من الطرف الآخر حسب وعود الوسطاء لاستكمال فتح وتأمين الطريق من أماكن سيطرتهم وعلى المواطنين التحرك للدفع بهذه الخطوة".

أولوية الهدنة

المبعوث الأممي إلى اليمن غروندبرغ، وفي تصرح له قال: قدم كل من الأطراف في بداية المفاوضات، مقترحات لفتح طرق في تعز ومحافظات اخرى، وهو مؤشر إيجابي على استعدادهما للانخراط في المحادثات.. وقال: ان الإجراءات المتخذة من جانب واحد- يقصد بذلك مبادرة صنعاء- وحدها لا تكفي لضمان عبور آمن ومستدام للمدنيين على طول الطرق التي تعبر خطوط المواجهة وتقع تحت سيطرة الأطراف المختلفة.
وأضاف غروندبرغ: لن نتوقف عن سعينا وبذل الجهود لتقريب وجهات النظر بين الأطراف للتوصل إلى اتفاق لفتح طرق رئيسية بشكل مستدام وآمن في تعز ومحافظات أخرى. ستكون هذه أولوية الفترة الحالية للهدنة وأي تمديد لها في المستقبل."

تجديد الهدنة

مع انتهاء الشهر الرابع من الهدنة الانسانية بدأت التحركات الأممية لدعم تجديد الهدنة لفترة قادمة، وأمام هذه التحركات يتمسك الطرف الوطني خصوصا بعد تنصل العدوان ومرتزقته من الالتزام ببنود الهدنتين السابقتين، بنود هامة للتجديد منها انهاء الحصار وفتح ميناء الحديدة وتسهيل دخول سفن المشتقات النفطية، وكذلك فتح الطرق المؤدية لمحافظات تعز ومارب والضالع، والالتزام بدفع مرتبات الدولة، وتسيير الرحلات الإنسانية والتجارية من مطار صنعاء الدولي، وغيرها من البنود التي تخفف من معاناة المواطنين الاقتصادية والمعيشية.
المجلس السياسي الاعلى أكد في اجتماع له الاستعداد الدائم لتعزيز أي جهود تتسم بالمصداقية وتقود على نحو مضمون إلى معالجات حقيقية وعملية في الجانبين الإنساني والاقتصادي.. مضيفا " لقد قدمنا الكثير من المبادرات والتنازلات بغية التخفيف من المعاناة وتشجيع تحالف العدوان على الانخراط في السلام ولكن بدون جدوى ومازالت دول العدوان تتمسك بالحصار وإعاقة تدفق السفن إلى ميناء الحديدة وفي الوقت الذي يقومون بفتح أجوائهم للعدو الإسرائيلي- مازالوا يصرون من دون أي مبرر وبطريقة تعسفية مبالغ فيها - على إغلاق أجوائنا ومطاراتنا اليمنية في جريمة حرب واضحة ومعلنة وعلى مرأى ومسمع من المجتمع الدولي المتواطئ مع العدو والمتنكر لكل القيم الإنسانية ولجميع القوانين والمواثيق وللمعاهدات ذات الصلة".
وأكد المجلس على حق بلادنا الكامل في مواصلة النضال واتخاذ ما تراه من الإجراءات والخيارات التي تضمن حقوق الشعب اليمني كاملة غير منقوصة وترفض كل محاولات الانتقاص منها أو الالتفاف عليها بأي شكل من الأشكال.

أولويات المفاوضات

رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور وخلال لقائه نائب محافظ البنك المركزي اليمني أحمد لطفي، أشار إلى أن موضوع مرتبات الموظفين كان من ضمن أولويات النقاشات في المفاوضات المالية، إضافة إلى فتح ميناء الحديدة وإنشاء صندوق سيادي لإدارة موارد الدولة.. موضحا أنه تم التأكيد على ضرورة الإفراج عن الحسابات البنكية الخارجية وعدم التصرف بها وفقا للرؤى السياسية كونها حسابات لبنوك وليست لأشخاص.
وقد أكد رئيس الوزراء على ضرورة أن ترتبط عملية تمديد الهدنة بالجوانب الاقتصادية والمالية وبالأخص معالجة رواتب الموظفين المنقطعة منذ نقل وظائف البنك المركزي إلى فرعه في عدن، والذي فشل فشلا ذريعاً في إدارة السياسة النقدية والوفاء بالتزاماته تجاه معظم موظفي الخدمة العامة.

غروندبرغ: لن نتوقف عن بذل الجهود للتوصل إلى اتفاق لفتح طرق رئيسية بشكل مستدام وآمن في تعز ومحافظات أخرى

في منتدى سياسي بصنعاء.. أكاديميون وخبراء يقيمون قمة جدة الأخيرة ويؤكدون:

مرحلة اللاسلم واللاحرب التي يسعى إليها الامريكي وحلفاؤه أشد خطراً على المجتمع اليمني

فند عدد من السياسيين والأكاديميين والخبراء مخرجات قمة جدة السعودية للأمن والتنمية، والأهداف التي استدعت الدول التي شاركت في القمة لعقدها.. لافتين إلى محاولة الأمريكان من خلال هذه القمة تأمين امدادات الطاقة ووضع حد لارتفاع اسعار النفط والمواد الأخرى لدى دول الغرب جراء تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية.
واستهجنوا محاولة الغرب تشكيل نيتو عربي- عبري لحماية الكيان الصهيوني المؤقت الغاصب بعد ان ابدت اسرائيل مخاوفها من تصريحات حزب الله وانه سيخوض معركته الحاسمة ضد الكيان الصهيوني.
وأكد عدد من الاكاديميين والباحثين والخبراء السياسيين في منتدى سياسي نظمه بصنعاء مركز دار الخبرة للدراسات والتطوير بالتعاون مع مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية اليمني، أن كواليس قمة جدة كانت لإنقاذ حكومة وشعب أمريكا الغارق في بحر الأزمات المتواترة منذ تولي الكهل والعجوز بايدن، وبالرغم من ذلك حقق الرئيس الامريكي نجاحا طفيفاً في زيادة انتاج النفط لصالح الولايات المتحدة الأمبركية في تفاهمات سابقه مع الجانب السعودي.. ولفتوا إلى ان بايدن فشل فشلا ذريعا مع المجتمعين في القمة في تشكيل نيتو عربي خدمة لمصالحها والكيان الصهيوني المؤقت.
وناقش المنتدى المحاور الرئيسية والتي تضمنت تقييم فعاليات القمة ومؤشرات فشل أو نجاح تلك القمة، ومستقبل العلاقات السعودية الأمريكية والملف اليمني في نقاشات القمة ومدى مصداقية وامكانية النظر بإيجابية لمخرجات القمة الداعية للسلام خاصة وان حكومة الإنقاذ الوطني مازالت يدها ممدودة للسلام كما ناقش المنتدى المهددات والمحاذير والفرص الراهنة عقب القمة على مستوى المنطقة والشرق الأوسط.
وأكد المشاركون ان القمة ركزت أهدافها في كيفية مواجهة حلف روسيا - الصين ايران وتمديد هدنة اليمن من اجل تأمين امدادات الطاقة بينما اليمنيون غيرمستفيدين من الهدنة كونها لا تحقق تطلعات جماهير الشعب اليمني .
وأشاروا في مداخلاتهم إلى ان مرحلة اللا سلم واللا حرب أشد خطرا على المجتمع اليمني لما لأمريكا وحلفائها من نوايا خبيثة تبيتها بهدف النيل من مقدرات اليمن وكوادرها وعقولها تحت مسمى السلم في محاولة للقضاء على هذا الجيل برمته والذي وقف أمامها كصخرة صماء تلاشت امامه كل مخططات ومشاريع دول تحالف العدوان.
وحذر المنتدى مما تبيته قوى التحالف من وراء الهدنة بإعادة حرب أقوى من ذي قبل خاصة في ظل التحشيدات العسكرية الراهنة في البر والبحر بينما سلطات صنعاء تسعى للسلم وتوقيف الحرب بشكل كامل وأنه لابد من توازي السلام في البر والبحر.
وأفادوا أن النتيجة الوحيدة التي خرج بها بايدن من هذه القمة تأمين ١٣ مليون برميل من النفط لمواكبة احتياجات السوق رغم التباينات والتلاسنات بين بن سلمان وبايدن هي الأولى من نوعها على مدى حقب حكم السعودية ومؤشر لاحتمالية ان تسعى السعودية للقيام بدور وظيفي اخر باتجاه الشرق، وهو ما يعطي مؤشراً أيضاً

" سياسية القطب الواحد تترنح والمعسكر الشرقي اصبح له حضور فاعل في الشرق الأوسط

" الأمريكيون يواصلون مساعي الاستفادة من السعودية تحت عناوين مختلفة

" السعودي يقف عند ١٣ مليون برميل نفط والامريكي يفشل في تشكيل نيتو عربي لحماية إسرائيل .

" قمة جدة تنقذ مؤقتاً الأمريكيين من الغرق في وحل الغلاء وتبقي المنطقة في دوامة الحروب

أن السعودية وقعت في مستنقع حرب اليمن ولم تدرك ذلك الابعد فوات الأوان.
وخلص المنتدى السياسي إلى أن الهدنة بدون حلول غير مجدية هي بمثابة موت بطيء، ويجب تحقيق ما تتطلع اليه جماهير الشعب اليمني بما يعود عليها بالنفع ووقف العدوان نهائيا و مالم فيتوجب على صنعاء ايقاف المساعي للهدنة.
وكان قد استعرض الاخ نائب رئيس مركز دار الخبرة للدراسات والتطوير الدكتور أحمد العماد والمدير التنفيذي للمركز العميد الركن ابراهيم اللوزي في مستهل افتتاح الندوة اهمية المنتدى لتقييم قمة جدة ودوره في تقييم الأحداث في المنطقة وتأثيراتها على اليمن والعالم.
ولفتا إلى أهمية دور المؤسسات الأكاديمية والمراكز البحثية في دراسة المستجدات والأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتقييم تأثيراتها إيجابا وسلبا .
وأكدا ان هذا المنتدى من شأنه تقييم واقع انعكاسات ما تسمى قمة جدة للأمن والتنمية وخروج الأمريكي خالي الوفاض منها في الوقت الذي اصبح يبحث عن القوة التي يفتقدها.
وتطرقا إلى اهداف المركز كمركز استشاري مستقل ومؤسسة تهدف الى تطوير القدرات وصناعة القرارات الاستراتيجية في اليمن والمنطقة.
حضر المنتدى السياسي عضو مجلس الشورى الدكتور عبد الرحمن المختار ورئيس مركز الدراسات الاستراتيجية الاستشارية عبد العزيز ابو طالب و الدكتور محمد العقيلي مدير المؤسسة العلمية والدكتور علي العمدي رئيس قسم الاستشارات القانونية بمركز دار الخبرة والاستاذ محمد محسن الحوثي باحث سياسي والدكتور طارق محمد مطهر دبلوماسي بوزارة الخارجية، والدكتور عبدالملك عيسى عميد كلية الآداب والاستاذ ماجد الوشلي باحث اكاديمي والاستاذ محمد جزيلان نائب المدير التنفيذي لمركز دار الخبرة والعقيد فضل الشريفي باحث عسكري، والاستاذ مجاهد راجح مسؤول الهيئة الاعلامية بمركز دار الخبرة والاستاذ عصام العواضي باحث اكاديمي والمهندس محمد شكري باحث تقني والاستاذ عبدالقوي العدوفي باحث اعلامي.

أكد أن الجميع بات يعرف الطرف الذي تنصل عن تطبيق بنود الهدنتين السابقتين

وكيل محافظة الجوف: الالتزام بدفع مرتبات موظفي الدولة أولوية ضرورية لتجديد الهدنة الإنسانية

أكد وكيل محافظة الجوف الشيخ فهد بن حمود أبو راس أن تجديد الهدنة الإنسانية التي ترعاها الأمم المتحدة لفترة جديدة قادمة، مرهون بالتزام الأطراف بالبنود الإنسانية التي طرحها الطرف الوطني خلال الهدنة السابقة.
وأشار ابو راس في تصريح خاص ، إلى أن الالتزام بدفع مرتبات موظفي الدولة أولوية ضرورية لتجديد الهدنة الإنسانية، إلى جانب تحييد الاقتصاد وفتح مطار صنعاء أمام كل الرحلات العلاجية والتجارية، وفتح ميناء الحديدة وتسهيل دخول سفن المشتقات النفطية.
ولفت وكيل محافظة الجوف إلى أن القيادة الثورية والسياسية حريصة على أن تكون الهدنة القادمة ملبية لتطلعات شعبنا اليمني وتخفيف المعاناة الإنسانية والمعيشة التي تسبب فيها استمرار العدوان والحصار.. مضيفا: أن مبادرة السلطة السياسية في صنعاء والمحافظات الحرة لفتح الطرق في تعز ومارب والضالع وغيرها من المحافظات، دليل على جدية الطرف الوطني واستعداده للتعاطي مع كل دعوات السلام التي تحفظ حقوق المواطن اليمني دون انتقاص من سيادة الوطن واستقلاله، والتضحيات الكبيرة التي قدمها شعبنا على مدى الثماني السنوات الماضية.
وتابع ابو راس: أن الجميع بات يعرف الطرف الذي تنصل عن تطبيق بنود الهدنتين السابقتين، بما في ذلك عدم الوفاء بمرتبات موظفي الدولة وفق الآلية المتفق عليها.. مبينا أن العدوان ومرتزقته مستمرون في نهب الثروات اليمنية النفطية والغازية والتي تقدر بملايين الدولارات، ناهيكم عن سيطرتهم على ايرادات الموانئ البحرية والمطارات والمنافذ الحدودية، فيما يتهربون من دفع مرتبات موظفي الدولة، ويتجاهلون معاناتهم المعيشية المستمرة منذ نقل البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى عدن.
وأوضح وكيل محافظة الجوف أن جنوح احرار اليمن للسلم، ينطلق من ثقتهم بالله تعالى وبالقيادة الثورية الحكيمة ممثلة بالمجاهد العلم السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الذي نجح في إدارة المعركة والمواجهة مع العدوان سياسياً وعسكريا.. داعيا إلى ضرورة التنبه لكافة مؤامرات العدوان ومرتزقته في الداخل والخارج التي تهدف إلى تمزيق النسيج الاجتماعي والنيل من صمود وتماسك الجبهة الداخلية والقوى السياسية المناهضة للعدوان.
وأكد الشيخ فهد أبو راس في ختام تصريحه، أن اية عرقلة أو استخفاف من الطرف الآخر بنود الهدنة المقبلة واستمراره في الخروقات، سيقابله جيشنا ولجاننا الشعبية بضربات موجعة، ومفاجآت على الميدان لا يتوقعها العدو.

من جيزان الشموخ..

رسائل ميدانية تجسّد ثبات المجاهدين وتضحياتهم

الجبهات الحدودية كسرت جبروت الطغاة المستكبرين ودحرت الغزاة المعتدين

في خضم الزيارات الميدانية للجان المعايدة المكلفة من قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة لمعايدة المرابطين في جبهات العزة والكرامة والشموخ.. كان لجبهة جيزان أهمية كبيرة لدى القيادة ولها دلالاتها ومعانيها العسكرية ومدلولاتها السياسية كونها تشكل عمقاً استراتيجياً للمملكة باعتبارها البوابة الجنوبية الحدودية وخط الإمداد الاقتصادي من اليمن قبل العدوان، وتمتلك مناطق جيزان مقومات زراعية ونفطية وتجارية تُغذي المملكة بشرايين حيوية وخطوط إمدادات الطاقة الى البحر الأحمر.. فكانت رأس الحربة للعدوان على اليمن وتشكل الجهد الرئيسي للمعركة من خلال ما حشدته دول العدوان من حشود بشرية مستجلبة من أصقاع الأرض وعتاد حربي وعدة قتالية كبيرة بهدف السيطرة على المنافذ والمناطق الشمالية للجمهورية اليمنية وإطباق الحصار عليها خاصةً محافظة صعدة وحجة والوصول الى الحديدة.. في حين أعدت لها القيادة الثورية والسياسية والعسكرية العدة القتالية المناسبة وتشكيل القوة العسكرية ذات التدريب العسكري العالي ومجاهدين يتحلون بعقيدة إيمانية جهادية لا تلين أمام العواصف والتحديات، وبالفعل أصبحت تلك القوات والأعتدة العسكرية غنيمة سهلة بيد مجاهدي الجيش واللجان الشعبية وتهاوت معسكرات ومواقع وثكنات قوى العدوان ومرتزقتها بفضل الله وثبات المجاهدين وعزيمتهم التي لا مثيل لها في إطار الجيوش النظامية العالمية وتحققت الانتصارات تلو الأخرى وأصبحت محل فخر واعتزاز لدى كافة أبناء الشعب اليمني الحر الصامد..

"26سبتمبر" واكبت الزيارات ونقلت انطباعات من تلك المواقع والميادين.. فإلى التفاصيل:

تغطية: أحمد طامش - تصوير: عبدالسلام الحرازي

< كانت البداية مع العميد محمد أحمد النزيلي- قائد لواء النقل الثقيل- رئيس لجنة المعايدة الذي تحدث قائلا:

<< الزيارات الميدانية التي نفذتها وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة بناءً على توجيهات القيادة الثورية والسياسية بمناسبة عيد الأضحى المبارك للمرابطين من أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات لها مدلولاتها وأبعادها النفسية والمعنوية والعسكرية، لذلك فإن العزيمة والإرادة القوية والثبات والصمود والروح الجهادية التي يتمتع بها المرابطون في جبهات اللاحيط وجيزان والتي لمسناها خلال هذه الزيارة تجسد حقيقة إيمانهم بالله وبوطنهم وبقدسية الدفاع عنه، ونحن نفتخر ونعتز بما شاهدناه في هذه الجبهات الحدودية والتي تمثل نقطة تماس مباشر مع العدو السعودي على مستوى الجاهزية القتالية والروح المعنوية التي يتمتع بها أبطال الجيش واللجان الشعبية في هاتين الجبهتين وتبعث في النفس الطمأنينة بأنهم قادرون على كسر جبروت الطغاة والظالمين ودحر من يريد أن يطأ بقدميه على الأراضي اليمنية الحدودية.

" العميد النزيلي: قيادتنا حريصة على تحقيق السلام المشرف ومقاتلونا جاهزون لكافة الخيارات

" العميد الدمشقي: إرادة اليمنيين تزداد زخماً وبشائر النصر لاحت وعدونا يتهاوى ويتكسر

" العقيد الضاعني: ثبات المجاهدين وعزيمتهم أثمرت نصراً وعزاً لليمن

المجاهدون:

مستعدون وفي كامل الجهوزية للمواجهة إذا لم تجنح دول العدوان للسلام المشرف

إن القيادة الثورية والسياسية قدمت خيار السلام وقد التزمت قواتنا بالهدنة إلا أن قوى العدوان ومرتزقتهم لم يلتزموا بها ويواصلون خروقاتهم يوميا ولكن ورغم حرص القيادة وفواتنا على تحقيق السلام المشرف الذي يصون استقلال وسيادة الوطن ويحفظ كرامة أبناء الشعب اليمني فإن أبطال الجيش واللجان الشعبية جاهزون لكافة الخيارات وهذا ما لمسناه خلال هذه الزيارة لمواقع وميادين جبهتي الملاحيط وجيزان.

< العميد/ عبدالرحمن الدمشقي- نائب مدير دائرة الخدمات الطبية- عضو لجنة المعايدة قال:

<< لقد حرصت القيادة الثورية والسياسية والعسكرية على مشاركة المرابطين من ابطال الجيش واللجان في كل الثغور والميادين أفراحهم بمناسبة عيد الأضحى المبارك في العام الثامن من العدوان وقد تغيرت كل المفاهيم والتكتيكات العسكرية وقد جسد أبطال الجيش واللجان الشعبية أسمى معاني القوة والبأس الشديد وقدموا أنموذجا مشرفاً في البذل والعطاء والتضحية والفداء، لقد اختار المرابطون الأبطال طريق العزة والمجد وهم أهل الشرف والكرامة والرباط في سبيل الله والوطن ويكفيهم فخراً أنهم آثروا وطنهم وشعبهم بأغلى ما يملكون وان زيارتهم أقل ما يمكن تقديمه لهم.

إن إرادة اليمنيين تزداد يوماً بعد يوم وبشائر النصر باتت واضحة وصار العدو يتهاوى وينكسر كل يوم وما خرق الهدنة من قبل العدوان وبشكل يومي إلا دليلاً واضحاً على هزيمته وقرب نهايته التي باتت وشيكة في القريب العاجل بإذن الله تعالى.

< العقيد/ ريدان الضاعني- رئيس شعبة المعاقين والحالات النفسية بدائرة الرعاية الاجتماعية- عضو لجنة المعايدة قال:

<< الزيارات العيدية بمناسبة عيد الأضحى المبارك للمرابطين هي رسالة وفاء وعرفان لهؤلاء الأبطال الذين يرابطون ويقضون أعيادهم في ميادين وساحات الوغى واعتزازا وفخراً بما يسطرونه من ملاحم بطولية وبما يقدمونه من تضحيات دفاعاً عن الوطن والشعب.

إن الانتصارات التي تحققت على مدى ثمان سنوات من العدوان جاءت ترجمة لحكمة القيادة الثورية والسياسية والعسكرية ولصمود وبسالة وثبات وعزيمة أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات سواءً الحدودية أو الداخلية وتلاحم أبناء الشعبي اليمني وإيمانهم بقضيتهم العادلة.

< وتحدث أحد المجاهدين المرابطين وقال:

<< أهلاً وسهلاً بكم في جبهة جيزان وشرفتمونا بمجيئكم إلى هذه الجبهة لزيارة المرابطين الأبطال بمناسبة عيد الأضحى المبارك لعام ١٤٤٣هـ، ومن هنا ومن هذا المكان نرفع تهانينا وسلامنا وتحياتنا لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي حفظه الله وللقيادة السياسية والعسكرية ونقول لسيدي ومولاي أننا في هذه الأماكن مرابطون وثابتون ثبات الجبال الرواسي وقد ألفنا الجبهة وألفنا الحرب وألفنا التحرك ضد أعدائنا وأعداء الأمة العربية والإسلامية لأننا نتحرك ولدينا قضية ونحن ندافع عن وطننا وعن شعبنا وعن كرامتنا، ونحن هنا وفي هذه الجبهة ثابتون وصامدون، ونرسل رسالة للأعداء ونقول لهم بأننا والله جاهزون لمواجهتهم ولكننا ملتزمون بتوجيهات القيادة ولكن إذا أصدرت القيادة توجيهات بالتحرك فإن أيدينا جاهزة على الزناد في مواجهة أولئك الطواغيت المجرمين ونقول لهم والله إن دماء الشهداء هي أمانة في أعناقنا وسنتحرك حتى يتوقف العدوان على شعبنا اليمني ويتم فتح المطارات والموانئ ويخرج آخر محتل من وطننا وأرضنا ولكن والله إن لم يغادروا أراضينا وينفذوا ما نريد فإنهم سيرون منا ما لم يخطر لهم بال ولم يكن لهم في الحسبان، وبما أننا في هذه الايام المباركة قادمون على عيد الغدير ولاية أمير المؤمنين علي عليه السلام حيث قال الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم: "من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأدر الحق معه حيثما دار، اللهم هل بلغت"، وبهذه المناسبة العظيمة نحن نقول ومن هذا المكان إننا نتولى الله ونتولى رسوله ونتولى الإمام علي ونتولى من أمرنا الله بتوليهم من أعلام الهدى ونتولى سيدي ومولاي عبدالملك بدر الدين الحوثي.

< كما تحدث أحد المجاهدين قائلاً:

<< نشكر القيادة الثورية ممثلة بقائد الثورة السيد العلم عبدالملك بدر الدين الحوثي والقيادة السياسية ممثلة برئيس المجلس السياسي الأعلى المشير مهدي المشاط والقيادة العسكرية ممثلة بوزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي ورئيس هيئة الاركان العامة اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري على هذه الزيارة العيدية بمناسبة عيد الاضحى المبارك واهتمامهم الجاد والصادق بالمرابطين من أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات العزة والكرامة ونهنئهم بمناسبة العيد المبارك ونقول لهم كل عام وانتم بألف خير، ومن هنا نوجه رسالة للعدو بأننا جاهزون وعلى أتم الاستعداد وفي كامل الجهوزية لأي طارئ أو لأي توجيهات تصدر من القيادة السياسية أو العسكرية، ونوجه رسالة لدول العدوان ونقول لهم إن لم تجنحوا للسلم بما تعنيه الكلمة سلم وسلام فسترون منا الويل بإذن الله تعالى.

المنطقة العسكرية الخامسة تحتفي بتخرج «دفعة الولاية»

الحديدة- علي الشرعبي

احتفت شعبة التوجيه المعنوي بالمنطقة العسكرية الخامسة بتخرج دفعة الولاية من دورة البناء الثقافي، التي تضم ٥٦ خريجا، من المحاور والوحدات العسكرية والأقسام التابعة للمنطقة والتي استمرت ثلاثة أشهر.

وفي الحفل اعتبر محافظ الحديدة محمد عياش قحيم هذه الدفعة رافدا للمنطقة العسكرية الخامسة بالكوادر المتسلحة بالثقافة القرآنية والتي ستسهم في التصدي للأفكار المغلوطة لأعداء الأمة. ولفت إلى مساعي العدو لنشر الزيف والأكاذيب بهدف إخضاع الأمة وحرفها عن مسارها التحرري ومواجهة مخططات أعدائها. وأكد قحيم أن أبناء اليمن اليوم يسيرون على طريق في الدفاع عن وطنهم ..مشيرا إلى أن تخرج دفعات جديدة مؤهلة ثقافيا ومعرفيا سيكون له أثر كبير في مواجهة الغزو الثقافي الذي يستهدف الأمة.

وفي حفل التكريم بحضور وكيل أول المحافظة أحمد البشري، أشار يوسف السالبي في كلمة الخريجين إلى ما تضمنته الدورة من معارف وعلوم في الجوانب الثقافية وعلوم القرآن، وتقييم النفس والواقع، وكيفية مواجهة الباطل.

تخلل الحفل الذي حضره رئيس شعبة التوجيه المعنوي العميد هلال الشامي، وقائد الدفاع الساحلي اللواء محمد القادري، قصيدة للشاعر أسد باشا، وأنشودة لفرقة الشهيد الصماد، وكذا تكريم الخريجين بالشهادات التقديرية.

خروقات العدوان

للهدنة الإنسانية والعسكرية أسبوع في

الأحد

١٨١ خرقاً في الحديدة

سجّلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات قوى العدوان في محافظة الحديدة ١٨١ خرقا.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات، أن من بين خروقات العدوان، غارة لطيران العدو التجسسي على حيس وتحليق ١١ طائرة تجسسية في أجواء حيس.

وأشار المصدر إلى أن الخروق تضمنت أيضا استحداث تحصينات قتالية في حيس، و٤٠ خرقا بقصف مدفعي و١٢٨ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

٤٩ خرقاً في الحديدة و١٧٧ خرقاً للهدنة

سجّلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات قوى العدوان في محافظة الحديدة ٤٩ خرقا.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات، أن من بين خروقات العدوان، ثلاث غارات للطيران التجسسي على حيس وتحليق ست طائرات تجسسية في أجواء حيس والجبلية.

وأشار المصدر إلى أن قوى العدوان ارتكبت خمسة خروقات بقصف صاروخي ومدفعي و٣٢ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

كما ارتكبت قوى العدوان ومرتزقتها ١٧٧ خرقاً للهدنة الإنسانية والعسكرية.

وأوضح مصدر عسكري أن من ضمن خروقات العدوان، ثلاث غارات للطيران الاستطلاعي على حيس بمحافظة الحديدة، وأربع غارات على مريس وباب غلق بمحافظة الضالع، و٤٧ خرقا بتحليق للطيران الاستطلاعي المسلح والتجسسي بأجواء محافظات مأرب، حجة، الجوف، الضالع، الحديدة، البيضاء وجبهات الحدود.

وأكد المصدر أن مرتزقة العدوان استحدثوا تحصينات قتالية في محيط مدينة مأرب، ومديرية مقبنة، وعصيفرة بمحافظة تعز.

وأشار المصدر إلى أن مرتزقة العدوان استهدفوا بصاروخ موجه موقع للجيش واللجان الشعبية شمال مديرية حيس بالحديدة.

وبين المصدر أنه تم تسجيل ٢٥ خرقاً بقصف مدفعي لمرتزقة العدوان، على مواقع للجيش واللجان الشعبية في البلق الشرقي والوادي وملعاء بمحافظة مأرب، والكدحة والقصر بمحافظة تعز، وحرض بمحافظة حجة.

كما استهدف مرتزقة العدوان بقصف مدفعي مواقع الجيش واللجان الشعبية في قمامة الغاوية ورازح بمحافظة صعدة، والتحيتا وحيس بالحديدة.

وذكر المصدر أن مرتزقة العدوان استهدفوا بقصف مدفعي مكثف مواقع الجيش واللجان في الصوح ومينمة البقاع بنجران، وللطعن والبروكية في جيزان.

ولفت المصدر إلى أنه تم رصد ٩٢ خرقاً بإطلاق نار على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان في محافظات مأرب، تعز، حجة، الجوف، الضالع، الحديدة، البيضاء وجبهات الحدود.

١٧٢ خرقا للهدنة

ارتكبت قوى العدوان ومرتزقتها ١٧٢ خرقاً للهدنة الإنسانية والعسكرية.

وأوضح مصدر عسكري أن خروقات العدوان تمثلت في ٣٦ خرقا بتحليق للطيران الاستطلاعي المسلح والتجسسي على أجواء محافظات مأرب، تعز، الجوف، صعدة، الضالع، الحديدة، البيضاء وجبهات الحدود.

وأشار المصدر إلى رصد ثلاثة خروقات بضربات جوية للطيران الاستطلاعي المسلح على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان في رتب روح الله وفي نقطة في الشامرية بمنطقة حجر بتار بمحافظة الضالع.

ولفت إلى مرتزقة العدوان ارتكبوا خرقين باستحداث تحصينات في محيط مدينة مأرب وفي منطقة الجبلية بمديرية التحيتا في محافظة الحديدة.

وأكد المصدر رصد ١٠٢ خروقات بإطلاق نار على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في محافظات مأرب، تعز، حجة، صعدة، الضالع، الحديدة، البيضاء وجبهات الحدود.

وبين المصدر أنه تم تسجيل ٢٩ خرقاً بقصف صاروخي ومدفعي لمرتزقة العدوان، حيث ارتكب المرتزقة خرقين بقصف صاروخي باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية شمال شرق مديرية حيس بمحافظة الحديدة وفي البلق الشرقي بمحافظة مأرب.

في حين استهدف قصف مدفعي لمرتزقة العدوان محافظات مأرب، تعز، حجة، صعدة، الحديدة وجبهات الحدود، حيث استهدف مرتزقة العدوان بقصف مدفعي مكثف، مواقع الجيش واللجان الشعبية في الوادي وفي ملعاء بمحافظة مأرب.

كما استهدف مرتزقة العدوان بقصف مدفعي، مواقع الجيش واللجان في الجبل الأحمر بالحومرة وفي الجهة الشرقية وفي مقبنة بمحافظة تعز، وكذا في حرض بمحافظة حجة، وفي الملاحيط بمحافظة صعدة.

وأشار المصدر إلى أن قصفاً مدفعياً مكثفاً للمرتزقة استهدف مواقع الجيش واللجان الشعبية في حيس بمحافظة الحديدة وأيضا في جيزان.

٧٧ خرقاً في الحديدة و١٥٧ خرقاً للهدنة

سجّلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان بمحافظة الحديدة، ٧٧ خرقا.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات أن من بين خروقات قوى العدوان، تحليق طائرات تجسسية في أجواء حيس والجبلية.

وأشار المصدر إلى أن الخروقات شملت أيضاً ١٨ خرقاً بقصف مدفعي و٤٣ خرقا بالأعيرة النارية المختلفة.

كما ارتكبت قوى العدوان ومرتزقتها ١٥٧ خرقاً للهدنة الإنسانية والعسكرية.

وأوضح مصدر عسكري أن خروقات العدوان تمثلت في ٤٨ خرقا بتحليق للطيران الاستطلاعي المسلح والتجسسي على أجواء محافظات مأرب، تعز، حجة، الجوف، صعدة، الضالع، الحديدة، وجبهات الحدود.

وأشار المصدر إلى رصد خرق بضربات جوية للطيران الاستطلاعي المسلح التابع للمرتزقة على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في مديرية مقبنة بمحافظة تعز.

وأفاد المصدر بأنه تم تسجيل ثلاثة خروقات لمرتزقة العدوان باستحداث تحصينات في محيط مدينة مأرب وفي منطقة الجبلية بمديرية التحيتا في محافظة الحديدة.

ولفت إلى أنه تم رصد ٩١ خرقاً بإطلاق نار على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في محافظات مأرب، تعز، حجة، صعدة، الضالع، الحديدة، وجبهات الحدود.

وبين المصدر أنه تم تسجيل ٣٢ خرقاً بقصف صاروخي ومدفعي لمرتزقة العدوان، على محافظات مأرب، حجة، الحديدة، وجبهات الحدود، حيث استهدف مرتزقة العدوان بقصف مدفعي مكثف مواقع الجيش واللجان الشعبية في البلق الشرقي والعكد بمحافظة مأرب.

كما استهدف قصف مدفعي مكثف للمرتزقة، مواقع الجيش واللجان الشعبية في بني حسن وحرض بمحافظة حجة، واستهدف مرتزقة العدوان بقصف مدفعي مكثف، مواقع الجيش واللجان في شمال وشرق وجنوب وشمال شرق مديرية حيس بمحافظة الحديدة.

وذكر المصدر أن قصفاً مدفعياً للمرتزقة استهدف مواقع الجيش واللجان الشعبية في ميمنة البقاع في نجران وفي المطعن والبروكية في جيزان.

الخميس

٤١ خرقاً في الحديدة و١٢٢ خرقاً للهدنة

سجّلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان بمحافظة الحديدة، ٤١ خرقا. وأوضح مصدر في غرفة العمليات أن من بين خروقات قوى العدوان، تحليق ثلاث طائرات تجسسية في أجواء مديرية حيس.

وأشار المصدر إلى أن الخروق شملت أيضاً ١١ خرقا بقصف صاروخي ومدفعي، و٢٦ خرقا بالأعيرة النارية المختلفة.

كما ارتكبت قوى العدوان ومرتزقتها ١٢٢ خرقاً للهدنة الإنسانية والعسكرية.

وأوضح مصدر عسكري أن خروقات العدوان تمثلت في خرق بتحليق للطيران الحربي الأباتشي في أجواء نجران و٣٣ خرقا بتحليق للطيران الاستطلاعي المسلح والتجسسي في أجواء محافظات مأرب، تعز، حجة، الجوف، صعدة، الضالع، الحديدة وجبهات الحدود. وأشار المصدر إلى أنه تم رصد ثلاثة خروقات بضربات جوية للطيران الاستطلاعي المسلح التابع للمرتزقة، على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في البرح بمحافظة تعز وفي مريس وبتار في محافظة الضالع. وأكد المصدر تسجيل خمسة خروقات باستحداث مرتزقة العدوان لتحصينات في الصوح والبقاع والشبكة بنجران والسودة وجنوب الدفاع بجيزان، وكذا في جنوب حرض بمحافظة حجة.

ولفت المصدر إلى رصد أربعة خروقات بقصف صاروخي على مواقع قوات الجيش واللجان الشعبية في البلق الشرقي بمحافظة مأرب، وكذا على مواقع الجيش واللجان وسيارة أحد المواطنين شرق حيس بمحافظة الحديدة ونتج عنها إصابة خمسة مواطنين. كما أكد المصدر رصد ٥٨ خرقاً بإطلاق نار على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في محافظات مأرب، تعز، حجة، صعدة، الضالع، الحديدة وجبهات الحدود.

وأفاد المصدر بأنه رصد ١٧ خرقاً بقصف مدفعي لمرتزقة العدوان، على محافظات مأرب، حجة، الحديدة وجبهات الحدود، حيث استهدف مرتزقة العدوان بقصف مدفعي مكثف مواقع الجيش واللجان في حرض وبني حسن بمحافظة حجة وفي شمال حيس وفي منطقة الجبلية بمديرية التحتية وفي منطقة مقبنة بمحافظة تعز.

وذكر المصدر أن قصفاً مدفعياً مكثفاً لمرتزقة العدوان استهدف مواقع الجيش واللجان الشعبية في العمود بوادي جارة في جيزان، وكذا في منطقة الشبكة وجبل العمدة بنجران.

٦١ خرقاً بالحديدة و١٧١ خرقاً للهدنة

سجّلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان بمحافظة الحديدة، ٦١ خرقا.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات أن من بين خروقات قوى العدوان، محاولة تسلل في حيس، وتحليق ست طائرات تجسسية في أجواء حيس والجبلية. وأشار المصدر إلى أن الخروق شملت خمسة خروق بقصف مدفعي، و٤٩ خرقا بالأعيرة النارية المختلفة.

كما ارتكبت قوى العدوان ومرتزقتها ١٧١ خرقاً للهدنة الإنسانية والعسكرية.

وأوضح مصدر عسكري أن خروقات العدوان تمثلت في خرق بتحليق للطيران الحربي الأباتشي في أجواء نجران، و٤٨ خرقا بتحليق للطيران الاستطلاعي المسلح والتجسسي على أجواء محافظات مأرب، تعز، حجة، الجوف، صعدة، الضالع، الحديدة، البيضاء وجبهات الحدود.

وأشار المصدر إلى رصد ثمانية خروقات بضربات جوية للطيران الاستطلاعي المسلح التابع للمرتزقة على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان في ميسرة البرح بمحافظة تعز، وكذا في محافظة الجوف - جوار محطة الشامري وفي الشامري وفي ميمنة صيرة وفي بتار.

وأفاد المصدر بأن مرتزقة العدوان ارتكبوا ثلاثة خروقات باستحداث تحصينات في الجمارك بمحافظة حجة وفي منطقة الروضة بمحافظة مأرب وفي منطقة السودة بجيزان.

ولفت المصدر إلى رصد خرق عملية تسلل لمجموعة من مرتزقة العدوان باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية في غرب حيس.

وأكد المصدر رصد ٩٢ خرقاً بإطلاق نار على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في محافظات مأرب، تعز، حجة، صعدة، الضالع، الحديدة، البيضاء وجبهات الحدود.

وبين المصدر أنه تم تسجيل ١٨ خرقاً بقصف مدفعي لمرتزقة العدوان، على محافظات مأرب، حجة، صعدة، الحديدة وجبهات الحدود، حيث استهدف مرتزقة العدوان بقصف مدفعي مكثف، مواقع الجيش واللجان الشعبية في البلق الشرقي وملعاء بمحافظة مأرب.

كما استهدف مرتزقة العدوان بقصف مدفعي، مواقع الجيش واللجان في حرض وبني حسن بمحافظة حجة، وفي اللاحيط والدافن والشط في منبه بمحافظة صعدة.

وذكر المصدر أن قصفاً مدفعياً مكثفاً للمرتزقة استهدف مواقع الجيش واللجان الشعبية في الجبلية بمديرية التحتيا محافظة الحديدة وفي مقبنة بمحافظة تعز، وفي العمود بوادي جارة وجبل تويلق بجيزان، وكذا في الصخرة بعسير.

٧٨ خرقاً بالحديدة و٢٠٥ خروقات للهدنة

سجّلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان بمحافظة الحديدة، ٧٨ خرقا. وأوضح مصدر في غرفة العمليات أن من بين خروقات قوى العدوان، خمس غارات للطيران التجسسي على حيس، وتحليق خمس طائرات تجسسية في أجواء حيس. وأشار المصدر إلى أن الخروق شملت ٢٦ خرقا بقصف مدفعي، و٤٤ خرقا بالأعيرة النارية المختلفة.

كما ارتكبت قوى العدوان ومرتزقتها ٢٠٥ خروقات للهدنة الإنسانية والعسكرية.

وأوضح مصدر عسكري أن خروقات العدوان تمثلت في ٥٢ خرقا بتحليق للطيران الاستطلاعي المسلح والتجسسي على أجواء محافظات مأرب، تعز، حجة، الجوف، صعدة، الضالع، الحديدة، وجبهات الحدود. وأشار المصدر إلى رصد ستة خروقات بضربات جوية للطيران الاستطلاعي المسلح التابع للمرتزقة على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان في حجر بتار ومريس في محافظة الضالع. وأكد المصدر رصد ثلاثة خروقات لمرتزقة العدوان، باستحداث تحصينات قتالية في القمامة وقصة السكينة بالبقاع في نجران، وفي تبة الحديد في الشرقية بمحافظة تعز، ورصد خرق بعملية تسلل لمجموعة من المرتزقة باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية في جبهة الحرير في كلابة بمحافظة تعز. ولفت إلى أنه تم رصد ٨٥ خرقاً بإطلاق نار على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في محافظات مأرب، تعز، حجة، صعدة، الضالع، الحديدة وجبهات الحدود.

وبين المصدر أنه تم تسجيل ٥٨ خرقاً بقصف مدفعي لمرتزقة العدوان، على محافظات مأرب، تعز، حجة، صعدة، الحديدة وجبهات الحدود، حيث استهدف مرتزقة العدوان بقصف مدفعي مكثف، مواقع الجيش واللجان الشعبية في البلق الشرقي وفي ملعاء بمحافظة مأرب.

كما استهدف مرتزقة العدوان بقصف مدفعي، مواقع الجيش واللجان في كلابة بمحافظة تعز، وفي حرض وبني حسن بمحافظة حجة وكذا في الدافن واللاحيط بمحافظة صعدة.

وأفاد المصدر بأن قصفاً مدفعياً للمرتزقة استهدف مواقع الجيش واللجان الشعبية في حيس والتحتيا بمحافظة الحديدة وفي مديرية مقبنة بمحافظة تعز، وفي نجران.

الجمعة

السبت

الثلاثاء

الأربعاء

ثُلة من الرجال الصادقين اندحرت أمامهم حشود العدوان وعتاده

حرض.. أُسطورة التحدي والصمود

إلى حرض تلك المنطقة الإستراتيجية على مرّ الزمان فمن المدينة التي لا تنام والى المدينة التي صمدت أمام حشود قوى العدوان ومدرعاته ودباباته وآلياته القتالية ومئات الآلاف من الغارات الجوية بصواريخها الدقيقة في التصويب وقنابلها الفسفورية والعنقودية التي جعل منها العدوان أرضاً محروقة أهلك فيها البشر والحجر والشجر دون أن يحقق فيها أي إنجازات عسكرية توازي حشوده وجيوشه المستجلبين من شتى بقاع الأرض والتي اندثرت تحت أقدام الرجال الصادقين من مجاهدي الجيش واللجان الشعبية فكانت الزيارة العيدية والوصول إليها برفقة محافظ المحافظة اللواء هلال الصوفي ومساعد وزير الدفاع اللواء الركن علي الكحلاني ومدير دائرة الاستخبارات العسكرية العميد الركن علي أبو حليقة ومدير دائرة شؤون الضباط العميد الركن نجم عباد والعميد حسين المطري مساعد مدير الدائرة المالية تمثل لنا فرصة للإلتقاء بهامات عظيمة ورجال صادقين لقنوا جيوش المعتدين والغزاة المحتلين دروساً في الثبات والصمود والشموخ اليماني الذي أذهل العالم وأفقد ملوك وأمراء العمالة ومرتزقتهم صوابهم وألحق بهم الخزي والحرج أمام ساداتهم دول الاستكبار أمريكا وإسرائيل كيف لا وهم من أمدوهم بالأسلحة الحديثة ومنظوماتها المتطورة وفاعليتها التدميرية القوية وجيوش بإمداداتها العسكرية المهولة لتصبح في وهلة من الزمن ركاماً متطايراً أمام مقاتلين حفاة لا يحملون على أكفهم سوى أسلحة تقليدية قد شطبها التاريخ من الحروب الحديثة ولن تقاوم أمام هذه الحشود القتالية والأسلحة التدميرية تحت غطاء كثيف من طائرات الاستطلاع والرصد بطرازاتها الحديثة والطائرات القتالية القاصفة بصواريخها الليزرية ذات التصويب الدقيق سوى ساعات من ضبط التوقيت العملياتي المرافق للمعارك.

انطباعات يكتبها: نبيل السياغي - تصوير: عبدالرب الروضي

" مجموعة ألوية النصر خاضت معارك الشرف ببسالة وسطرت ملاحم انتصارات كسرت كبرياء العدوان

" حشدت دول العدوان العتاد والعدة للسيطرة على حرض وباءت مخططاتها بالفشل

" العدوان ومرتزقته تسللوا من اتجاهات هجوم رئيسية وفرعية لتطويق المدينة لكنهم هُزموا أمام ثبات المجاهدين

شجاعة نادرة

آيات من الثبات والصمود وصور من الشجاعة النادرة سطرها المجاهدون الأبطال في ثغور حيران وحرض وميدي تلك الثلاث المديريات التي ركز العدوان وجحافله جهده الرئيس للسيطرة عليها كونها مديريات ذات مناطق إستراتيجية لدى دول العدوان كما حكته مخططاتها فبمجرد السيطرة عليها سيسهل الوصول والسيطرة على محافظات صعدة شمالا وبقية مديريات حجة وصولا إلى عمران شرقا ومحافظة الجديدة جنوبا, لكن لظى التصدي وأساليب القتال لدى مجاهدي الجيش واللجان الشعبية وإيمانهم القوي وعزيمتهم الجهادية وروحية الاستعداد والمواجهة حجمت هالة الاستبكار وعلوه وقطعت أوصاله وفرت حشوده تجر أذيال الهزيمة وراءها وأصبحت مدرعاته ودباباته وأسلحته غنيمة من الله بها على المجاهدين - سالة لاشية فيها - وأعاد المجاهدين الأبطال بتصويب ذخائرها على من كانت تحملهم على ظهورها غازين محتلين أصابهم الغرور والكبر والخيلاء ظنا منهم بأن أرض اليمن ستحتضنهم وسيستقبلهم أبناؤها بالورود..

الحضور المشرف

ليس مدحاً له ولسنا أول من ينقل الصورة والأخبار عن مجاهد عظيم بذل حياته وترك نعيم المنصب ورفاهية المسؤول ليتحمل مشاق المسؤولية الدينية والوطنية على عاتقه ويصر على قطع إجازته العيدية وترك فرحة الأهل والأولاد وسلام العيد ومن العائدين وبصحة وسلامة ليستوقف اللجنة المكلفة من قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان بالزيارة الميدانية العيدية للمرابطين في حرض وميدي وحيران ليتحرك بنفسه وفي مقدمة اللجنة الزائرة وكان دليلنا في التحرك والتنقل إلى تلك الميادين والثغور ليجسد بتلك المواقف الوطنية أنه خادم لتلك المحافظة وأبنائها وليس مسؤولا يتعالى عليهم أو مكلفاً بإدارة شؤونها وتسيير الأنظمة واللوائح السياسية والاجتماعية والأمنية ليكون مجاهداً يقف بشموخ بين أولئك الرجال الصادقين الذين قال عنهم الشهيد الصماد "لمسح غبار نعال المجاهدين أشرف من مناصب الدنيا" وهو ما اتخذه المجاهد اللواء هلال الصوفي محافظ محافظة حجة وسام شرف للمسؤولية فمثل حضوره إلى جانب القيادات العسكرية دفعة معنوية للمرابطين ولنا وفي كلمته التي ألقاها أمام الأبطال الشجعان بعد تهنئتهم بعيد الأضحى أكد بأن قوى العدوان ومرتزقتها وعملاءها لن يكونون في مأمن ما دامت أقدامهم لا تزال تدنس تراب أرض اليمن وعليهم الرحيل قبل

اللواء الكحلاني:

" انتصاراتكم المشرفة مثلت مواقف بطولية تعتز بها القيادة ويفتخر بها أبناء الشعب اليمني

" القوات المسلحة تمتلك اليوم قوة ضاربة في صناعاتها العسكرية ستعمل على تغيير مسارات المعركة

نفاذ صبر المجاهدين الذين التزموا بتوجيهات وأوامر قيادة الثورة وقيادة المجلس السياسي والحكومة في تثبيت الهدنة وأن أبناء محافظة حجة الشرفاء على أهبة الاستعداد للمواجهة إلى جانب إخوانهم مقاتلي الجيش واللجان الشعبية.. مشيراً بأن مواقف أبناء المحافظة لن تثنيها تقلبات المواقف ومتغيرات الأحداث وإغراءات الارتهان ومستنقعات العمالة والارتزاق لدى ضعاف النفوس المغرر بهم الذين لا زالوا يقاتلون في صفوف العدوان ويلهثون وراء المال المدنس مقابل بيعهم وخيانتهم لوطنهم وشعبهم..

مواقف بطولية

كلمة توجيهية لقيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة ألقاها اللواء الركن علي الكحلاني مساعد وزير الدفاع للقوى البشرية أمام المرابطين في تلك المواقع والثغور وميادين الشرف والتضحية بعد أن حمل على عاتقه مسؤولية الوصول إلى كل موقع لمصافحة المجاهدين يداً بيد وتهنئتهم بحلول عيد الأضحى المبارك وما سطره أولئك الأبطال من تضحيات عظيمة وانتصارات مشرفة على قوى العدوان

اللواء الصوفي:

" محافظة حجة رأس الحربة المتصدية لآلة العدوان وحشوده وستظل صامدة مهما كانت التضحيات

" الغزاة المعتدين لن يكونوا في مأمن مادامت أقدامهم لازالت تدنس ارض اليمن

والغزاة ومرتزقتهم التي مثلت مواقف بطولية مشرفة يعتز بها أبناء اليمن قيادة وحكومة وشعب وقوات مسلحة.. مؤكداً بأن القوات المسلحة باتت تمتلك اليوم قوة ضاربة في كافة المجالات على رأسها الصناعات العسكرية من القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير والأسلحة الميدانية بكافة تشكيلاتها البرية والبحرية والجوية والتي غيرت مسارات المعارك الدفاعية والهجومية.. مشيراً بأن آمال وتطلعات أبناء الشعب ومستقبله ستتحقق بثبات المرابطين وتضحياتهم في مواجهة أعداء الدين والوطن..

أولوية الاستحقاقات

العميد الركن علي أبو حليقة مدير دائرة الاستخبارات العسكرية وإلى جانب العميد الركن نجم عباد مدير دائرة شؤون الضباط أكدا على أهمية الانضباط والضبط والالتزام بالأوامر والتوجيهات العليا للقيادة الثورية والسياسية والعسكرية في مسارات التدريب والإعداد والبناء كونها الركيزة الأساسية لبناء مقاتلين أشداء يذودون عن مقدرات الوطن والدفاع عن سيادته وعزة وكرامة أبنائه الشرفاء.. منوهين على أولوية الاستحقاقات الإدارية والمالية للمرابطين التي تضعها القيادة العليا نصب عينها نظيراً لما يقدمه المقاتلون من تضحيات وبسالة في مواجهة المعتدين الغزاة..

" المجاهد العوبلي: بثقتنا بالله ونصره وتأييده أعدنا تصويب أسلحة الغزاة الى نحورهم

" المجاهد الأشتر: بطولات المجاهدين وتضحياتهم مثلت صفعة حيدرية في وجه الطغاة المستكبرين

العميد أبو حليقة:

" التدريب والإعداد النوعي ركيزة أساسية لبناء مقاتلين أشداء يذودون عن مقدرات الوطن

العميد عباد:

" استحقاقات المقاتلين لها الأولوية وتحظى باهتمام القيادة الثورية والسياسية والعسكرية

مع المجاهدين

قصص عظيمة وروايات من الميدان وشواهد حية خلال المعارك التي دارت في تلك المناطق التي أمعن العدوان في استهدافها وسفك دماء المواطنين الأبرياء وتدمير القرى والمنازل على رؤوس ساكنيها فقد استهداف الطرقات والجسور والحواجز المائية والثروة الزراعية والحيوانية.

خاب العدو وخسر

معركة الجمرك تطرق للحديث عنها المجاهد البطل العوبلي ليحكي لنا صور الغرور والتكبر للقوى الغازية حين حشد لها مئات المدرعات والآليات تحت غطاء جوي مكثف وصل في ذروته لما يقارب ٥٠٠ غارة جوية في الزحف ومن عدة مسارات واتجاهات رئيسية وفرعية بهدف الاستيلاء على منطقة لا تتجاوز الكيلو متر مربع تتقدم هذه القوة وتلك الحشود الجبارة بكامل عدتها وعتادها وقوتها البشرية من ١٥-٢٠ لواء عسكري وبفضل الله وقوة إيمان المجاهدين روحيتهم الجهادية والاستعداد والجهوزية والمواجهة يتصدى لهم ثلة من الرجال الصادقين بشجاعة وثبات لينتهي على أيديهم كبرياء وتغطرس وغرور الغزاة المعتدين وتحرق مدرعاتهم وتتطاير أشلاءها على جنبات الطريق والقيعان ويتلقى جنوده الهزائم ليولوا الأدبار هاربين مندحرين تاركين أسلحتهم وعدتهم غنيمة للمقاتلين الأبطال ووصل الحال بهم إلى إعادة تصويب أسلحتهم المدرعة عليهم ليتحقق النصر بإذن الله وتأييده فما يكون من الطيران إلا إفراغ حمولته الصاروخية على مباني المدينة والقرى المجاورة تعبيراً لهزيمته النفسية والمعنوية وحقده الدفين على اليمنيين.

للخونة الخزي والعار

مجاهد آخر وقائد ميداني شهد المعارك ضد القوات المعادية التي خططت للهجوم على مقر اللواء ١٠٥ مشاة من اتجاه حيران بهدف استكمال تطويق مدينة حرض من الجهة الشرقية المجاهد البطل الأشتر يتحدث عن تحركات العدو المجهزة بالعتاد والقوة البشرية على رأسها ما تسمى القوات الخاصة بقيادة المرتزق الحجوري التي تقدمت زحوفاتها من المناطق السهلية إلى محاذاة القمم والجبال المطلة على اللواء بعد استهدافه بمئات الغارات الجوية والذي لم تكن فيه سوى ميان خالية وليست ثكنات يسكنها المرابطون وبعد أن تم التصوير في وسائل إعلامهم أنه قد تم الاستيلاء والسيطرة على مقر اللواء فأعد المجاهدون العدة والدراسة والاستطلاع والتحرك من عدة مسارات سيراً على الأقدام مع غشاوة الليل وظلامه الدامس فما هي إلا ساعات في المعارك الضروسة تقدم فيها أبطال الجيش واللجان الشعبية للسيطرة على القمم والهضاب الجبلية المطلة على قوى العدوان والمرتزقة ودارت رحى المعارك حتى بزوغ الفجر ليدرك بعدها المجاهدون تأييد الله لهم وعنايته وإسنادهم في المواجهة بالمدرعات المحترقة والآليات المدمرة وجثث المرتزقة المتطايرة في مسرح العمليات التي دارت فيها المعارك وما سلم منها أصيح غنيمة في يد المجاهدين يحكي الأشتر أن شيخاً قبلياً كان واقفاً في تلك المناطق إلى جانب الجاهدين منذ بدء العدوان ومسانداً لهم إلا أنه أتضح مع اقتراب القوات الزاحفة المعادية أنامل العمالة والارتزاق واللهث وراء المال المدنس ذا نفسية ضعيفة فأعلن انضمامه إلى صف الخونة والعملاء مع أنه كان مرحوا لدى القيادة ويحظى باهتمام وقبول لدى المجاهدين إلا أن دماء الخيانة تجري في عروقه ولم يضر بشيء فقد جاء الطيران ليدمر منزله ومزرعته والبئر الارتوازية الخاصة به وسيارات وممتلكات أخرى فهو زمن كشف الحقائق ولا نامت أعين الجبناء.

قدرات الردع الاستراتيجي الروسية

منظومات S500 وصواريخ «سارمات» أسلحة المواجهة مع أمريكا والناتو

يبدو أن أكثر ما ظهر خلال استعراض القوة لروسيا أثناء هجومها على أوكرانيا وأثناء تبادل التهديدات مع دول الغرب على رأسها أمريكا وحلف الناتو هي قدرات الردع الاستراتيجية التي أشار إليها الرئيس بوتين ووجه برفع مستوى الجاهزية والتأهب لقواتها كخطوة هي الأولى من نوعها لمواجهة جميع خيارات التصعيد .
وفيما هي طبيعة هذه القدرات فإنها تعد عماد قوة الجيش الروسي ولب قوته الهجومية والدفاعية العامة التي تم بناءها بتكنولوجيا هي الأحدث على مستوى العالم ووفقا للمتطلبات الاستراتيجية والحرب الشاملة ،وتأتي ابرز هذه القدرات منظومات الدفاع الصاروخي S-500 والصواريخ النووية الاستراتيجية المعروفة" بسارمات" التي تعد احد احدث ماتوصلت له العقول الروسية في مجال التقنيات الصاروخية والدفاعية.

زين العابدين عثمان

وفي التالي سنحاول عرض بعض أهم المواصفات التي تتمتع بها هذه القدرات في أبعادها التقنية والعملياتية وما قد تعمله في مضمار المواجهة المضادة لقدرات أمريكا والغرب.

منظومات S-٥٠٠

طبعا هذه المنظومات تعتبر فخر الصناعات الروسية في مجال الدفاع الصاروخي والجو فضائي وهي من أسلحة الجيل الخامس J-٥ التي تتميز بقدرات كبيرة مقارنة بنظيراتها الأمريكية والغربية وربما هي المنظومة المتقدمة دون منافس على مستوى العالم فهي مصممة لمواجهة:
الصواريخ الباليستية التكتيكية والفضائية والصواريخ العابرة للقارات وصواريخ الكروز بمختلف أنواعها .

القاذفات النووية الاستراتيجية والطائرات الشبحية كمقاتلات F-٢٢, F-٣٥ الأمريكية ونظيراتها الأوروبية التي تعمل بتقنيات الجيل الخامس و الحرب الالكترونية والتخفي الشبحي.
المنظومة مصممة لتدمير الأقمار الصناعية منخفضة المدار والتي تدور في مستوى قريب من الغلاف الجوي لذا هي منظومة جو فضائية وفعالة إلى مستوى كبير في تحييد الأقمار العسكرية الخاصة بالرصد والتتبع والاتصالات .
المنظومة أيضاً مضادة لتكنولوجيا الصواريخ السريعة" فرط صوتية " التي يصل سرعتها إلى ١٠ ماخ وهذا احد ما يميزها عن باقي المنظومات الغربية حيث يستطيع راداراتها رصد الأهداف السريعة والتعامل معها بسرعة مذهلة وبصواريخ ارض جو عالية السرعة .

"ابرز القدرات العملياتية ل S٥٠٠"

يبلغ مدى المنظومة ٦٠٠ كم أفقي ومدى ارتفاع ١٨٥ كم وتستطيع التعامل مع ١٠ اهداف معادية في وقت واحد لكونها تمتلك عدد من الرادارات متعددة المهام منها رادار إدارة العمليات الخاص الذي يأخذ رمز ٩١N٦A (M) ورادار الاستحواذ على الأهداف ٩٦L٦-TsP إلى جانب رادارات الاشتباك متعددة الأوضاع ٧٦T٦ .
ومن المميزات أيضاً في المنظومة أن يتم استخدام صواريخ عالية السرعة تعمل بالوقود الصلب حيث يصل تسارع الصاروخ إلى نحو ٩ ماخ وهو مايمنحها أفضلية في ضرب الأهداف فرط صوتية أو الصواريخ الباليستية النووية و المقاتلات بدقة وبفاعلية مدمرة .
"الثاني صاروخ سارمات "
وهو من احدث الصواريخ الاستراتيجية الروسية العابرة للقارات يمتلك قدرة وصول لمدى نحو١٨ ألف كم أي يمكنه ضرب كل نقطة في أوروبا وأمريكا كما يمكنه ضرب مجموعة من الأهداف الاستراتيجية في آن واحد كونه يستطيع حمل عدة رؤوس حربية مختلفة بزنه٣ أطنان أو حمل " عدد من صواريخ فرط صوتية" كصواريخ افنغارد الهجومية .
الأهم تم تصميم هذا الصاروخ بتقنيات متقدمة تمكنه على المناورة والإفلات من احدث المنظومات الدفاعية الاستراتيجية الأمريكية في مقدمتها الدرع الصاروخي THAADواختراق إشعاعات الرادارات الفضائية والأرضية بفاعلية ودون أن يتم ملاحظته في شاشات الرادارات والأقمار الصناعية كما انه مصمم ليكون ضمن الأسلحة الأكثر تطوراً بالعالم والأكثر فتكا من نظيراته من صواريخ الحروب الشاملة.

بوح اليراع

عبدالسلام التويتي

اختزال الإشكالية الروسية الأوكرانية في دراما فنية

ما من شك أن عاملي تجاور الجغرافيا وتـقـارب الأيـديـولـوجـيـا بـين «الـصـين» و«روسيا»، بالإضافة إلى ما تمثله «روسيا» ومن قبلها الاتحاد السوفيتي -كونها القوة النووية الأولى- من جدار صدّ يحول دون التغول الغربي «الأمريكي الأوروبي» كل ذلك يبعث لدى الشعب الصيني روح التعاطف مع «روسيا»، على اعتبار أنها -من وجهة نظر شعب «الصين» الأكثر وعيًا بما تحيكه «أمريكا» لخصومها الشرفين- حامي حمى آسيا.

ومن هذا المنطلق فإن شعب «الصين» من أكثر شعوب الأرض إدراكا لأبعاد الإشكالية الروسية الأوكرانية وأكثرها يقينًا أن تفجُّر الوضع العسكري كان وما زال ناجمًا عمّا ارتكبته القيادة الأوكرانية المتعرفة في مستنقع العمالة والأنانية من أعمال تآمرية خيانية لإانسانية قد تتسببُ مُترتباتها الاضطرارية بنشوب حرب عالميةٍ من شأنها القضاء التام على مستقبلِ البشرية.

لكن بعض الناشطين اتخذ من كثرة عدد سكان «الصين» ذريعة ومبررًا لإفهام العوام بحقيقة ما يدور على المسرح الأوكراني وما يحيكه حلف شمال الأطلسي -بفعل الغباء المتذاكي لـ«فولوديمير أوليكساندروفيتش زيلينسكي»- ضدّ الدبّ الروسي من مكائد عرّضت «أوكرانيا» لانصّباب ما ينصبُّ عليها -لقرابة نصف عام- من جام الانتقام.

فقد افترض الناشط المبدع أنّ الأغلبية السكانية الصينية التي تناهز المليار ونصف المليار نسمة لم تع -بعد- الصراع الروسي الأوكراني، وحتى تفهمه عمدت «بكين» -بسحب خيال الناشط وعقليته الملهَمة- إلى بسط الإشكالية المبهَمة أمام شعبها من خلال دراما رمزية أشبه ما تكون بالملحمة، أورد نصّها الدرامات في ما يأتي:

(لأنّ الـزواجَ والـطلاقَ سيّانان من سنن الحياة، فقد طلّقتْ الزوجةُ «أوكرانيا» من زوجها «روسيا» منذ أكثر من 20 سنة مضت بفعل كيد الوشاة.

إلا أنّ سابقَ الارتباط بين الزوجين قد أدى -فضلا عمّا كان الزوج قد تكبّدهُ في تأثيث بيت الزوجية من تكلفة- إلى إنجاب ثلاثة أطفال.

وقد كان الـزوج «روسيا» كريمًا جدًا، فبالإضافة إلى أنه ترك لمطلقته «أوكرانيا» -تحفيزًا لها على معاملة أطفاله معاملة حسنة- مالا وفيرًا، بادر -غير ملتفت إلى عِظم المبراث الذي آل إليها من أبويها- إلى تسديد ديونها التي بلغت -آنذاك- 200 مليار دولار.

لكن فور إتمام إجراءات الانفصال الذي هو أبغض الحلال بدأت المطلقة بمغازلة فتى سفيه «الولايات المتحدة الأمريكية» ومعه بعض معجبيه «الغرب».

وبعد وقت قصير من الافتراق أخذت المطلقة في الاستماع إلى رأي الوشاة إياهم.

وعلى وقع تحريضهم بدأت المطلقة تهاجم أبا أبنائها بشدّة، بل وتنحاز إلى صفهم ضدّه.

فغضب المطلّقِ من تصرفات مطلّقته النكراء، ولم يلبث أن أخذ منها طفله «شبه جزيرة القرم» قسرًا.

فجاهرت المطلقة -عبر رد فعل غاضب- إنها ستنتزع عدو مطلقها التاريخي «الناتو بمكوناته»، لإجبار مطلقها -بمساعدة عشيقها وشريكها في ما تمارسه ضد الأطفال من ظلم- على إعادة الطفل «شبه جزيرة القرم».

بيد أن العشيق «الناتو وعلى رأسه أمريكا» أبدى تردّدًا عن الزواج خوفًا من مصادمة مطلقها «روسيا»، لكنه استمر يخطط للاستفادة من المطلّقة «أوكرانيا» في تركيع خصمه اللدود مطلقها «روسيا».

والحقيقة أن المطلّقة كانت أمّا سيئة السمعة، فقد كانت -من وقت إلى آخر- تضرب طفليها الآخرين «لوغانسك» و«دونيتسك» نكاية بأبيهما.

فما كان من الطفلين إلا أن طلبا المساعدة من والدهما الذي كان يساعد أطفاله -من وقت إلى آخر- ماديًا، ويتشاجر -بسببهما- مع مطلقته الناكرة للجميل الضالة عن سواء السبيل.

أما اللص أو العشيق الغربي ممثلًا بـ«أمريكا» الذي لم يتجاوز تمنيتها بالزواج حدود الإغراء، فقد كان هدفه -من توسيع ما بينها من هوّة وتحريضها على الاستقلال بطفليها واستعادة ثالثهما بالقوّة- هو استنزاف ما تملكه من ثروة، وفي مسعى من ذلك العشيق البارع في اللوصية «أمريكا» والغرب في رفع وتيرة تحدي واستفزاز مطلقها كي يقحمها معه في مواجهة توشك أن تحرقها فقد أعطاها هدايا متنوعة ما بين «البسة بالية، وأسلحة منخفضة الفعالية، ومعدات منتهية الصلاحية».

وفي تلك الأثناء كانت المطلقة الرعناء «أوكرانيا» تتوهم أن لديها ظهيرًا جديرًا بالركون إليه، فأمعنت في استفزاز المطلِق المستفز بأسلوب مقزّز.

وفي محاولة مَن أبَ الأطفال لتدارك حرب الدفاع عن حقوق طفليه الوشيكة الاشتعال طلب من أحد ذوي القربى «بيلاروسيا» التوسط لحفظ حقوق طفليه المنتهكة من أمهما «أوكرانيا» التي تتعمدهما بجرائم شنعاء، وإذ لم تجد تلك الوساطة نفعا، فقد نفذ صبر الزوج «روسيا»، فشرع في اتخاذ ما يتوجب عليه من التدابير الكفيلة بحماية حقوق أطفاله «دونيتسك» و«لوهانسك»، وسارع في تنفيذ تلك التدابير على عجالة.

حينها بدأت مطلّقته «أوكرانيا» ومحرضوها «الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي» بالخوف من مترتبات غضبته، وأحجم المتنمر الرئيسي «الولايات المتحدة» عن الاحتكاك المتصل بالمطلق المنفعل، وترك المطلقة تتلقى -منفردة- صفعاته الصاعقة.

والآن ها هو المطلق «روسيا» يتحكم -بحكم الواقع والمنطق- بمصير أطفاله «شبه جزيرة القرم، ولوغانسك، ودونيتسك»، ويرسم لهم الخطوط العريضة لصنع مستقبلهم بأنفسهم، ويوشك أن ينتزع لهم استقلالية تامة عن وصاية أمهم التي أمعنت في ظلمهم).

إسرائيليّون وعملاء لا مبعدين

شوقي عواضة #

تحكم دول العالم الصّديقة والعدوّة منها مجموعة من القوانين والأنظمة التي تحمي سيادتها وتشكّل سدّاً منيعاً في وجه الخائنين لأوطانهم وسيفاً مسلطاً على رقاب المتآمرين عليها والشّواهد على ذلك كثيرة منها إصدار السّلطات الفرنسيّة عام 1810م قانوناً يجرّم التّعامل مع العدوّ سواء كان التّعامل ثقافيّاً أو تجاريّاً واقتصاديّاً أو عسكريّاً أو تحت أي عنوان كان. وعلى نفس الخطى سارت إيطاليا عام 1890م مصدرةً قوانين بتجريم التّواصل مع العدوّ أو التّعاون معه بأي شكل من الأشكال ومساعدته في أعماله العدوانيّة على إيطاليا أمّا في الكيان الصّهيوني المؤقّت فقد قام كنيست العدوّ (الاسرائيلي) في 28 آذار 2011م بسن مجموعة قوانين جديدةٍ وتحديث بعضها منها قانون إلغاء المواطنة الذي يتيح للمحكمة مصادرة الجنسيّة (الاسرائيليّة)من أيّ شخص يدان بأعمال التّجسّس على الكيان والخيانة ومساعدة العدوّ أثناء السّلم والحرب أو القيام بعمليّاتٍ (إرهابيّة) كما هي معرّفة في قانون منع تمويل الإرهاب الذي سنّ عام 2005م في الكيان أيضا. أمّا في لبنان حيث تطغى الطّائفيّة والمذهبيّة على القوانين حيث تستباح السّيادة ممّن يدعونها ويهتك القانون.

حفاظاً على السّلم الأهلي بل وتلغى القوانين لتحكم قوانين القبيلة والرّعية والأبرشيّة التي تسنّ القوانين التي تتلائم مع مصلحتها الذّاتية والطّائفيّة لا مع مصلحة الوطن وأبنائه. في لبنان فقط توسم الخيانة للعدوّ الإسرائيلي بالعمل الإنساني تارةً وبحرّية الرّأي تارةً أخرى في لبنان تتهم الأجهزة الأمنيّة والقضائيّة بالولاء لإيران اذا ما قامت بواجباتها تجاه العملاء في لبنان فقط يعود العميل جزّار الخيام عامر فاخوري عودة (الأبطال) إلى ربوع الوطن ويفتح له صالون الشّرف ويجول على المسؤولين بحمايةٍ أمنيّةٍ وتمنع عنه المحاكمة بعد توقيفه وبحرّر من السّجن بقرارٍ من واشنطن يكسر هيبة لبنان وينتهك سيادته (والسيادّيون) يصفّقون لنجاح العمليّة، في لبنان فقط تشعل البطركية المارونيّة ثورةً بسبب توقيف واستجواب معتمد قبض رواتب العملاء المطران موسى الحاج من قبل الأجهزة الأمنيّة اللبنانيّة بعد دخوله إلى لبنان عبر النافورة قادماً من الأراضي الفلسطينيّة المحتلّة وبحوزته مبلغ 460 ألف دولار و4000 يورو وأدوية (إسرائيليّة الصّنع) وقائمة بأسماء الذين سيستلمون المبلغ وفقاً للجدول الذي يحمله المطران وتحوّل القضيّة إلى ثورةٍ وطنيّةٍ) أطلقتها بكركي للمطالبة بإعادة (المبعدين) من العملاء الذين اندحروا مع الاحتلال الاسرائيلي بفضل ضربات المقاومة عن جنوب لبنان عام 2000م، على أنّهم مواطنون لبنانيّون يجب أن يعودوا إلى لبنان علماً بأنّهم تخلّوا عن الجنسيّة اللّبنانيّة ومنهم من تهوّد وأصبحوا حاخامات مثل العميل إبراهيم ياسين الذي أصبح الحاخام إبراهيم سينيبه ومنهم حصل على الجنسيّة الإسرائيليّة ويخدمون في المؤسّسات العسكريّة والأمنيّة (الإسرائيليّة) ضمن القانون الخاص الذي وضعته حكومة العدوّ وصادق عليه الكنيست أهمّه ما يلي:

1 - يمنح وزير الدّاخليّة الجنسيّة (الإسرائيليّة) إلى كلّ عنصر من (جيش لبنان الجنوبي)، الزّوجة، أهله وأولاده، في حالٍ تقدّم بطلب المواطنيّة الإسرائيليّة وذلك استناداً لقانون الجنسيّة الصّادر عام 1954، ويستثنى كل من تطبق عليه احكام المادّة 5(أ)(2) من القانون المذكور.

-2 يمنح وزير الدّاخليّة، وبحالات محدّدة، الجنسيّة الاسرائيليّة لأحد أقرباء عنصر من جيش لبنان الجنوبي، وغير المذكور في البند (أ) من هذا القانون، وتقدّم بطلب اكتساب الجنسيّة الاسرائيليّة وأثبت أن إقامته في اسرائيل نتيجة لوجود خطر على حياته بسبب انتماء قريبه الى (الجّنوبي).

3 - يطبق على عائلة الشّهيد في جيش لبنان الجنوبي أحكام القانون الخاص بعائلات شهداء جيش الدّفاع الاسرائيلي بشكلٍ كاملٍ بما في ذلك المستحقات.

4 - يطبق على كلّ عنصر من جيش لبنان الجنوبي يعاني من عُجز وإعاقة أحكام قانون المعاقين الخاصّ بجيش الدّفاع الاسرائيلي بشكل كامل بما في ذلك المستحقات.

كلّ ذلك يؤكد اندماج عملاء العدوّ بالكيان الصّهيوني وتباهيهم بأنّهم ليسوا عربا بل هم إسرائيليّون فعن أي لبنانية يتحدّث البطرك الراعي ووزير العدل الذي يريد تفعيل عمل (لجنة المبعدين) وبالتّالي إنّ المطالبة بعودتهم ما هي إلا إعادة إحياء للعلاقات المارونيّة الإسرائيليّة التي وثّقتها كتبٌ عديدةٌ منها كتاب "للتاهة اللّبنانيّة: سياسة الحركة الصّهيونية و(دولة إسرائيل) تجاه لبنان من 1918 إلى 1959" (لمؤلفه الضّابط في (الموساد) رؤوفين إريلخ، ينصّ على وثائقَ ومراسلاتٍ رسميّة لمؤسّساتٍ وشخصيّاتٍ صهيونيّةٍ تحدّث فيها عن اتفاقٍ البطريرك أنطوان عريضة مع الوكالة اليهوديّة ومراسلاته معهم إضافة إلى كتاب الطريق إلى السّلام لمؤلّفه الصّهيوني الياهو سيسون الذي تحدّث بالتّفصيل والأسماء عن التّعاون بين الحركة الصّهيونية وبعض القيادات اللّبنانيّة منهم الرّئيس إميل إده والشّيخ حسن حمادة ومحمد العبدالله وخير الدين الأحدب والمطران عبدالله الخوري مروراً ببيار الجميل وكميل شمعون الذين استعانوا بالعدوّ الإسرائيلي ليمدّهم بالسّلاح في عامي 1958 و1975 إبان الحرب الأهليّة وغيرها من الشّخصيات التي لا يتسع المجال لذكرها والهدف من كل ذلك التّنسيق لتقسيم المنطقة إلى كياناتٍ دينيّةٍ يكون فيها لبنان للمسيحيّين وسورية للمسلمين وفلسطين لليهود. ذلك هو المشروع الذي دفن بمقتل بشير الجميل ولن يعود أو يتحقّق بل إن إعادة طرحه ومحاولة إحيائه تعني إشعال لبنان وتدميره والمطالبة بعودة العملاء الإسرائيليين، يعني إعادة للاحتلال وتصريحاً بالتّطبيع والخيانة والتآمر على لبنان وعلى مسيحييه قبل مسلميه وعلى ما تبقّى من الدّولة قبل المقاومة التي لن تقف مكتوفة الأيدي أمام من يريدون تدمير لبنان أيا كانوا.

*كاتب واعلامي لبناني

احمد الفقيه

ظاهرة فوبيا الفقر والبطالة في الوطن العربي..!!

عندما نتحدث عن قضايا الأمة العربية اليوم والتحديات التي تواجهها في مسيرتها الحياتية والتنموية أولى هذه القضايا وأخطرها على الأمة وشعوبها، هي افتقاد الإرادة السياسية الموحدة، التي تقود الأمة والمجتمعات نحو البناء النهضوي والرقي الثقافي والحضاري والاجتماعي.. ونحو البناء التنموي الشامل المستدام.. وأعني بالتنمية الشاملة الاهتمام بالإنسان أولا، لأنه هو رأس المال الحقيقي للتنمية من حيث التعليم والصحة وتهيئة الظروف الحياتية والاجتماعية له ثم يأتي بعد ذلك الاهتمام بالتكنولوجيا وعلوم التقنية.. دون ذلك لم ولن نرتقي الى الأمام..

فالأزمة التي تعيشها الأمة العربية والإسلامية اليوم من المحيط الى الخليج تكمن في أزمة القيم والمبادئ والأخلاق.. في سوء فهمنا لتلك الثقافات والحضارات المتباينة التي أساءت كثيراً الى معتقداتنا وأوجدت فجوة عميقة وشائكة بين شعوب المنطقة.. هذا التباين الشاسع أدى إلى توسيع الهوة بين الماضي والحاضر والمستقبل.. وكل هذا نتاج تراكمات الماضي.. وسياسات التعليم غير المواكب لروح العصر الحديث.. أي التعليم المتطرف الذي لم يُوجد حلولاً إبداعية ابتكارية لتوظيف شباب الأمة ومعالجة ظاهرتي الفقر والبطالة لتصحيح كل الاخطاء السابقة في هذا الجانب وبقية الجوانب.

المؤسف المعيب أن معظم شباب الأمة العربية اليوم عاطل بدون عمل.. وهذا سيقود إلى عواقب وظواهر اجتماعية خطيرة وكارثية في المستقبل.. إن لم يتداركها المسؤولون، وأصحاب الحل والعقد في تلك الدول..

هناك دراسات وتقارير دولية تشير أن منطقة الشرق الأوسط تحتل الصدارة في نسب البطالة الأعلى بين شباب العالم.. ناهيك عن الدول العربية التي ترزح تحت وطأة الحروب والنزاعات والصراعات المذهبية والحزبية والعرقية التي هي الأسوأ والاشد خطراً عن غيرها من الدول العربية.. فالصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) يشير إلى أن الفقر في بلد عربي مثل اليمن على سبيل المثال بسبب الحرب العدوانية الجائرة عليه يؤثر في نحو 80% من سكان البلاد ويعيش معظم فقراء اليمن في المناطق الريفية النائية.. وهكذا كل الدول العربية التي ترزح تحت نير الحروب والصراعات السياسية والعرقية والمذهبية كالعراق ولبنان والسودان وسوريا تعيش اليوم أوضاعاً اجتماعية وإنسانية غاية في الكارثية والمأساوية.

أزمة العالم العربي تكمن في أنماط التفكير العقيم الماضوي الذي يقدس الموروث ويتناسى قضايا حاضره ومستقبله

عندما تغيب الإرادة السياسية الحكيمة، والرؤية ذات الأبعاد والحلول المتباينة تطفو على السطح الأزمات المتفاقمة

لذلك لابد من تحرك ومبادرات إقليمية ودولية وأممية للحد من تداعيات ظاهرتي الفقر والبطالة التي تنخران في عظام تلك المجتمعات، والشعوب المغلوبة على أمرها..

صفوة القول:

لهذا وذاك لابد أن تسعى قيادات تلك الدول العربية الى الاعتماد على تحديث مناهجها التعليمية لتواكب روح العصر الحديث، والاهتمام بالإنسان اولا نفسيا وروحيا وصحيا واجتماعيا وحياتيا واعداده اعدادا شاملا من كافة النواحي المادية والمعنوية والروحية والعلمية حتى يواكب متطلبات العصر الحديث.. وصولا الى تحقيق تنمية شاملة مستدامة.. وهذا يتوقف على تعزيز دور الشراكات بين مختلف المؤسسات والهيئات والمنظمات المحلية والإقليمية والدولية والأممية للارتقاء بمؤشرات التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية في تلك الدول العربية المنكوبة..

ولابد كذلك من الاهتمام بمراكز الأبحاث والدراسات والبحوث ذات البعد التنموي الاقتصادي لإنشاء مشروعات استثمارية متنوعة وفاعلة يمكن من خلالها توظيف أكبر عدد من الشباب العاطل, ومعالجة ظاهرة الفقر عن طريق إقامة تلك المشروعات الحيوية ذات القيمة العلمية والاقتصادية بواسطة رجال المال والاعمال وشركات ومؤسسات القطاع الخاص، والجهات الداعمة للإبداع والابتكار.. ويكفي الشعوب حروباً ودماءً ونزوحاً..

فلنعد الى منطق العقل والحكمة.. نعم للسلام المشرف..لا للاستسلام المذل الاجوف..!!.

مواصفات مدير المكتب ما بين عهد الامام علي وواقع العمل الحكومي

د.يوسف الحاضري

مدير مكتب المسؤول أصبح في واقعنا العملي الوظيفي هو الرجل الثاني في الجهة بعد المسؤول نفسة وفي بعض الأحيان يصبح الرجل الاول وفقا لما تقتضيه رؤية المسؤول لإنجاز المهام التي تلقى على عاتقه فيضع غالبية المهام خاصة الادارية على مدير المكتب بما يتجاوز غالبا مسؤوليات مدير المكتب عوضا عن انه الوسيلة الوحيدة التي يمكن لأي انسان اخر سواء كان موظفا في الجهة التي يديرها او من خارجها ان يصل الى المسؤول وهذا بطبيعة الحال يخضع لعدة عوامل منها رضا مدير المكتب وسخطه، قبوله ورفضه، مزاجه وغيرها من عوامل هي التي تحدد من يدخل الى المسؤول ممن لا يدخل بغض النظر عن اهمية وضرورية العمل، ولأن مهام ومكانة مدير المكتب ذات اهمية قصوى سواء للمسؤول او للناس او للموظفين فإن الإمام علي عليه السلام في عهده لمالك الأشتر لما ولاه مصر واعمالها والتي يفصلها هذه الايام السيد عبدالملك الحوثي حفظه الله قد تحرى وبشكل كبير على هذا الجانب وفي مواصفاته لأنه مهما كان المسؤول عمليا ومتواضعا ونزيها وكان في مدير مكتبه خلل ما فإن ذلك سيؤثر على المسؤول وعلى المجتمع لأنه حلقة الوصل بين المسؤول الجميع لذا كانت اهم مواصفات الامام علي عليه السلام كالتالي:

١. أخير الناس (فوض على أمورك خيرهم) لأن الانسان الذي تنعدم فيه صفة الخير مهما كانت بقية صفاته لا فائدة منه على المستوى الانتاجي والخدمي من منطلق المسؤولية التي هي ملقاة على عاتق هذه الجهة عوضا عن ان منعدم الخير لن يكون أمينا على أسرار العمل وسيكون تحركه العملي وفقا لنتائجه الشخصية فتتناقص همته واداؤه وتنحرف عن مسارها السليم فيحصل الخلل الكبير.

٢. الأخلاق (بأجْمَعِهِمْ لِوُجُودِ صَالِحِ الأخلاق) لأن عديم الأخلاق تنحرف اهتماماته العامة الى الخاصة فيهيأ كل الظروف والتحركات الى ما تخدمه هو شخصيا فيتنمر حتى على المسؤول المباشر عليه خاصة في حالة وجود مسؤول ذي شخصية مهتزة ضعيفة فيتحول مدير المكتب الى المسؤول الأول فيتمادى على المسؤول بعد ان يتلاشى الاحترام من قلبه له (فتبطره الكرامة) لأنه يرى نفسه له منة وفضل على المسؤول الأول.

٣. ملتزما مطيعا لأوامر المسؤول وان أراد إضفاء تعديل ما على ما يراه المسؤول عليه ان يقدمها موضحا اسبابها دون ان يغبر في قراراته وتوجيهه شيئا الا بالرجوع اليه.

٤. أمينا بحيث انه لا يغش المسؤول فيما يصدر اليه من معاملات ومطالب واراء الناس ولا يغش الناس والموظفين فيما يصدر من المسؤول اليهم..

٥. واعيا متعلما فاهما لأن الجاهل لقدر نفسه هو بغبره أجهل وسيرتد جهله على المسؤول بل وعلى الجهة ككل كما نسمع دائما عن ان كثيراً من الناس تصب جم غضبها على مدراء المكاتب.

٦. أن يكون اختيارهم ليس لمجرد المظاهر الخارجية والتي غالبا ما يتصنع الناس حسن أدائهم وأخلاقهم بل وضع الامام علي عليه السلام نصائح في ذلك لعل اهمها من كان في سيرته العملية السابقة حسن الاداء والاخلاق والإخلاص ثم اختبرهم لأدائهم.

٧. ألا يكون من الذين يطلبون معايب الناس كما وضحها الامام علي في بداية عهده عندما قال (وَلْيَكُنْ أَبْعَدَ رَعِيَّتِكَ مِنْكَ، وَأَشْنَأَهُمْ عِنْدَكَ، أَطْلَبُهُمْ لِمَعَايِبِ النَّاسِ) وهذا التوجيه اكثر منهم معنيون به هم مدراء المكاتب لانهم اكثر الناس من يؤثروا على المسئول حيث ان الذي يمتلك هذه الصفات سيكون كارثة على الجهة ومسؤولها والناس.

٨. ألا يكون ساعيا بالأخبار خاصة السيئة منها (وَلاَ تَعْجَلَنَّ إِلَى تَصْدِيقِ سَاعٍ، فَإِنَّ السَّاعِيَ غَاشٌ، وَإِنْ تَشَبَّهَ بِالنَّاصِحِينَ) وغالبا الاخبار التي تصل الى المسؤول تكون طريقها مدير المكتب سواء كان هو مصدرها او كان هناك اخرون يريدون ان يوصلوا الأخبار الى المسؤول.

وغيرها من مواصفات يجب على كل مسؤول ان يتحرى في بحثه عمن يمتلك هذه المواصفات وتربيتهم وتذكيرهم من خلال الدورات الثقافية الدورية لأننا للأسف الشديد نعيش واقعا مأساويا في جانب مدراء المكاتب والتي تخالف ما ذكر في عهد الامام علي وشرحه السيد عبدالملك جملة وتفصيلا ونذكر بعضا منها كالتالي:

١. غالبا ما يتم اختيار مدير المكتب وفقا لأهواء وأهداف المسؤول الشخصية دون ان تكون المقاييس المذكورة اعلاه اي معيار في ذلك لذا نجد انه يتغير مدير المكتب بمجرد ان يتم تغيير المسؤول حيث يأتي الجديد بمدير اخر كونه غير واثق من السابق بل ويحمل اهدافا واهواء جديدة وهكذا.

٢. يخضع معظم الموظفين في الجهة لمدير المكتب ويوالونه أكثر من تبعيتهم للمسؤول الأول لأنهم يعرفون تمام المعرفة ان رضا مدير المكتب هو ما سينفعهم وان سخط مدير المكتب هي الكارثة عليهم حتى وان كان الموظف ذا درجة رفيعة أعلى من درجة مدير المكتب كنائب او وكيل.

٣. نجد كثيراً منهم غاشين للمسؤول من منطلق أنهم من يوصلوا الاخبار والتقارير او توصل الاخبار والتقارير عبرهم الى صاحب القرار الاول في الجهة ووفقا لها يتم التعاطي من قبل المسؤول دون أن يكون هناك (فتبينوا)..

٤. يجدول معظم معاملات الناس حسب اهوائه هو فيقدم من يريد ويؤخر من يريد لذا تتجه قلوب الناس اليه لأنه اسرع الطرق الى مصالحهم سواء كانت حقة او غير حقة.

٥. يكون كثير منهم متعاطياً مع فساد الفاسدين من المسؤولين لذا يكون هو اداته لذلك وحلقة الوصل والمسهل لكل هذه الأمور لذا نجد كثيراً من المسؤولين يتشبثون بمدير مكتبه اشد من تشبثهم بالصلاة والصيام بل ان بعضهم يضع استقالته بعودة مدير مكتبه اذا ما تم اقالته من السلطات العليا لأسباب تتعلق بالفساد او اي اسباب اخرى لإدراكه ان ذلك سيضر به أولا وهنا يأتي ما يسمى (تكتل الفساد وتعاضده)..

٦. يلجأ كثير من المسؤولين خاصة المدراء الماليين لاستجلاب رضا مدير المكتب واضافة اسمه في كشوفات المكافئات والحوافز بحق او بدون حق لان ذلك اسهل الطرق لينال الكشف توقيع المسؤول فتكون معظمها غير مستندة الى مواضيع حق وانما الى اعتبارات خاصة فيزداد التكتل توسعا هنا بين هذه الجهات.

٧. يصبح مدير المكتب المستشار قبل المستشارين والنائب قبل النائب والوكيل قبل الوكلاء والمدير العام قبل المدراء والموظف قبل بقية الموظفين عند المسؤول الأول فيبقى الآخرون فقط مجرد واجهة تعلق عليها اي اخفاقات او إهمال او غير ذلك.

وغير ذلك من احداث الكل عايشها ومازال يعيشها جراء الانحراف عن الإمام علي عليه السلام وعن موالاته موالاة حقيقية عملية وعن حبه حبا سليما عمليا وعن أتباعه أتباعا سديدا لذلك وجدنا عددا من المسؤولين كانوا ذا سمعة طيبة قبل المسؤولية وبمجرد ما تربعوا على العمل انحرفوا بشكل كبير ومفجع، ويأتي مدير المكتب وعدم الاختيار الموفق له في القائمة لهذا الانحراف لأنه لم يكن أمينا ولم يكن ذا خلق ولم يكن ذا دين بل كان غاشا وذا اهدافا شخصية، فهل يا ترى تكون دروس السيد عبدالملك الحوثي سلام الله عليه مرحلة لتصحيح كل الاخطاء السابقة في هذا الجانب وبقية الجوانب.

ترجمة: كاتبة يحيى السني- كندا

تعتذر كاتبة السني عن كتابة مقالها المترجم (تاريخ اليمن الحديث) لهذا الإسبوع نظراً لظروف طارئة، وستواصل لاحقاً إن شاء الله.

الدولة الكرتونية.!

قراءات ميدانية

خالد الصرابي

هناك الكثير ممن لازالوا يتباكون على دولة لم يكن لنا منها سوى الاسم يتباكون لأنهم لم يكونوا على دراية دقيقة بما يدور حولهم.. في حاضر الوقت نفذت قوى صبرهم وصمودهم في وجه العدوان البغيض على بلادنا وهذا هو ما جعلهم يتباكون على دولة لم تكن فيها حرب ظاهرة لأنها كانت تحت وطأة الوصاية الخارجية تلك الوصاية التي جعلت منها طبلة العقود الماضية في محلك سر أبأن تطورها وتقدمها وضعت له حدود وخطوط لا يجب تجاوزها فكان البعض يعتقد بأن ذلك السكون المعيشي إنما هو ظلال دولة ذات سيادة وقانون وكانوا يعتقدون بأنهم يتمتعوا بكامل الحرية دون ان يتساءلوا لماذا تشن علينا هذه الحرب؟.. فمتى يدرك جميعهم بأن من أهم وأبرز أسباب هذه الحرب هي نتيجة تلك الدولة التي بنيت على أعمدة كرتونية هشة معيارها من اجل البقاء على كرسي السلطة ولكن وعندما قرر الجميع قيادة وشعب التخلص من هيمنة ونفوذ تلك الوصاية أعلنت دول العدوان حربها على بلادنا.

في الماضي كان العدوان يستخدم أساليبأخرلإعادة هيمنته على بلادنا منها التخلص من حكام اليمن الرافضين التبعية وكانت عمليات التنفيذ تتم عبرأياد من الداخل لكن تماسك قيادة وشعب اليوم أفقدهم هذه الطريقة لهذا لم يكن أمامهم سوى خيار الحرب.

منعطفات وأحداث الثورة والدولة في جنوب اليمن 1967م – 1990م واسرار تنشر لأول مرة

الحلقة رقم (116)

عُقد الاجتماع الثالث والأخير في المكان السابق للاجتماعين السابقين برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح بعد استدعاء أربعة من القادة العسكريين برتبة مقدم واثنين من المسؤولين المدنيين في الحكومة إلى جانب العدو السابق .

بعد البسملة افتتح الرئيس صالح الاجتماع قال في البداية نرحب بالمسؤولين الستة الذين كانوا في الاجتماعيين السابقين خارج العاصمة صنعاء في مهمة عمل رسمية والأن نواصل موضوع الاجتماع المتعلق بالحوار المباشر مع الجبهة منبها ان الـ14 شخص الذين حضروا الاجتماعين السابقين يكونوا في هذا الاجتماع مستمعين فقط وسيقتصر النقاش وطرح الاراء مقتصراً على الستة الذين كانوا خارج العاصمة ووجه الرئيس كاتب المحضر بربط ماسيقال بالمحضر السابق كونه موضوع واحد لايتجزأ ثم تم قراءة المحضر السابق ..

ثم بدأ النقاش لنفس الموضوع وبنفس الطريقة السابقة وأسفرت النتيجة لتصويت الستة المسؤولين الذين لم يحضروا التصويت السابق عن الموافقة من قبل خمسه أشخاص والرفض للحوار من قبل شخص واحد احتفظ بأسمائهم .

وبذالك التصويت فإن النتيجة النهائية للثلاثة الاجتماعات 11 شخص وافقوا على اجراء حوار مباشر مع الجبهة الوطنية والرافضين للحوار 10 أشخاص أي بفارق صوت واحد فقط .

ملاحظة لم أذكر أسماء الموافقين والرافضين في الحلقة السابقة وهذه الحلقة .

وذلك حرصاً مني على عدم إثارة أي حساسيات أو حتى انتقادات متبادلة من قبل كثير من الناس الذين كانوا ومازالوا مناصرين للجبهة الوطنية الديمقراطية أو المعادين لها .

عودة الى الموضوع : في نهاية الاجتماع عبر الرئيس علي عبدالله صالح عن سروره وارتياحه للموافقة على إجراء حوار مباشر مع الجبهة قائلا ان الحوار أفضل من الحرب وان اليمن بحاجة ماسة إلى السلام وتجنب سفك الدماء وتبديد مقدرات وإمكانيات الشعب .

ملاحظة : الأطروحات التي قالها الرئيس علي عبدالله صالح التي ذكرتها في الحلقتين السابقتين من هذا البحث أو ماذكرته أعلاه كانت اطروحات جيدة وكثيرة هي الاطروحات الجيدة التي قالها صالح في الفترات اللاحقة أكان ذلك الذي يخص الجبهة أو القضايا الاخرى لكن الأقوال في وادي ومستوى تنفيذها على الواقع العملي من قبل من حوله او المتنفذين من مراكز القوى العسكرية والقبلية في وادي آخر .

عودة الى الموضوع : بعد ساعتين من انتهاء الاجتماع اتصل الرئيس صالح بنضيرة الرئيس علي ناصر محمد واطلعه على نتائج الثلاثة الاجتماعات وأضاف أما الآن سنبدأ بالحوار مع الجبهة قريبا .. قال علي ناصر: نتمنى لكم التوفيق بس أرجو ان تمهد الطريق ليكون حواراً ناجحاً خاصة والفارق صوت واحد يبان ان فيه كثير من المسؤولين عندكم لا يريدون الحوار مع الجبهة الوطنية وهولاء اعتبرهم تجار حروب قال علي صالح ان شاء الله يقع خير .

بعد يومين فقط عرفت السعودية بموقف الرئيس علي عبدالله فعبرت ان استيائها ورفضها للحوار مع الجبهة .. فارسلت وفد رفيع لم يعلن عنه للتشاور مع الرئيس حول هذا الشان وتبعه وفد آخر لنفس الغرض وعلى الصعيد الداخلي في الشطر الشمالي من الوطن واجه الرئيس علي عبدالله صالح كثير من الضغوطات من مراكز القوى العسكرية والقبلية لثنيه عن أي حوار لامع الجبهة الوطنية ولا مع الجنوب .. وأقنعوه أنهم قادرين على دحر الجبهة من المناطق الوسطى دون الحوار معها .

كلك نظر

احمد القردعي

ومع تكرار الضغوط الداخلية والخارجية على الرئيس صالح أذعن لها وبدل موقفه السابق الذي أعلنه في ثلاثة اجتماعات سابقة الى عكس ذلك .

وبدأ يمهد الطريق ليس لحوار حسب اتفاقه مع علي ناصر بل لشن حرب كبيرة ضد المناطق الوسطى .

اولى الخطوات : هو اتصاله بنظيرة علي ناصر قائلا له عفوا يا استاذنا يبدو ان المعارضين على الحوار مع الجبهة كثير لذلك فقد رأيت تأجيل الحوار مع الجبهة إلى أجل غير مسمى وأضاف أحنا الآن في أواخر ديسمبر 1980م نؤجل الحوار مع الجبهة الى آجل غير مسمى من العام القادم 1981م أيش رأيك أجاب علي ناصر إعمل انت واصحابك ومعارضيك من الجبهة الوطنية اعملوا الذي تروه مناسب ومن جانبنا في الشطر الجنوبي ماعندنا مانع .

التمهيد السري لأشعال الحرب على المناطق الوسطى.. ثاني الخطوات استدعاء الرئيس صالح الستة القادة العسكريين الكبار برتبة مقدم في أوائل شهر يناير عام 1981م وقال لهم انتم قلتم من سابق انه بالإمكان دحر الجبهة من المناطق الوسطى خلال مدة شهر او شهر ونصف.

تذكروا هذا الكلام أم لا اجابوا نعم بافندم نذكر قال عيس أشتي تنفيذ عملي اكتبوا ايش المتطلبات من عدة وعتاد وكم القوة البشرية المطلوبة ؟

اطلع الرئيس على المطلوب ووجه المعنيين بتجهيزها ووضع الخطة والمهمة الخطة النزول السري بملابس مدنية على دفعات صغيرة وبسرية تام

مرتبات الموظفين حقوق أصيلة لا أوراق سياسية

خلال سنوات العدوان والحصار قدمت صنعاء عدداً من المبادرات الهادفة لرفع معاناة موظفي الدولة

8 مليارات دولار إيرادات مبيعات النفط خلال الفترة 2018.2021م، كانت قادرة على تغطية المرتبات والأجور في مختلف انحاء البلاد

رشيد الحداد

ليس غريباً أن يتحول راتب موظفي الدولة إلى ورقة من أوراق الصراع لدى دول تحالف العدوان السعودي الأمريكي وادواتها في المحافظات المحتلة، فالعدو عندما يفشل عسكرياً يلجأ إلى ارتكاب المزيد من الجرائم ذات الطابع الأخلاقي والإنساني ويحاول استخدام كل ما يمكن استخدامه من أوراق حتى وان كانت ارتدادها عليه أكبر، خاصة وأن استخدام مصادر دخل شريحة واسعة من موظفي الدولة في المحافظات الحرة ورقة من أوراق الصراع والابتزاز تصنف وفق القانون الدولي الإنساني ضمن جرائم الإبادة الجماعية لما لها من تداعيات إنسانية كبيرة على الموظف ومن يعول ، ورغم أن الأمم المتحدة تدرك المخاطر الناجمة عن العقاب الجماعي الذي يمارسه العدوان ومرتزقته ضد قرابة 750 الف موظف يمني في المحافظات الحرة منذ سبع سنوات ، إلا إنها بمواقفها الضعيفة تجاه هذا الملف الإنساني ساهمت بتعميق معاناة الموظفين ومنحت الطرف الاخر هامشاً واسع للتهرب من أي تفاهمات حول هذا الملف الذي كان ولايزال احد ابرز الملفات التي يديرها نائب المبعوث الأممي لدى اليمن ، معين شريم ، منذ مطلع العام 2017م، وحتى اليوم ، ومع ذلك لم يحقق أي اختراق في هذا الجانب يخفف من معاناة موظفي الدولة الذين علقوا امالاً كبيرة على مخرجات اتفاق استكهولم وتفاهمات أخرى جرت برعايةٍ اممية وكانت قضية الرواتب احد مرتكزاتها ، ولكن هناك خذلان أممي ودولي في هذا الجانب وهناك توظيف ايضاً من قبل الأمم المتحدة لهذه الورقة التي تربطها بالحلول السياسية ، ولعل فشل الأمم المتحدة في إضافة ملف المرتبات إلى بنود الهدنة الإنسانية والعسكرية التي شارفت على الانتهاء لدليل آخر ، فالأمم المتحدة مطلع يونيو الماضي وعدت صنعاء بالعمل على احداث اختراق في ملف المرتبات ، وتعهدت أن تقود مفاوضات حول هذا الملف الإنساني لكنها تخلفت كالعادة عن وعودها.

خلال السنوات الماضية من عمر العدوان والحصار وتحديداً منذ مطلع العام ٢٠١٧ ، قدمت صنعاء عدداً من المبادرات الهادفة لرفع معاناة موظفي الدولة، وقدم الرئيس الشهيد صالح الصماد أولى المبادرات بهذا الشأن منتصف العام نفسه، تم تلاها مبادرات أخرى قدمت من قبل قائد الثورة السيد ، عبدالملك بدر الدين الحوثي ، ومبادرات قدمها رئيس المجلس السياسي الأعلى ، المشير مهدي المشاط ، يضاف إلى أن الوفد الوطني برئاسة ، محمد عبدالسلام ، ورفاقه ، يضع معاناة موظفي الدولة الناتجة عن حرمانهم من رواتبهم من قبل العدوان ومرتزقته في أولى اهتماماته ، وفي مقابل المبادرات المقدمة من قبل صنعاء فيما يتعلق بهذه القضية الإنسانية لم يقدم الطرف الآخر الذي يدعي الشرعية أي مبادرات وهو ما يؤكد أن حقوق موظفي الدولة المكتسبة حسب الدستور والقانون اليمني التي لا تسقط بالتقادم خارج اهتمامات الطرف الآخر، بل انه يتهرب من أي حديث عن رواتب موظفي الدولة ولا يتعاطى مع أي مساعٍ إقليمية ودولية خاصة بهذا الملف الإنساني الذي طالت أضراره نحو ٤,٧ مليون إنسان يمني يمثلون أسر وأطفال موظفي الدولة حسب التقديرات الرسمية ، فعلى نهج الرئيس المنتهية ولايته والمعزول بطريقة مهينة من قبل العدوان السعودي الإماراتي في الرياض مطلع ابريل الماضي ، يمضي ما يسمى بالمجلس الرئاسي العميل في مدينة عدن المشكل من قادة مليشيات بالتعاطي مع هذه القضية التي يتعامل معها كقضية هامشية وليست قضية أساسية ذات بُعد انساني صرف ، وهو ما يؤكد للجميع بان العدوان هو من يقف وراء جريمة تجويع موظفي الدولة كونه صاحب قرار العدوان والحصار والمرتزقة العملاء ينفذون ما يملى عليهم بقبول أو رفض أي مساعٍ خاصة بملف رواتب موظفي الدولة ، فعلى مدى الفترة الماضية من عمر الهدنة حمل المبعوث الأممي لدى اليمن ، هانس غروندبرغ ، عدة رسائل ومبادرات لما يسمى بمجلس العليمي ، حول حل قضية رواتب موظفي الدولة ، عدد من تلك المبادرات قدمت من صنعاء التي تقدم المزيد من المبادرات والتنازلات في هذا الجانب استشعاراً منها بمسؤوليتها تجاه موظفي الدولة ، آخر هذه المبادرات تأكيد صنعاء استعدادها صرف مرتبات الموظفين من إيرادات ميناء الحديدة على ان يتم تسخير إيرادات الموانئ الأخرى الجنوبية والشرقية لصالح صرف مرتبات الموظفين ، وطالبت صنعاء في المبادرة الجديدة الخاصة بهذه القضية الإنسانية أن يتم وضع إيرادات الموانئ اليمنية بشكل كامل في صندوق موحد لصالح المرتبات ، واعتبرت المرتبات حقوقاً مكتسبة واصيلة لا يجب أن تخضع للحسابات العسكرية وفق حديث رئيس الوفد الوطني مؤخراً ، محمد عبدالسلام .

والملاحظ من خلال الحديث عن المبادرات المقدمة من طرف صنعاء أن هناك مرونة واستعداد لتقديم تنازلات في سبيل انهاء معاناة شريحة واسعة تواجه عقاباً جماعياً يعكس سقوطاً أخلاقياً وديني للعدوان والموالين له ، يقابل بتعنت وتنصل عن أي التزامات من الطرف الآخر الذي استخدم الكثير من الحيل للتهرب من تنفيذ الشق الاقتصادي في اتفاق استكهولم الذي الزم الطرفين بحسم ملف المرتبات ، فالزم صنعاء بتوريد العوائد الضريبية والجمركية المستوفاة من السفن النفطية القادمة إلى ميناء الحديدة إلى حساب خاص في فرع البنك المركزي في الحديدة ، والزم الطرف الآخر بتغطية العجز في حساب المرتبات من مبيعات النفط الخام اليمني ، فنفذت صنعاء التزاماتها وتنصل الطرف الاخر وسط صمت الأمم المتحدة التي أشرفت عبر مكتبها في صنعاء على حساب المرتبات الذي فتح من قبل صنعاء في بنك الحديدة ، وبالنظر إلى إيرادات مبيعات النفط خلال الفترة ٢٠١٨.٢٠٢١ ، يؤكد وزير النفط في صنعاء ، احمد دارس ، إنها تجاوزت ٨ مليارات دولار ، رغم أن مبيعات النفط احتسبت ٥٠ دولاراً لكل برميل ، وهو ما يعني أنها تغطي المرتبات والأجور في مختلف انحاء البلاد ، اما اليوم فإن إجمالي عائدات مبيعات النفط الخام اليمني المنهوبة من قبل العدوان ومرتزقته بلغت خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري اكثر من ١,٢ مليار دولار ، نتيجة ارتفاع أسعار النفط في الأسواق الدولية ، يضاف إلى ارتفاع انتاج النفط من القطاعات الإنتاجية في مارب وشبوة وحضرموت إلى ١٢٠ الف برميل يومياً ، وهذه العائدات المنهوبة من قبل العدوان ومرتزقته كفيلة بوقف معاناة موظفي الدولة وتأمين واردات البلاد لعدة اشهر ، لكنها تتعرض للتناهب والتقاسم بين العدوان ومرتزقته ،ولم يلمس لها أي اثر إيجابي مباشر أو غير مباشر على الأوضاع الاقتصادية والإنسانية في المحافظات المحتلة ، فسعر صرف العملة في تلك المحافظات والوضع الإنساني في حالة انهيار دون توقف .

المستجد حول هذا الملف الإنساني أن الخماسية الدولية اقرت ضرورة صرف رواتب الموظفين ، وإقرار هذا الحق لا يعكس رغبة للطرف الآخر في التوقف عن استخدام مرتبات الموظفين ورقة ضغط ، بل إن فشل الأمم المتحدة في إحراز أي تقدم فيما يتعلق ببنود الهدنة الإنسانية وخاصة في بند الطرقات والمعابر الإنسانية، ولذلك فإن مصالح أمريكا والغرب تستدعي المزيد من تهدئة الأوضاع في اليمن حتى لا تتضرر صادرات النفط الخام السعودي سيما وأن منشأة النفط السعودي الإماراتية كانت ولاتزال في قائمة الأهداف لقوات صنعاء الجوية، ويبدو أن رسالة قيادات وزارة الدفاع قد وصلت في هذا الشأن، ولكن الوعود التي تم تسويقها مؤخراً بخصوص الانفراج المحدود حول صرف رواتب موظفي الدولة لايزال يكتنفه المزيد من الغموض، ولم يرحب الطرف الآخر بما جاء في بيان الخماسية الدولية حتى الآن، يضاف إلى أن صرف رواتب موظفي الدولة بحاجة إلى خطوات تتعلق بتوحيد العملة المتداولة وهو ما يتطلب فتح النقاش بشكل عام حول الانقسام النقدي والمالي ووضع البنك المركزي اليمني والايرادات العامة للدولة المنهوبة في الجنوب، وحتى لا اكون متشائماً بشكل أكبر اتمنى ان يتم التوصل لحل ينهي معاناة موظفي الدولة المدنيين والعسكريين في أسرع وقت ممكن.

مختصون في مجال المياه والبيئة لـ«26سبتمبر»:

الثورة المائية ضرورة ملحة للحفاظ على المياه واستدامتها للأجيال القادمة

الوادعي: السدود في السابق لم تكن وفقا للمواصفات الفنية المطلوبة

المهدي: تدشين الثورة المائية يمثل ضرورة ملحة في ظل انخفاض منسوب المياه الجوفية

الحفاظ على المياه من الاستنزاف، وترشيد استخدامها، واستعادة امجاد الآباء والأجداد في الحفاظ على المياه وابتكار انظمة مائية لحصاد مياه الامطار وتخزين اكبر كمية منها، والاستفادة القصوى في ري وسقي الاراضي الزراعية تعد من الأولويات التي تسعى اللجنة الزراعية والسمكية العليا إلى تحقيقها في سياق عملها المستمر للنهوض بالتنمية الشاملة بالقطاع الزراعي وتوسيع مجالات الري, وفي هذا السياق تم الاعلان عن تدشين الثورة المائية في الوقت الذي كانت اللجنة قد دشنت الثورة الزراعية.. وعن أهمية حصاد المياه والاستفادة منها, "26سبتمبر" التقت بمختصين في المياه والبيئة واجرت معهم اللقاءات التالية:

أجرى اللقاءات / محمد صالح حاتم

في البداية أوضح رئيس مركز المياه والبيئة بجامعة صنعاء الدكتور أحمد الوادعي أن اليمن من الدول الفقيرة في المياه، نظرا لعدم وجود انهار، مشيرا ان الامطار هي المصدر الرئيسي للمياه، وهي المغذي لبقية المصادر. وبين الدكتور الوادعي ان كمية سقوط الامطار السنوية في اليمن في حدود ١٦٠ ملم، وان محافظة إب هي الأعلى في معدل هطول الأمطار ٨٠٠ ملم في السنة، وصنعاء ٤٠٠ ملم، والحديدة ٥٠ ملم، والجوف لا تزيد عن ١٠٠ ملم، منوها إن هذه الكميات حسبت نتيجة بيانات مناخية تم رصدها سابقا.

مؤكدا بأن نسبة المياه المتجددة قليلة جدا من المياه الجوفية وأن السدود في السابق لم تكن وفقا للمواصفات الفنية المطلوبة، ولذلك تهدم بعضها وبعضها تسربت منها المياه.

مشيدا بجهود اللجنة الزراعية والسمكية العليا و وزاره الزراعة والري في مجال صيانه واصلاح السدود والحواجز المائية.

مشيراً أن هذه التحركات لابد ان يسبقها مسح ميداني لمعرفه ما تحتاجه السدود والحواجز المائية من صيانة.

تدخل من قبل الدولة

واكد الوادعي ان المساهمة المجتمعية في الثورة المائية ستكون محدودة ولن تكون ذات جدوى مالم يكن هناك تدخل من قبل الدولة في اعداد التصاميم الفنية والهندسية للسدود والحواجز المائية، التي يتكفل المجتمع بتنفيذها.

مشددا على ضرورة أن تكون السدود التي ستنشأ وفق مواصفات فنية دقيقة، ودراسات هيدلوجية ، ودراسات جيولوجية للسدود من سرعة الرياح، والنتح، والهدف من السدود، وعدد المستفيدين، ونوع السد وغيرها حتى نتجنب اخطاء الماضي.

الحفر العشوائي

وقال د/ الوادعي: الحفر العشوائي للآبار يعد احدى المشاكل التي تواجه المياه في اليمن، وقد حذرنا من خطورة الحفر العشوائي مرارا وتكرارا ولكن لا حياة لمن تنادي".

داعيا الى ضرورة تفعيل قانون المياه الموجود في الهيئة العامة للموارد المائية، بضرورة ترك مسافات بين الآبار لا تقل عن ٥٠٠ متر على الأقل. . وطالب بوقف الحفر نهائيا في المناطق الحرجة، وإلزام المزارعين الذين يمتلكون اكثر من بئر بضرورة اشراك المزارعين الاخرين في سقي وري مزارعهم.

الطاقة الشمسية

وعن الطاقة الشمسية وفوائدها وخطورتها قال الوادعي: "في ظل الظروف الحالية مع غلاء المشتقات النفطية قد تكون مساعدة نوعا ما في تسهيل ري المحاصيل الزراعية إلا أنها في الوقت نفسه تشكل كارثة على المخزون المائي، ولذلك يجب أن يرافق انتشار وتوسع استخدام الطاقة الشمسية تقنين وتنظيم استخدامها والزام المزارعين استخدام انظمة الري الحديث وترشيد الاستخدام وعدم ري شجرة القات وضرورة ري وسقي المحاصيل الزراعية الاستراتيجية التي تسهم في سد الفجوة الغذائية..

زراعة القات

وأضاف: "شجرة القات وانتشارها وتوسعها بشكل كبير ومخيف وبدون رقابة وبدون تقنين، تهدد المياه الجوفية في اليمن، وتمثل شجرة القات خطرا على المحاصيل الزراعية الاساسية خاصه في ظل الحروب والازمات التي يشهدها العالم ومنها الحرب الدائرة بين روسيا واوكرانيا والتي تسببت بموجة غلاء عالمية وتأثر بها العالم كاملا ونحن جزء من هذا العالم".

وبين الدكتور الوادعي ان القات يستهلك ثلاثة اضعاف القمح، فالهكتار الواحد المزروع بالقات يحتاج اكثر من (٦٠٠٠) متر مكعب من الماء، مقابل ٢,٠٠٠ متر مكعب للهكتار المزروع بالقمح.

ضرورة ملحة

عضو قطاعي الري والتقييم باللجنة الزراعية والسمكية العليا الاستاذ محمد المهدي تحدث بالقول: "اليمن رغم تصنيفها ضمن المناطق الشبه الجافة عالميا الا أن رحمة الله وسعت كل شيئ، مستدلا بقوله تعالى (وقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء اليكم مدرارا، ويمددكم بأموال وبنين، ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا).

الحفاظ على المخزون المائي

مشيرا الى أن الثورة المائية التي تم تدشينها قبل اسابيع جاءت كضرورة ملحة، وذلك بسبب انخفاض منسوب المياه ونضوب معظم الآبار في بعض المحافظات، وتملح المياه الجوفية، مشيرا أن هذه الثورة تأتي ضمن الثورة الزراعية، والتي تكمن أهميتها في الحفاظ على المخزون المائي من الاستنزاف.

وأضاف أن الثورة المائية تهدف إلى:

- التوسع في انشاء الحواجز والسدود والكرفانات المائية التي من شأنها تغذية المياه الجوفية.
- العمل على الحد من الحفر العشوائي للآبار سواء عامة أو خاصة الا عن طريق الجهات المعنية فقط.
- الحد من استيراد الحفارات بجميع انواعها وكذا تقييد حركتها ضمن الخزانات المائية.
- العودة الى تراث الآباء والاجداد والتوسع فيه حيث يجب الاهتمام بإنشاء خزانات حصاد المياه المختلفة والمتمثلة في البرك والمواجل والسقايات وغيرها.
- الاهتمام ببناء المدرجات الزراعية والتي تعمل على الاحتفاظ بمياه الامطار من جانب ومنع انجراف التربة من جانب آخر كما كانت سابقا.

اساس الحياة

وبين المهدي ان هناك إجراءات علمية تم اتخاذ كثير منها في اعلان الثورة المائية كون المياه هي اساس الحياة وفي حالة حدوث خلل في الميزان المائي لا قدر الله فسنجد نزوحاً كبيراً للناس من مناطقهم الى مناطق اخرى..

تفعيل قانون ولائحة المياه

مشيرا ان الثورة المائية لإنجاحها وتحقيق اهدافها لابد أن ترافقها إجراءات علمية ومنها تفعيل قانون ولائحة المياه للعام ٢٠٠٢م والعمل على تطبيقه في الواقع ، وعقد عدة ورش علمية فيما يخص هذا الموضوع الحيوي الهام بالشراكة مع الجهات ذات العلاقة، بالإضافة الى تدريب الكوادر الفنية ذات الخبرات في مجال المياه بكافة المحافظات التي تخضع لحكومة الانقاذ.

خلق الوعي

مشددا على دور وسائل الاعلام بمختلف انواعه لخلق وعي لدى المواطنين بأهمية الثروة المائية وضرورة الحفاظ عليها..

مؤكدا أن الثورة المائية هي مسؤولية جماعية، الى جانب الجهود التي تقوم بها اللجنة الزراعية والسمكية العليا الى جانب شركاء وزارة الزراعة والري مثل, وزارة المياه والهيئات والمؤسسات التابعة لها، المنظمات المحلية والجمعيات المحلية المهتمة بهذا الموضوع، بعض الكليات العلمية في جامعة صنعاء ومؤسسة بنيان التنموية.

وقال المهدي: "أن الهدف والغاية من هذه الثورة يتمثل في الحفاظ على المياه الجوفية من الاستنزاف، وخلق وعي مجتمعي بأهمية المياه، مشيرا أن المياه ثروة الاجيال القادمة وسيكون الصراع مستقبلا على المياه اكثر من غيره في حالة عدم الاهتمام بالتوسع في انشاء الحواجز المائية المختلفة والعودة الى الموروث الشعبي القديم (الخزانات والبرك والسقايات وغيرها).

شريك اساسي

واكد المهدي على أهمية دور المجتمع في الثورة المائية، كونه شريكاً اساسياً في جميع الأعمال التي من شأنها الحفاظ على مخزون المياه الجوفية فهو قوة البلاد.

لافتا الى اهمية معرفة المجتمع كيفية الحفاظ على المياه من الاستنزاف، وأوضح أن خلق وعي لدى المجتمع بأهمية المياه سيجعل منه مراقبا لأي اعمال غير قانونية قد تتسبب في تدهور الوضع المائي.

مؤكدا احقية الدولة وحدها في امتلاك الحفارات فقط ولا يجوز تملكها من قبل اي مواطن كائنا من كان.

واشاد بتفاعل المجتمع خلال هذه الثورة في بناء وتشييد السدود والحواجز المائية وكذلك الكرفانات والخزانات والبرك والسقايات، وتفاعلهم في اعادة تأهيل البعض منها في أكثر من محافظة.

واوضح أن دور الجهات الرسمية في هذه الثورة تتمثل في:

تعزيز وعي المجتمع بأهمية المياه ورفع قدراتهم لغرض تحقيق الاهداف التي من تؤدي للحفاظ على المياه.

أهمية استخدام وسائل الري الحديثة بمختلف انواعها والتي من شأنها ترشيد استهلاك المياه كون الزراعة تستهلك حوالى ٨٥-٩٠٪ من المياه نتيجة الاسراف في استخدام المياه.

توعية المجتمع بتحديد اوقات معينة للري عند استخدام المنظومات التي تعمل بالطاقة الشمسية او الطاقة البديلة، وعدم الاسراف في استخدام المياه، وكذلك عقد الورش والدورات التأهيلية لغرض تأهيل المواطنين.

تذليل الصعوبات التي تواجه المواطنين في توفير واقتناء وسائل الري الحديث (شبكات الري).

تطبيق قانون المياه والعمل على تعديله بما يتوافق مع الوضع المائي للبلاد.

وكشف المهدي أن قطاع الري باللجنة الزراعية والسمكية العليا بصدد اصدار أدلة والتي هي عبارة عن كتيبات تعريفية لعدد من المديريات النموذجية وتحتوي في طياتها على المقدمة ومعلومات عامة عن المنشآت المائية المختلفة ونبذة تعريفية عن المديريات النموذجية كل على حدة.

وتتضمن الأدلة مصادر المياه المتواجدة بالمديرية سواء آبار أو مصادر مياه طبيعية كالمنشآت المائية القائمة والموجودة فعلا في المديريات النموذجية وتحديد وضعها الفعلي والمنشآت المائية التي تحتاج اليها المديريات النموذجية.

كما تم التطرق في الدليل الى الثروة الحيوانية المتوفرة في المديريات النموذجية المستهدفة وكذلك تم التطرق لمدى سهولة او صعوبة الوصول الى المواقع المراد تنفيذها وتحديد الوضع المائي للمديريات المستهدفة، مشيرا ان هناك قرابة اربعين دليلا جاهزا للإخراج النهائي والطباعة.

استشعار المسؤولية

وعلى آمل الحفاظ على المياه، واستعادة امجاد الآباء والأجداد في عملية حفظ وحصاد مياه الامطار، يجب التحرك الجاد والفعال من الجميع دون استثناء، واستشعار المسؤولية وخطورة المرحلة وضرورة لحفاظ على المياه من الاستنزاف، ومنع حفر الآبار، وضبط وتقنين استخدام الطاقة الشمسية، كما يتطلب من الجميع ادارك أهمية المياه والحفاظ عليها، والعودة إلى الله والاكثار من الاستغفار، فقطرات الماء أغلى من كنوز الدنيا.

مكتب جمارك ورقابة ذمار يقوم بتبسيط الاجراءات لتسهيل المعاملات للتجار

اطلع رئيس مصلحة الجمارك، يوسف علي زياره، على سير العمل ومستوى الانضباط الوظيفي في مكتب جمارك ورقابة ذمار عقب إجازة عيد الأضحى المبارك.

وأوضح رئيس مصلحة الجمارك خلال لقائه مدير عام وموظفي المكتب أن زيارته الميدانية لمكتب جمارك ورقابة ذمار تأتي ضمن الزيارات الميدانية التي بدأها منذ اليوم الأول للدوام عقب إجازة عيد الأضحى للاطلاع على سير العمل ومستوى الانضباط الوظيفي.

وأشار إلى الدور الهام الذي تضطلع به المكاتب والمراكز الجمركية في تسهيل وتبسيط مختلف المعاملات والإجراءات الجمركية أمام التجار وفي زمن قياسي وبما يترجم توجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى وحكومة الانقاذ الوطني بهذا الخصوص.

ولفت زيارة إلى الدور التكاملي بين ديوان عام المصلحة ومختلف المكاتب والمراكز الجمركية للدفع بالعمل الجمركي إلى الأفضل والاستفادة القصوى من الأنظمة الجمركية وتطبيقها في مختلف الإجراءات.

وأكد حرص المصلحة على تطوير آلية العمل الجمركي لتجاوز التحديات الناجمة عن العدوان والحصار بمزيد من الأداء وبما يكفل استمرارية العمل الجمركي وفق الخطط المعدة.

وأشاد رئيس مصلحة الجمارك، بمستوى التواجد والانضباط الوظيفي لموظفي الجمارك في المحافظات والذي ينم عن حرص الجميع واستشعارهم بمسؤولياتهم وواجباتهم.

وكان مدير عام مكتب جمارك ورقابة ذمار، جلال الجلال، قدم تقريراً مفصلا عن مستوى الانضباط الوظيفي في المكتب عقب إجازة عيد الأضحى المبارك.

من آثار اليمن المنهوبة في العالم
(اليد البرونزية)
من آثار اتحاد سمعي الثلث ذي هجرم (شبام سخيم)
نشر توثيقي (المعلومات الكاملة)..

لما كان هناك تقصير رسمي من مختلف الجهات ومن مختلف الهيئات في توثيق الآثار التاريخية اليمنية المنهوبة في الخارج كان لازما علينا المساهمة في توثيق ذلك خاصة وانه لا يوجد توثيق رسمي حتى هذه اللحظة عن الآثار اليمنية القديمة المنهوبة والتي هي في الخارج الى اليوم ولم يستعد منها شيء .
هذا من جانب ومن آخر هناك تجهيل ممنهج عن تاريخ اليمن بشكل عام وعن حضارة اتحاد سمعي بشكل خاص بما في ذلك التجهيل في مناهج قسمي الآثار والتاريخ في كليات الآداب بمختلف الجامعات اليمنية فكان لزاما علينا نشر ما نعرفه في اوساط مجتمعنا اليمني وفي اوساط المهتمين كمواجهة مضادة للتجهيل .
هذه اليد البرونزية نهبت من اليمن قبل عقود وهي الآن في المتحف البريطاني بلندن بالمملكة المتحدة .
سجلت برقم Registration number 1983,0626.2

بيانات اليد البرونزية:

_ تاريخ اليد البرونزية: يعود تاريخها الى مابين القرنين الثاني والثالث الميلادي.

مكان العثور عليها:

في معبد تألب ريام كبدم بمدينة شبام سخيم المندثرة (شبام الغراس حاليا) وهناك احتمال كبير انها وجدت مع للومياء في القابر الصخرية في شبام الغراس اثناء نبش تلك المقابر عام ١٩٨٣ قبل التبليغ عنها وقبل وصول السلطات الرسمية ثم بيعت لاحقا لشخص بريطاني يعمل في اليمن او هربت عبر شخص نافذ حيث سجلت في المتحف البريطاني بنفس عام اكتشاف المقابر الصخرية.
رقم اليد البرونزية (القطعة) في المتحف البريطاني:
١٣٩٣٣٤.

ابعاد القطعة:

الارتفاع ١٨,٥٠ سنتيمتر.
العرض ١١ سنتيمتر.
السماكة ٣,٦٠سنتيمتر.
الوزن ٩٧٩,٧٠ جرام.
التصنيف :
يد من البرونز صب على الشمع.
وصف اليد البرونزية الاثرية :

قطعة اثرية استثنائية فريدة

يد يمنى من البرونز مستوحاة من يد بشرية مصنوعة بعناية الى درجة ظهور عروق اليد فيها وبحجم اليد الطبيعية ....و تشير الى مدى تطور اليمن في تلك الحقبة استخراجا للمعادن وفنا متمثلا في النحت والقوالب.
على القطعة (اليد البرونزية) ستة اسطر من الكتابة اليمنية القديمة بخط المسند جاء فيها:
: [١] وهب / تالب / بن /
[٢] حصمن/ يرسمين / عبد
[٣] بني / سخمم/ هقني/ش
[٤] يمهو / تألب/ ريمم/يم
[٥] نن / عدي / قيهفو/ذ قبرت
[٦] بهجرن/ظفرن / بعفيهمو.
والمعني :
_ وهب تألب بن حصمان البرسمي مولى بني سخيم اهدى الإلهة تألب ريام هذه اليد اليمنى في معبده ذي قبرة لعودة سيده سليما معافا من مدينة ظفار .

شرح النقش تفصيلا:

وهب تألب بن حصمان البرسمي احد اتباع بني سخيم ينتمي الى قبيلة او شعب يرسم ويرسم هنا هي الثانية او الاخيرة وهي قبيلة قوية ويرسم هي قبيلة وشعب الثلث ذي هجرم. .والجدير بالذكر ان اخر ذكر ليرسم كان في صعدة في نهاية القرن الرابع الميلادي بعد ان انتقلت الى هناك..... ومازال هناك اسم لمنطقة في سحار صعدة باسم يرسم الى اليوم.
_تألب ريام: معبود (آلهة) اتحاد سمعي.
_ بني سخيم :
اقيال الثلث ذي هجرم من اتحاد سمعي وحسب النقوش فإن حكم بني سخيم كان اكبر من القيالة في ملك الغير معلن للإبقاء على التحالف مع سبأ وللابقاء على تماسك الاتحاد (اتحاد سمعي) حيث كان الاتحاد مستقلا عن الدول التي عاصرها (سبأ وحمير) وان كان على تحالف وولاء قوي لها
بل ان اتحاد سمعي كان له الدور الرئيسي في اغلب احداث حقبة ما بعد الميلاد سياسيا وعسكريا حسب نقوش المسند. للمزيد عن اتحاد سمعي انظر منشوراتي على الفيسبوك samalarb.
_مدينة ظفار :
ظفار هنا هي مدينة من مدن اتحاد سمعي وتقع في مناطق الثلث حاشد من الاتحاد وحاليا في مديرية ذي بين وهي غير ظفار بريم .
اليد اليمنى عند اليمنيين والعرب القدماء :
تمثل اليد اليمنى رمزا للقوة ورمزا للكرم ورمزا للقسم ورمزا للمصافحة ورمزا للتعاون ورمزا للسلام.. ومازالت تلك القيم الى اليوم.. وتشترك في بعضها اغلب شعوب العالم .
حديثا تم استنساخ جوائز عالمية مستوحاة من اليد البرونزية مثل جائزة تميم للنزاهة ومكافحة الفساد في قطر.
عرض اليد البرونزية الاثرية حول العالم ضمن مشروع بعنوان (تاريخ العالم في ١٠٠ قطعة اثرية) A history of the world in ١٠٠ Objects :
نظم المتحف البريطاني وBBC مشروع فعاليات وعرض لعدد مائة قطعة اثرية في عدد من مدن ومتاحف العالم وكانت اليد البرونزية احدى تلك القطع الاثرية (رقم ٤٥).
بدأ المشروع في نهاية ٢٠١٠ وصاحبته سلسلة برامج اذاعية بثتها بي بي سي وصدر كتاب عن ذلك .
المشروع يحكي قصة تاريخ البشرية من خلال تلك القطع الأثرية المائة وكلها من مقتنيات المتحف البريطاني والتي كانت اليد البرونزية الاثرية اليمنية احدها.
نال المتحف البريطاني جائزة Art Fund لعام ٢٠١١ لاستضافته للمشروع.
كما وصفت صحيفة الجارديان المشروع بالمذهل .

الجدير بالذكر ان المتحف اتخذ اليد البرونزية الاثرية شعاراً للمشروع (مرفق صورة) في احد عروض المشروع الذي استمر سنوات كما سيأتي لاحقًا.
كما حقق المتحف البريطاني ايرادات مالية هائلة من اعارة عرض تلك القطع الاثرية في متاحف مدن عالمية كثيرة .
فاذا علمنا ان مبلغ تأمين تلك القطع الأثرية المائة من لندن الى ابوظبي جوا كان ٨٠ مليون يورو(صحيفة الاتحاد الاماراتية) فكم كان المبلغ مقابل الاعارة؟ خاصة وان الاعارة كانت لأشهر عدة في كل مرة .

اعداد وبحث وترجمة وعرض العقيد/
سمير ناجي عزيز سخيم

استعادة القطعة الأثرية (اليد البرونزية):

اذا كانت اتفاقية عام ١٩٧١ المجحفة منعت اليمن او منعت السلطات السابقة من المطالبة بالآثار اليمنية القديمة المنهوبة والموجودة في متاحف بعض الدول فإن المطالبة باسترداد هذة اليد البرونزية لا يمنعه شيء الا سلطات يمنية وطنية مخلصة لانها نهبت بعد اتفاقية ٧١ هذا من جانب ومن جانب آخر يجب الغاء تلك الاتفاقية المجحفة لانها ابرمت في ظروف كانت اليمن تمر فيها بظروف سياسية واقتصادية قاهرة بل كانت تقع تحت ضغط اقليمي ودولي غير عادي ما يعني ان من ضغطوا بتوقيعها استغلوا التوقيت والاوضاع كما استغلوا طبيعة مسؤولي تلك الحقبة الذين كانوا قابلين لبيع اي شيء مقابل حفنة دولارات وريالات .

عرض اليد البرونزية عالميا :

لاهمية اليد البرونزية الاثرية فقد عرضت مع قطع اثرية أخرى في متاحف عدة دول بالعالم في قاراته الاربع ضمن معرض مملكة سبأ وضمن مشروع تاريخ العالم في ١٠٠ قطعة اثرية على النحو التالي:
_باريس _ فرنسا في الفترة من ٢٠ اكتوبر ١٩٩٧ الى ٢٦ فبراير ١٩٩٨ في متحف (de l,Institutau monde).
_فينا _ النمسا في الفترة من ٩ نوفمبر١٩٩٨ الى ٢١ فبراير ١٩٩٩. في متحف Kunsheraus. ضمن معرض مملكة سبأ.
_ميونيخ _ للمانيا في الفترة من ٧ يوليو ١٩٩٩ الى ٩ يناير ٢٠٠٠ في متحف Stautliches ضمن معرض مملكة سبأ.
_روما _ ايطاليا من ٤ابريل الى ٣يونيو ٢٠٠٠ في متحف (mimmo Palazzo) ضمن معرض مملكة سبأ.
_تورينو _ ايطاليا في الفترة من ٢٦ سبمتبر ٢٠٠٠ الى ٧يناير ٢٠٠١. في متحف Palazzo Bricherasio. تحت شعار الفن اليمني القديم.
_ لندن _ المملكة المتحدة في الفترة من ٥ الى ١٣ يناير ٢٠٠٢ . في المتحف البريطاني BM . ضمن معرض مملكة سبأ.
_ كاليفورنيا _ امريكا في الفترة من ١٧ اكتوبر ٢٠٠٤ الى ١٣ مارس ٢٠٠٥. في متحف (Bowers) ضمن معرض مملكة سبأ.
_ واشنطن _ امريكا في الفترة من ٢٥ يونيو الى ١١ سبتمبر ٢٠٠٥. في متحف)Smithsonian (Arthur Macker). ضمن معرض مملكة سبأ.
_ افتتاح مشروع تاريخ العالم في ١٠٠ قطعة فنيةو اثرية A History of the world in ١٠٠. Objects.الذي إستمر من ٢٠١٠ الى ٢٠١١ في المتحف البريطاني .لندن بالتعاون مع BBC.
_ ابو ظبي _ الامارات في الفترة من٢٣ ابريل الى ١ اغسطس ٢٠١٤ .المركز الثقافي _ منارة السعديات _ ابوظبي ضمن مشروع تاريخ العالم في ١٠٠ قطعة فنية اثرية.
_تايبية _تايوان في الفترة من ١٣ نوفمبر ٢٠١٤ الى ١٥ مارس ٢٠١٥ في المتحف الوطني ضمن مشروع تاريخ العالم في ١٠٠ قطعة اثرية.
_ طوكيو _ اليابان. في الفترة من ١٨ ابريل الى ٢٨ يونيو ٢٠١٥ ضمن مشروع تاريخ العالم في ١٠٠ قطعة اثرية متحف Metropolitan Art.
_كيوشو _ اليابان في الفترة من ١٤ يوليو الى ٩ سبتمبر ٢٠١٥. ضمن مشروع تاريخ العالم في ١٠٠ قطعة اثرية متحف كيوشو الوطني .
_ كوبي _ اليابان في الفترة من ٢٠ سبتمبر ٢٠١٥الى ١١ فبراير ٢٠١٦ متحف كوبي سيتي ضمن مشروع تاريخ العالم في ١٠٠ قطعة اثرية.
ببرث _استراليا في الفترة من١٣ فبراير الى ١٨ يونيو ٢٠١٦ متحف الغرب الاسترالي ضمن مشروع تاريخ العالم في ١٠٠ قطعة اثرية.
_ كانبيرا _ استراليا في الفترة من ٨ سبتمبر ٢٠١٦ الى ٢٩ يناير ٢٠١٧ المتحف الوطني الاسترالي ضمن مشروع تاريخ العالم في ١٠٠ قطعة اثرية.
_ بكين _ الصين في الفترة من ١مارس الى ٣١مايو ٢٠١٧ متحف الصين الوطني ضمن مشروع تاريخ العالم في ١٠٠ قطعة اثرية.
شنقهاي _ الصين في الفترة من ٢٨ يونيو الى ٨ اكتوبر ٢٠١٧ متحف شنقهاي ضمن مشروع تاريخ العالم في ١٠٠ قطعة اثرية.
_ فالنسيان _ فرنسا في الفترة من ١٩ ابريل الى ٢٢ سبتمبر ٢٠١٨ متحف Beaux desضمن مشروع تاريخ العالم في ١٠٠ قطعة اثرية.
_ هونج كونج _ الصين في الفترة من ١٥ مايو الى ٩ سبتمبر ٢٠١٩ متحف هونج كونج ضمن مشروع تاريخ العالم في ١٠٠ قطعة اثرية.

المصادر:

_ المتحف البريطاني BM.
_ الاكليل للهمداني .
_ شبام سخيم (شبام الغراس) رسالة ماجستير ..محمد باسلامة.

دروس من الهجرة النبوية وأثرها في واقعنا المعاصر

تمثل هجرة الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - بالنسبة لنا نقطة تحول وتغيير واقع أفضل، وتفاؤلا بمستقبل فيه عزتنا وكرامتنا ونصرنا فكما أن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - بهجرته المباركة وبتضحيته العظيمة وبأخذه للأسباب وللحيطة والحذر غيّر واقعه وواقع اتباعه
فبعد أن كانوا مستضعفين في مكة لا يقدرون على حماية أنفسهم ولا يستطيعون أن يظهروا شعائرهم الإسلامية ولا عبادتهم الدينية فضلاً عن أن يكون لهم دولة وسيادة وحماية ..

العلامة/ عدنان الجنيد

ولكن بعد أن تم التخطيط والترتيب للهجرة والاستعداد لها ومباشرة الأسباب وأخذ كل جوانب الحيطة والحذر مع الثقة بالله والتوكل عليه نجحوا في هجرتهم ووصلوا إلى مدينة عزهم ونصرهم وأسسوا دولة إسلامية
أرعبت دول الاستكبار آنذاك (الفرس والـروم) وها هي أنـوار هـذه الهجرة النبوية بما فيها من دلائل عظيمة وفوائد فخيمة واشـارات كريمة تنعكس على واقع الشعب اليمني وقيادته الحكيمة ..
فقد كان شعبنا مستضعفاً يئن تحت وطـأة الهيمنة الأمريكية والوصاية السعودية وإذا بنور المسيرة القرآنية يظهر من جبال مـران فيبدد ظلام الاستعباد لغير رب العباد وخرج هذا النور وواجه كل أنواع الظلم والأذى إلى أن جاء قائد الثورة المباركة وحرك الشعب بكلماته ونفحهم بنفحاته حينئذ خرج الشعب اليمني تحت راية قائده .. خرج بثورة إلهية رافضاً للهيمنة الأمريكية والوصاية السعودية فقام الاستكبار العالمي واحذيته من الأنظمة العميلة بشن حرب كونية على هذا الشعب ليعيدوه تحت الهيمنة والوصاية والاستعباد لكنهم عجزوا عن كسر إرادته ورغبته في استقلاليته ، فحقق - هذا الشعب الإنتصارات العظيمة - بعد أخذه بكل الأسباب واثقاً بربه مرتبطا بنبيه وبأعلام الهدى فصنع الصواريخ وطورها وابدع في صنع الطيران المسيّر.. لقد أبهر العالم بأسلحته وبقوة صبره وثباته ورباطة جأشه ...
وهاهي مناسبة ذكرى الهجرة النبوية تهل على شعبنا الصامد وهو مقبل على نهاية عامه السادس من العدوان البربري الغاشم الذي يرتكب فيه أنواع المجازر الشنيعة والجرائم المريعة وذلك بغية اركاعه ومع ذلك فشل ولم يحقق أي هدف من أهدافه ..
فما أحوج شعبنا اليمني اليوم إلى الاستفادة من هذه الذكرى ليزداد ثباته وصموده وثقته بنصر الله له
وهنا سوف أوجز بعض الدروس التي نستفيد منها من هجرة الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - في واقعنا اليمني وإليك طرفا من ذلك

-* نستفيد من هجرة الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - حب الوطن حيث قال النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - عندما خرج من مكة مضطراً وهي أحب البلاد إليه متجها صوب المدينة : " أني أعلم أنك أحب البلاد إلى الله وإلي ولولا أن أهلك أخرجوني ما خرجت " فبشره ربه وأنزل عليه قوله تعالى :(إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ ..) وفعلا عاد النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - بعد سنوات إلى مكة فاتحاً كما وعده الله تعالى..
لهذا ندعو شعبنا اليمني بكافة اطيافه السياسية والحزبية إلى التفاني في محبة وطنهم وإظهار ذلك الحب برفد الجبهات بالمال والرجال والسلاح والغذاء وأن يستمروا في صمودهم وثباتهم ويثقوا بنصر الله فهو آت لا محالة...
-* لقد جاءت حادثة الهجرة النبوية بعد زمان الأذى والفقر والتضييق والاضطهاد والحصار الاقتصادي الذي أنزله الأعداء بمن آمن بالله ورسوله - صلى الله عليه وآله وسلم - وإلى جانب ذلك كان المسلمون آنذاك قلة في العدد ولم يكن لهم ملجأ إلا الله عز وجل ثم بالهجرة النبوية انكشفت غمة الحصار والتضييق وانتشر نور الإسلام وظهر أمر المسلمين في كل مكان ..
وهكذا بتحرك الشعب اليمني وبثقته بنصر الله تعالى سوف تنكشف عنه غمة الحصار والتضييق وسوف يكون له الظهور تصديقاً لوعد الله (..وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ.) وسوف يصل نور المسيرة القرآنية إلى كل مكان والتي بها ستنهد أركان الطغيان من الصهاينة والأمريكان.
* نستفيد من هجرة الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - التضحية والفداء وأن المصلحة العامة مقدمة على المصلحة الخاصة وتتجلى في الإمام علي بن أبي طالب الذي فدى رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بنفسه عندما نام على فراشه - صلى الله عليه وآله وسلم - ليرى الإسلام النور الواعد ..
فهذا قدم الإمام علي - عليه السلام - المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وضرب في ذلك المثل والفداء..
وهكذا يجب على جميع فئات الشعب وأطيافه الحزبية أن يقدموا مصلحة البلاد على مصلحتهم الخاصة والحزبية الضيقة وذلك بأن يوحدوا صفهم ويلموا شملهم ويتركوا خلافاتهم وخصوماتهم ومناكفاتهم السياسية ويدافعوا عن بلادهم ويضحوا من أجل وطنهم في الذود عن حياضه والدفاع عن حريته واستقلاله...
* نستفيد من هجرة الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - في واقعنا الثقة بالله والتوكل عليه لاتكون إلا بعد أخذ الأسباب ..
وهكذا علينا كشعب يمني الأخذ بجميع الأسباب لمواجهة هذا العدوان وأن نقدم كل ما لدينا من قوة (وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا إِسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ...) ثم نثق بنصر الله ، وقطعاً إذا فعلنا ذلك فسوف يحدث التدخل الإلهي ويتجلى النصر كما تجلى لرسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وأصحابه وآل بيته الطاهرين..
* نستفيد من هجرة الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - في واقعنا اتقان التخطيط وحسن توظيف الطاقات ..
لقد تم علف الراحلة وتجهيزها قبل أربعة أشهر وبسرية تامة
وكلف علي بن أبي طالب بالنوم في فراشه - صلى الله عليه وآله وسلم - تمويهاً على المشركين وتخذيلا لهم وهو دور الفتيان الأقوياء...
وأمّا دور النّساء، فيمثّله قولُ عائشة - كما في البخاري - متحدّثة عن نفسها وأختها أسماء: "فجهّزناهما أحثّ الجَهاز، أسرعه، والجَهاز: ما يُحتاج إليه في السّفر، "وصنَعْنا لهما سُفْرة" الزّاد الذي يُصْنع للمسافر "في جراب" وعاء يُحْفظ فيه الزادِ ونَحوه، "فقَطعَتْ أسماءُ بنت أبي بكر قطعةً من نِطاقها، فربطتْ به على فَم الجراب...."
وأمّا دور الأطفال، فيمثّله عبدالله بن أبي بكر، قالت عائشة - كما في البخاري ايضا -: "ثم لَحِقَ رسول اللهِ - صلى الله عليه وآله وسلم - وأبُو بكر في غارٍ في جبل ثَور، فكَمَنَا" اختفيا "فيه ثلاثَ ليالٍ، يبيت عندهما عبدالله بن أبي بكر، وهو غلامٌ، شابٌ، ثَقِفٌ" حاذق فطن، "لَقِنٌ" سريع الفهم، "فيدلج من عندهما بسَحَر" قبيل الفجر، "فيصبح مع قريش بمكّة كبائتٍ، فلا يَسْمعُ أمرًا يُكتادان به إلا وعاه، حتّى يأتيَهما بخَبَرِ ذلك حين يختلط الظّلام" تشتد ظلمة الليل.."
ومن كمال التخطيط كان الراعي عامر بن فهيرة يسلك بقطيعه طريق الغار ليُزيل آثار الأقدام المؤدية إليه ثم يسقي النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وصاحبه من لبن غنمه ..
ومن كمال التخطيط اتخذ النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - عبدالله بن أريقط دليلا ماهرا عارفا بالطريق ومتقنا لعمله ، ولذلك أرشدهم - بمهاراته - إلى اتخاذ طريق غير الطريق المعهودة..
بهذا تعلم بأن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - ما هاجر إلا بعد أن أتقن التخطيط واستغل توظيف الطاقات وعمل بالتمويه وموّه في طريق سفره وحركته على الأعداء بسرية تامة ناهيك عن أنه جنّد العيون والأرصاد.
ونحن علينا كشعب يمني مجاهد أن نحسن اتقان الترتيب و التخطيط في جميع جوانبه في مواجهة اعدائنا وأن نستغل توظيف جميع الطاقات بما يخدم البلد في الدفاع عن سيادتنا ووطننا ..
وعلى المجاهدين أن يعرفوا أساليب العدو وتكتيكاته التي يعتمد عليها في الرصد والاستهداف التي تُلحق ضررا كبيرا وخسائر بشرية ومادية والاجراءات الوقائية منها..
فالمجاهدون معنيون بالإعداد والترتيب والتمويه لأنه يقلل حجم الخسائر..
يقول قائد الثورة - حفظه الله - : " القتال مع العدو ليس إلا جزءاً واحدا من أعمال المعركة والجهاد يرتبط بما قبله من اجراءات وترتيبات وهو الثمرة التي تقطف لتلك الاجراءات فإن حصل فيها خلل انعكس ذلك على الثمرة وقت قطافها .."
قلت : وعلى المجاهدين أن يتعلموا من الهجرة النبوية ضرورة السرية في نقل الأخبار الهامة و التحركات العسكرية لأنها قد تسبب الفشل الذريع لدى المجاهدين إذا ما تسربت للعدو..
وكذلك العمل على معرفة ما يقوله العدو وما يخطط له ..
كل هذه الامور لابد أن يعيها المجاهدون من الجيش واللجان الشعبية لأنها من أسباب حصول اللطف والعون الإلهي
* نستفيد من الهجرة النبوية درس التفاؤل والأمل فهذا سراقة بن مالك قد وعدته قريش بجائزة مائة من الابل إن هو أتى بمحمد حياً أو ميتاً ، فلحق سراقة بالنبي - عليه وآله الصلاة والسلام - فساخت أقدام فرسه في رمال الصحراء فالتفت إليه رسول الله قائلا: كيف بك ياسراقة إذا لبست سواري كسرى) وفعلا عاد سراقة من حيث أتى ..
وهنا نسأل : ما الذي دفع الرسول - عليه وآله الصلاة والسلام - إلى هذا القول ؟ ومعلوم أن فارس والروم كانتا مثل أمريكا وروسيا اليوم
الجواب : الذي دفعه إلى ذلك هو إيمانه وثقته وأمله بربه في نصر الله للمؤمنين ، وفعلا تحقق لسراقة ما أخبره النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - به وذلك في خلافة عمر بن الخطاب عندما فتح المسلمون بلاد فارس..
ومثل هذا التفاؤل حدث في الخندق عندما بشر النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - أصحابه بقصور فارس وبشرهم بالنصر..
فالإسلام يطرد التشاؤم بالتفاؤل والعسر باليسر واليأس بالأمل والكسل بالعمل ، فعلينا كشعب يمني أن نكون متفائلين بكل خير قادم مهما اشتدت علينا الخطوب ومهما زاد العدوان
في جرائمه وعدوانه فالليل مهما طال فلابد من بزوغ الفجر وان فجر النصر الأكبر آت بإذن الله.

تنديد واسع لتدنيس مراسل القناة العبرية ١٣ للمشاعر المقدسة

لاقت زيارة مراسل القناة العبرية الصهيونية الـ13 للمشاعر المقدسة في مكة والمدينة استياء واسعا في اوساط المسلمين منددين بتصرف السلطات السعودية الأرعن بالسماح لليهود لتدنيس الحرمين الشريفين في سابقة خطيرة تؤكد الخطوات الرسمية للتطبيع العلني السعودي مع كيان العدو الغاصب .. وقد ادانت مختلف الهيئات والمؤسسات في اليمن هذا العمل غير المقبول شرعا واخلاقا بأن تدنس الأراضي المقدسة بأقدام اليهود من الحاخامات ومراسلي القنوات العبرية

26 سبتمبر- متابعات

أدانت رابطة علماء اليمن، واستنكرت تدنيس مراسل القناة العبرية الصهيونية الـ١٣ للمشاعر المقدسة في مكة والمدينة.
وأوضحت الرابطة في بيان لها أنها تابعت بألم واستنكار شديدين تلك المشاهد المصورة بالصوت والصورة لمراسل القناة العبرية الـ١٣ في المشاعر المقدسة بمكة والمدينة أيام الحج.
وطالبت، علماء الحرمين الشريفين على وجه الخصوص بالخروج عن صمتهم المريب والقيام بما يمليه عليهم واجب الدين من الإنكار لهذا المنكر الذي اقترفه النظام السعودي بتدنيس الحرمين الشريفين حين استقدم إليهما حاخامات اليهود ومراسلي قنواتهم الإعلامية.

(# يهودي- في- الحرم)

انتشر الوسم مورد البحث (#يهودي_في_الحرم) عقب نشر تقرير لمراسل 'القناة ١٣' الإسرائيلية "جبل تماري" خلال تغطيته لموسم الحج لهذا العام، وتأكيد تواجده في مكة المكرمة وفي عرفات اثناء اداء المسلمين مناسك الحج، وتاكيده على دخوله مكة المكرمة متفاخرا بالقول: "أنا كنت هنا في مكة.. الحلم أصبح حقيقية".
وبذلك فقد دشن ناشطون عبر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" وسما بعنوان (#يهودي_في_الحرم)، مستنكرين خلاله تقاعس السلطات السعودية وانبطاحها حتى فيما يمس الدين ويخالف القانون الذي يمنع غير المسلمين من دخول مكة المكرمة.
تقرير مراسل القناة الاسرائيلية لم يأت بمعزل عن تطورات التطبيع برعاية اميركية ومجيء الرئيس الاميركي جو بايدن الى السعودية، بل جاء تزامنا مع انتشار اخبار التطبيع السعودي وبدء شركات طيران "إسرائيل" تقديم طلبات التحليق في أجواء السعودية هذا الأسبوع في تعزيز لتفاهمات التطبيع العلني التي جرت مؤخرا بوساطة أمريكية بين المملكة وتل أبيب.

من جانبه، رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي يائير لابيد، صرح مؤخرا، أن الرحلات الجوية التي ستمر فوق الأجواء السعودية ستوفر الكثير من المال والوقت، وذكر لابيد، أنه "في يوم الجمعة ودعنا الرئيس الأمريكي جو بايدن، بعد زيارة تاريخية حققت إنجازات سياسية وأمنية واقتصادية، من شأنها أن تعزز موقعية "كيان اسرائيل" لسنين طويلة.
وتابع قائلا: "بدءاً من الرحلات الجوية التي ستمر فوق المملكة العربية السعودية وستوفر للمستوطنين الاسرائيليين الكثير من المال والوقت، وانتهاءً بإعلان ما يسمى بـ"أورشليم"، الذي يضمن الميزة النوعية لأجهزة الأمن الإسرائيلية".
وأوردت صحيفة "إسرائيل تايمز" العبرية أن شركتي "العال" و"أركيا" الإسرائيليتين قامتا بتغيير مسار الرحلات إلى وجهات في شرق آسيا لتقصير أوقات الرحلات.
"عود على بدء"، الى مراسل 'القناة ١٣' الإسرائيلية جيل تماري الذي ظهر في تقريره المصور وهو يوثق رحلته داخل الحرم المكي، ويظهر وهو يتجول بحرية في المشاعر المقدسة مع الحجيج، ويتكلم بالعبرية بلا قيود، قائلا إن الحكومة السعودية منحته تصاريح أمنية، سهلت له المرور في كل الأماكن التي أراد زيارتها.
واحتفت الـ"قناة ١٣ "الاسرائيلية بمراسلها وتقريره، حيث استضافته عقب نشر التقرير وناقشت معه كواليس رحلته في داخل السعودية، وكيف كان يتجول بحرية بين الحجاج في المشاعر المقدسة.

وكيل محافظة ذمار الاستاذ عباس العمدي لـ"٢٦ سبتمبر":

توجيهات قائد الثورة تستدعي ترجمتها على أرض الواقع والجمود والترهل لا يخدم المرحلة

أكد وكيل محافظة ذمار، الاستاذ عباس العمدي، أن الهدنة العسكرية التي أعلنتها الأمم المتحدة تكتيك سياسي وعسكري لتحالف العدوان، ومطلب إنساني لأبناء الشعب اليمني للتخفيف من معاناة سبع سنوات من الحرب والحصار، مشيرا إلى جملة من القضايا المحلية والإقليمية في إطار الحوار التالي:

حاوره : محمد العلوي

< بداية حدثنا عن الوضع الخدمي والتنموي في محافظة ذمار؟

<< تولي السلطة المحلية بالمحافظة الجوانب الخدمية الأساسية التنموية أهمية خاصة في مختلف القطاعات التعليمية والصحية والمياه والكهرباء والطرقات، وضبط الأسعار من خلال تفعيل الدور الرقابي على السلع والمواد الغذائية لدى التجار والاسواق والمخابز، وحقيقة هناك تحسن كبير وملموس في هذا الجانب الذي تصاحبه حملات توعوية تهدف جميعها إلى استقرار السوق التمويني، بما يخفف من معاناة المواطن جراء الحرب والحصار المفروض على بلادنا لأكثر من سبع سنوات.

ونتطلع إلى المزيد من التوسع في المشاريع الخدمية التي تخدم المواطنين في مختلف مناطق ومديريات المحافظة، انطلاقا من المسؤولية الواقعة على عاتق السلطة المحلية، ونزولا عند توجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، للارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين، وافشال مؤامرات تحالف العدوان التي تستهدف الوضع المعيشي للمجتمع في المحافظات الحرة، وعلينا ترجمة تلك التوجيهات على أرض الواقع لتكون ملموسة بما يرتقي لمستوى التضحيات التي قدمها الشهداء العظماء طوال ٧ سنوات من الحرب والحصار.

المزيد من الخدمات

< ما مستوى تقديم الخدمات للمواطنين؟

<< لو قارنا محافظة ذمار مع بقية المحافظات، لوجدنا أن مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين في مختلف المجالات، أفضل بكثير عن بقية المحافظات، بحكم موقعها البعيد عن المواجهات مع قوى تحالف العدوان، وعدم وقوعها في خطوط تماس، واستقبالها آلاف الأسر النازحة من مختلف المحافظات والساحل الغربي، نتيجة المواجهات والتصعيد خلال السنوات الماضية من قوى تحالف العدوان، وتبعات الحصار المفروض على ميناء الحديدة الذي تسبب بآثار إنسانية كارثية على أبناء الشعب اليمني وأبناء ذمار، ضاعفت من معاناتهم المعيشية جراء انعدام المشتقات النفطية سواء في أسعار المواد الغذائية والنقل، وحتى على مستوى الخدمات العامة في المرافق الصحية والمياه والزراعة وعلى مختلف المرافق الخدمية بشكل عام.

حقيقة - هناك العديد من المديريات التي تحتاج المزيد من الخدمات الأساسية، لاسيما في المديريات النائية البعيدة عن مركز المحافظة في وصابين ومغرب عنس وغيرها، نظرا لطبيعتها الجغرافية وكثافتها السكانية.

متابعة وتقييم تنمية المديريات

< هل هناك متابعة مباشرة. من قبل قيادة السلطة المحلية لاحتياجات المواطنين في المديريات؟

<< تضع الجهات المعنية الخطة التخصصية العامة للمشروعات المطلوب تنفيذها في إطار خطة تنمية الموارد وإمكاناتها المتاحة بما يتفق بمتطلبات التنفيذ والأولويات والبرنامج التفصيلي للجهات المنفذة، من قبل مكتب التخطيط في المحافظة.. إن خضوع الجميع أفرادا ومؤسسات وسلطات، محلية لحكم القانون، كما ذكرت، فإن واجب كل مواطن هو أهم ركيزة في عمل كل مسؤول وكل مؤسسة ومديرية حماية وتعزيز سيادة القانون، لأنه أساس الإدارة الحصيفة التي تعتمد على العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص أساسا في نهجها.. فلا يمكننا تحقيق التنمية المستدامة وتمكين وحشد طاقات الشباب المبدع وتنفيذ الخطط التنموية، إذا لم نضمن تطوير إدارة الدولة وتعزيز مبدأ سيادة القانون، بترسيخ مبادئ التصحيح والعدالة والمساواة والشفافية، والاهتمام بالمناطق المحرومة والمضحية كأولوية أفرادا او جماعات.

منطلق المسؤولية

< بالنسبة لكم وكلاء المحافظة.. هل هناك مهام ومسؤوليات تختص بكل وكيل على حدة؟

<< لا يوجد تخصص وبرامج تلزم كل وكيل في المحافظة بمهام على تنفيذها في قطاعات خدمية محددة لكل منهم، تستطيع من خلاله محاسبة الوكيل وتقييمه عما هو مسؤول عليه وفق معايير البناء المؤسسي الخدمي والتنموي، في العديد من الأفكار والرؤى حول مسار عملية الإصلاح سواءً تطوير الممارسات الضرورية والأدوار المأمولة من كل وكيل والهدف النهائي المتمثل بالوصول إلى المستوى المنشود.. الفاعلون يبذلون جهودا كبيرة من خلال التحركات والزيارات اليومية التي ينفذونها في مختلف انشطة القطاعات المحلية المختلفة، انطلاقا من المسؤولية التي تحتم على الجميع استشعارها أمام الله والقيادة الثورية والسياسية والمواطن.

رؤية هادفة

< ما ابرز احتياجات البناء المؤسسي والارتقاء به في الوقت الراهن؟

<< العمل المؤسسي يحتاج لرؤية مركزية هادفة تصب أولا وأخيرا في مصلحة المواطن البسيط، التي لابد أن تكون قائمة على البرامج والانشطة في الاحتياج، تستطيع من خلالها السلطات المحلية بالمحافظة والمديريات المتابعة وتقييم الاوضاع في التنفيذ من واقع الانجاز، التي تقع جميعها في دائرة مترابطة من الاصلاحات المؤسسية وصولا للأداء النوعي الأمثل لتنال الرضا المجتمعي في الخدمات التي تقدمها على الواقع الملموس، وتحديد اماكن القصور وأوجه الخلل، والعمل على تلافيها وعدم تكرارها.

المزيد من الاصلاحات

< بالنسبة لقضايا الفساد.. أين وصلتم في هذا الجانب؟

<< المتمعن في دروس عهد مالك الأشتر، التي قدمها السيد القائد سلام الله عليه، بطريقة بسيطة وعصرية، شخص بها واقعنا الراهن، حتى انها رسمت خطوطا عريضة وواضحة، ومنهجا عمليا حدد فيها المسؤولية الوظيفية الإدارية الأخلاقية والقيمية والتقييم والمتابعة واماكن الخلل في مؤسسات الدولة، واوضح خلالها فن التعامل وحدد العلاقة بين المسؤول والمواطن في تحقيق العدالة والمساواة والحرص على المال العام من منطلق قرآني، تستدعي الوقوف عندها من كل مسؤول في تصحيح وضعه وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية الذاتية.

في الوقت الراهن، علينا جميعا التحرك المسؤول في توحيد الرؤى والتوجهات الإدارية للحد من الفاسدين، لأن المرحلة الراهنة والقادمة تقتضي تنفيذ المزيد من الاصلاحات في المؤسسات الخدمية والنهوض بالخدمات وتجويدها.

دعم وتشجيع المزارعين

< محافظة ذمار من المناطق المعول عليها الاسهام الفاعل في تحقيق الأمن الغذائي.. ما حجم التوجه الزراعي؟

<< التوجه نحو الزراعة في سلم الأولويات للقيادة الثورية التي دعت إلى تفعيلها والتوسع فيها واستصلاح الأراضي منذ اليوم الأول للعدوان، رغم القيود التي كانت مفروضة عليها خلال المرحلة الماضية.. أصبحت الجبهة الزراعة في الوقت الراهن، لا تختلف اهميتها عن الجبهة العسكرية، في تعزيز الصمود والثبات ومواجهة الحرب والحصار.

في ذمار نفذت العديد من المشاريع والانشطة الزراعية خلال السنوات الماضية، ولكنها لا ترتقي لمستوى الطموح المعول عليها من قائد الثورة، الذي يفترض تحديد السقف الزمني والرقمي للقائمين على الملف الزراعي، في تحقيق النجاحات على أرض الواقع في المساحات المزروعة وكمية الإنتاج من المحاصيل كل على حدة، وبما يسهم في خفض فاتورة الاستيراد.

اليوم يحتاج المزارع الذي هو جوهر الإنتاج للدعم والتشجيع، بدءا من توفير مادة الديزل، والأخذ بيده نحو الطاقة البديلة، ووسائل الزراعة الحديثة، وتوفير الحبوب والبذور المحسنة والآمنة بالسعر المناسب، واعفاء الأدوات الزراعية من الرسوم والضرائب المفروضة عليها، وتقديم القروض البيضاء الميسرة للمزارعين سواء المالية أو العينية واتباع الأساليب الناجحة في التسويق الزراعي للمنتجات، والعمل على ايجاد أسواق زراعية تخصصية ترتقي بواقع الزراعة التي هي جزء لا يتجزأ من التكوين المجتمعي لأبناء اليمن منذ آلاف السنين.

ملف الزراعة من أهم الملفات التي تهم الأمن القومي الغذائي، يجب أن يحظى برؤية واضحة موحدة تضم كافة الجهات الزراعية، تقع ضمن اطارها الموارد المائية المرتبطة بالزراعة، التي للأسف أن الأخيرة هي من تمنح تراخيص لحفر الآبار واستنزاف المياه الجوفية معظمها لري مزارع القات، في حين تطالب وزارة الزراعة للحد من زراعة القات، وهنا لابد من انهاء هذا التناقض الذي يستهدف واقع الزراعة، والوصول بها إلى مستويات متقدمة من تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي، وفقا للأرقام والاحصائيات الملموسة على الواقع، وخضوعها للمتابعة والتقييم بشكل مستمر بناء على الدراسات والخطط المعدة لكل موسم زراعي، وهكذا بالمثل مع الثروة الحيوانية.

برامج بديلة

< ولكن أين دوركم في قيادة السلطة المحلية بالحد من توسع زراعة القات في قاع جهران؟

<< قبل الحديث عن الحد من انتشار زراعة القات في قاع جهران التي هي بحد ذاتها جريمة بحق الزراعة، وفي الكثير من المناطق الزراعية الخصبة، ينبغي ايجاد برامج بديلة للمزارعين تشجعهم على عدم زراعة شجرة القات، والاتجاه لقلعها، ورفع ضرائب القات وتخصيص نسبة كبيرة منها لدعم وتشجيع زراعة الحبوب والمحاصيل الأخرى، وتقديم القروض للمزارعين، يصاحبها إلغاء الضرائب المفروضة على المواد الزراعية، كجزء من المعالجات للحد من زراعة القات بشكل عام، إلى جانب تكثيف برامج التثقيف والتوعية الزراعية والحد من استنزاف المياه الجوفية التي تهدر كميات كبيرة منها في ري مزارع القات.

الدعم والإسناد

< ما مستوى تفاعل قبائل ذمار في حملة إعصار اليمن؟

<< محافظة ذمار كانت ولازالت وستظل صمام الأمان للدفاع عن السيادة والكرامة، التي اظهرت تمازجها الشعبي والوطني إلى جانب الجيش واللجان الشعبية، برفد الجبهات بالمقاتلين والقوافل من المواد الغذائية، والتحشيد المستمر في حملة إعصار اليمن، بتخريج كتائب الدعم والإسناد، وربطها بالنفير العسكري في كل الفعاليات والانشطة بما في ذلك زيارة الجبهات التي تشهد زخما محليا في مختلف المناسبات الدينية والوطنية.. هذا الجانب يجب أن يحظى بالمزيد من التطوير والتنظيم، وتحسين الادوات المتخصصة والارتقاء بهذا الجانب، واستعادة الدور الريادي لقبائل ذمار بالمزيد من التلاحم وتوحيد الصف بالوقوف ضد تحالف العدوان.

مواجهة العدوان

< اين يقف الوعي القبلي بمخاطر قضايا الثأر في الوقت الراهن؟

<< بلا شك خلال السنوات الماضية من الحرب على اليمن، اتسع مستوى الوعي بين أبناء القبائل اليمنية ومنها قبائل ذمار، توحدت جميعها في مواجهة عدوها الرئيسي، دون الالتفات للقضايا الثانوية والهامشية، بعد معرفتها الحقيقية لأهداف الحرب على بلادنا، التي لم تعد القبيلة اليوم منغلقة على نفسها كما كانت، بل أصبحت جزءاً لا يتجزأ من المشهد السياسي والعسكري، تشارك في صناعة القرار بالدفاع عن الشرف والعرض، بمواقفها المشرفة والسباقة في مواجهة دول تحالف العدوان.

وخلال الفترة الماضية اسقطت القبيلة رهانات تحالف العدوان، بشق صفوف ابنائها، بوسائل وأساليب الحرب الناعمة، وكان أبناء قبائل ذمار عند مستوى المسؤولية، وفاء واخلاصا لدماء قوافل الشهداء العظماء التي صنعت الانتصارات في كافة الجبهات، والتي لا يمكن أن تذهب هدرا، برهنت الكثير من الاحداث أن تحالف العدوان فشل في تأجيجها ليكون مصيرها الفشل المحتوم والخسران المبين.

تنسيقي تصالحي

< بصفتك وكيلا ورئيسا لفرع التلاحم القبلي بالمحافظة.. ما دوركم في حل قضايا الثأر؟

<< نحن في التلاحم القبلي دورنا تنسيقي تصالحي، انطلاقا من مبدأ وثيقة الشرف القبلية التي اصطلحت عليه كل قبائل المحافظة في بند الصلح العام، وما نأمله خلال المرحلة الراهنة التنسيق بين السلطة المحلية، والأجهزة الأمنية والقبلية في تحقيق التكامل والانسجام لحل قضايا الثأر، حتى لا تستفحل او تجد لها أرضية خصبة في أوساط القبائل، خصوصا وأن التحالف يعمل على تأجيج الفوضى والصراعات في المناطق الحرة لتكون بنفس الفوضوي الحاصلة بالمناطق الجنوبية المحتلة.

178 قتيلاً وجريحاً

< ما الذي تحقق مؤخرا في قضايا الثأر؟

<< تطرق اليه خلال لقائه بأبناء قبائل ذمار تم قرار تشكيل لجنة للتصالح لحل قضايا الثأر، وبحمد الله وتوفيقه تم مباشرة التدخل وايقاف إلحرب الدائرة في قرية دفينة عنس التي راح ضحيتها 44 قتيلا و134 جريحا ضمنهم نساء واطفال واستباحة للأملاك والممتلكات، والعمل على لم الشمل للدخول بمرحلة تصالح على طريق التفاوض للحل النهائي بإذن الله أن نكون خير من يحفظ الوديعة ويلتزم بالنصيحة.

تكتيك سياسي وعسكري

< في أبريل الماضي أعلنت الأمم المتحدة عن الهدنة العسكرية.. كيف تقرأ ذلك بعد أشهر من تنفيذها؟

<< حقيقة كانت الهدنة مطلباً إنسانياً لأبناء الشعب اليمني للتخفيف من معاناته، وبالنسبة للجانب العسكري كنا في تقدمات وانتصارات عظيمة، وحتمي على دول تحالف العدوان طلب الهدنة جراء الصراع الروسي والدول الغربية في أوكرانيا، التي نعتبرها صياغة جديدة للمشروع العالمي الجديد، واحتياج الغرب للنفط والغاز بعد قطع خطوط الامداد من روسيا.. للأسف الشديد يفترض رفع سقف المطالب، لأن تحالف العدوان هو من طلب الهدنة ولم يلتزم ببنودها، ظل يتلكأ ويتهرب ويماطل في فتح الطرقات، وفي نفس الوقت يعمل على ترتيب أوراقه السياسية والعسكرية في المحافظات المحتلة، بإنشاء ما يسمى المجلس الرئاسي، وفتح التجنيد لألوية جديدة، والسعي لدمج مليشياته المتناقضة مناطقيا و الولاء الخارجي.

لذلك الهدنة بالنسبة لتحالف العدوان، تكتيك سياسي وعسكري، مع تثبيت الإمارات الوضع في التوسع والاستيطان بعدد من المناطق والدفع بالتعزيزات المسلحة إلى هناك، والاستمرار في نهب الثروات النفطية والغازية بمئات المليارات دون صرف مرتبات الموظفين المنقطعة منذ نهاية العام 2016، إثر نقل البنك إلى مدينة عدن، التي تعيش الفوضى الأمنية وانهيار كافة الخدمات الأساسية من الكهرباء والصحة والطرقات دون العمل على تحسينها من الإيرادات المهولة التي تذهب لجيوب الفاسدين القدامى والجدد هناك.

تعبوي شامل

<ما الذي نحتاجه في اطار ما تحدثت به؟

<< يستدعي عمل تعبوي بالمعنى الشمولي وليس الفردي، للعمل الجاد والحقيقي، تقتضي الضرورة ايجاد اطار جبهوي تحت عنوان الهوية الإيمانية، التي اطلقها قائد الثورة، يستدعي التحرك الميداني الواسع تحت ظلالها، لنسموا على جراحاتنا نحن ابناء الشعب اليمني وأن نمد ايدينا لبعضنا البعض في الشمال والجنوب، لأن الوضع الراهن الإقليمي والدولي يستدعي منا أن نكون أكثر تلاحما وقوة فاعلة، لأن دول الاستكبار لا تعترف الا بالقوي، ومصالح بلادنا وشعبنا فوق كل الاعتبارات.

تحرير الوطن

< ماذا عن تدشين التعبئة العامة في محافظة ذمار؟

<< العمل لإنجاز خيارنا الجهادي وأهدافنا الوطنية في المرحلة القادمة، ومواجهة العقبات التي تعترض طريق تحرير الوطن، حيث يتطلب تعزيز تماسك الجبهة الداخلية، بالمزيد من الوحدة الوطنية وتعميقها في شتى المجالات وتطوير مساهمة من جميع القوى والهيئات والشخصيات الوطنية، وفي كافة المسائل التي تتعلق بمستقبل شعبنا والهدنة الجارية وإيجاد الصيغة العملية الملائمة لتحقيق هذا الغرض، هو مبدأ التعبئة العامة الذي اجتمع عليه جموع قبائل ذمار وإعتبار الخيار الجهادي الحل الأمثل لتحرير اليمن.

تبعات على العالم

< مع استمرار خروقات تحالف العدوان وعدم التزامه بشروط الهدنة.. برأيك ما تداعيات فشل الهدنة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي؟

<< حقيقة نحن نتطلع إلى تحقيق السلام المشرف والعادل لأبناء الشعب اليمني، بما يحفظ لليمن الأرض والإنسان العزة والكرامة واحترام السيادة والاستقلال بعيدا عن الوصاية والتدخلات الخارجية، وهذا حق مشروع لكل يمني حر وشريف، بعيدا عن التبعية لأي طرف كان، ولهذا تضحياتنا طوال السبع السنوات الماضية من الحرب والحصار، دفاعا عن المبادئ والقيم للإنسان اليمني الحر وشريف، الذي لم ولن يقبل الذل والمهانة من أي غازٍ ومحتل في مختلف العصور و المراحل التاريخية.

ولهذا الهدنة العسكرية المعلنة من الأمم المتحدة لم تقدم أي ضمانات لتنفيذها، لأنها وكما أسلفت آنفا فرضتها المتغيرات الدولية جراء الصراع الروسي الغربي في أوكرانيا، لم نشهد لها نتائج فعلية من عملية تبادل الأسرى، وصرف المرتبات، وتسيير الرحلات الجوية بانسيابية، واستمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية ومنعها من دخول ميناء الحديدة، بالإضافة إلى عرقلة فتح الطرقات وفق مباحثات الأردن ومسقط، لتثبت جليا بأن الهدنة مجرد مناورة سياسية وعسكرية، لم تنفذ أي مطلب حقيقي، ولهذا ستكون تبعاتها سيئة على المنطقة والعالم، لا نحتاج المزيد من التسويف والمماطلة، لابد أن نكون في اتم الجهوزية الكاملة، لن نقف مكتوفي الأيدي ليتم منحنا جزءا من حقوقنا المشروعة بالقطارة.

وبالتالي ما أعلن عنه رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبدالسلام، في آخر تصريح له بعدم تنفيذ تحالف العدوان التزامات الهدنة، يتضح مدى التواطؤ الأممي باستحقاقات الشعب اليمني، الذي لن يقبلها منقوصة أبدا.

شماعة جديدة

< برزت قضية طريق تعز دون غيرها من الطرقات في المحافظات الأخرى؟

<< اعتقد أن تحالف العدوان يتخذ من الطرقات في تعز شماعة لا تختلف عن شماعة منطقة دماج، رغم تقديم المجلس السياسي مبادرة فتح الطرق من طرف واحد هناك للتخفيف من معاناة المواطنين.

التركيز على طرقات تعز، دون غيرها من الطرق في الضالع ومأرب، والبيضاء وغيرها من الطرق و المنافذ، بهدف ايجاد موطن جديد لطارق عفاش لانطلاق الفوضى الخلاقة، لان تعز بالنسبة لهم أرضية خصبة لنشر الفوضى، حتى أن إعلان فتح ما يسمى المكتب السياسي لعفاش بتعز، قوبل بالرفض الواسع من الإصلاح، او أي تواجد قواته الممولة من الإمارات، باعتبار أن تعز آخر معاقل الاصلاح بعد طردهم من عدن وسقطرى شبوة، وسيئون، وحصر ما تبقى منهم في مأرب وتعز.

تكتل صهيوني

< خلال الأيام الماضية شهدت المنطقة العربية تحركات أمريكية صهيونية.. ما انعكاس ذلك في الحرب على بلادنا؟

<< التحركات الصهيوأمريكية في المنطقة العربية التي انطلقت من القدس المحتلة وصولاً للعاصمة السعودية الرياض، جاءت لمحاولة فرض واقع صهيوني جديد على القضية الفلسطينية والمنطقة العربية، عبر انظمة الخيانة التي من خلالها تتجه لإيجاد تكتل أمريكي صهيوني ضد محور المقاومة، بشكل رئيسي، وضد التحركات الروسية الصينية بالمنطقة.

في هذا الاطار يحتم علينا تعزيز جبهتنا الداخلية، واستغلال اختلال توازن العلاقات الدولية بين القوى العظمى بفتح علاقتنا الخارجية وتعزيز الحضور الدبلوماسي الفاعل في اظهار وكشف الجرائم الأمريكية بحق الشعب اليمني، وتعزيز الوعي الشعبي أكثر من أي وقت مضى لمواجهة المشروع الصهيوني الذي يستهدف أمن واستقرار اليمن والمنطقة العربية، ولنتعظ من الأوراق التكتيكية والسيناريوهات التي استخدمتها أمريكا في العراق.

توجهات استراتيجية

< حث السيد عبدالملك الحوثي في لقائه مع أبناء ذمار على اليقظة والجهوزية والتحرك بجدية وعدم الركون على الهدنة.. ما ابعاد ذلك؟

<< توجيهات قائد الثورة لم تأت من فراغ، بل تنطلق من قراءته للواقع الراهن وابعاده على المرحلة القادمة، وفق تحركات العدو، والمتمعن في دروس ومحاضرات السيد القائد سيجد بأنها استراتيجية شاملة لكافة الجوانب الاقتصادية السياسية والعسكرية والتربوية وغيرها، تستدعي التحرك بترجمتها على أرض الواقع، لأن الجمود والترهل لا يخدم المرحلة القادمة مطلقا.

التحرك الجاد

< كيف تقرأ المشهد السياسي والعسكري القادم في اليمن؟

<< من خلال التحركات الأمريكية الصهيونية الأخيرة في المنطقة، لإعادة صياغتها وفق مصالحها الاستراتيجية الاقتصادية والعسكرية والسياسية، يفترض التحرك الجاد، لأن اطماع واجندات العدو لازالت قائمة وتحاك دسائسها ضد الشعب اليمني، تحت عناوين مختلفة لتحقيقها باستهداف النسيج الاجتماعي وتفكيكه وإثارة النعرات المناطقية والطائفية، وهذا ما ظهر جليا في المحافظات الجنوبية المحتلة، التي تسعى دول العدوان تحويل مناطقهم لكانتونات صغيرة متناحرة وممزقة.

وهنا اتوجه بالدعوة الصادقة للأحرار والشرفاء في جنوب الوطن، إلى التفكير مليا في الوضع "السياسي، العسكري والأمني، الاجتماعي، المعيشي، الخدمي التنموي"، والارهاصات التي تستهدف حياتهم اليومية لفرض واقع يلبي أهداف دول تحالف العدوان عن طريق حفنة من الخونة والعملاء، وسط تغييب القوى والمكونات المطالبة بحل القضية الجنوبية العادلة في الاطار الوطني، ووعود كاذبة من دول تحالف العدوان التي لم توفر وقود الكهرباء للمواطن في عدن، وما يقابلها من سرقة الملايين من براميل النفط الخام.. ينبغي على ابناء جنوب اليمن، كسر جدار الخوف والخروج من قوقعتهم الهزيلة إلى الكفاح المسلح لأن معاناتنا في الشمال والجنوب واحدة وعدونا واحد ومشترك، ولا أحد يستطيع انهاء معاناتنا الا اذا اتحدت اهدافنا وقفنا وقفة رجل واحد في وجه العدو الحقيقي لنا جميعا، تحالف العدوان وادواته.

توحيد الجهود

<ما الرسالة التي تود قولها في نهاية هذا اللقاء لمسؤولي ذمار؟

<< اقولها بكل صدق وإخلاص، بأن نتق الله في انفسنا والعمل على محاسبة وتقييم ما نقوم به في كافة الأعمال والمهام انطلاقا من المسؤولية والأمانة الأخلاقية الملقاة على عاتقنا، والعمل على توحيد كافة الجهود المؤسسية المشتركة التي تخدم مصلحة المواطنين والتخفيف من معاناتهم أولا وأخيرا، وتفعيل المشتركات وحل الخلافات، وخروج العلاقة أن تخرج من النمط الجاري، لأن الاكيد هي المصلحة المتبادلة بالاتفاق، وأن الضرر المتبادل هو بالاختلاف، بغض النظر عن طبيعة القضايا والمواقف، واختلاف الثقافات ووجهات النظر، لكننا نعيش على مركب واحد، ومن يتفق مع هذه الرؤية سيضع الخلافات في اطاراتها الصحيحة كمركب أو مسار واحد.

ومن يختلف معها سيبني بناءات، ستبرهن له الأيام إنه يستهلك نفسه قبل أن يستهلك غيره، فقدرنا - شئنا أم ابينا- أننا في مركب واحد أو في طريق واحد، وهو ما يشكل مرتكزات سياساتنا واستراتيجياتنا، وتشخيص خلافاتنا، ومضامين حلولنا.

المشاريع الزراعية لا ترتقي إلى مستوى الطموح في تحقيق الأمن الغذائي

القبيلة جزء لا يتجزأ من المشهد الراهن وأبناؤها في طليعة الجيش واللجان الشعبية

تعازينا

بقلوب حزينة يعتصرها الألم والحسرة ومؤمنة بقضاء الله وقدره.. نتقدم بأصدق العزاء والمواساة إلى أهل وأسرة الزميل المنتقل الى رحمة الله تعالى:

أمين عبدالله الكبسي

سائلين الله أن يرحم الفقيد ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. "إنا لله وإنا إليه راجعون".

الاسيفون:

كافة منتسبي دائرة التوجيه المعنوي وصحيفة "26 سبتمبر" وموقع "26 سبتمبر نت"

فقدان

< يعلن جميل حسن علي صالح عن فقدان بيان جمركي برقم C 5613/٦١٨٨٧٢ صادر من جمارك نهم.. فعلى من وجده إيصاله لأقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

< يعلن سلطان عبدالعزيز أحمد صوفان عن فقدان لوحه معدنيه برقم ٦/٣٤٤٣٣ خصوصي.. فعلى من وجدها إيصالها لأقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

تهانينا آل العلفي

اجمل التهاني والتبريكات القلبية نهديها للشاب الخلوق/ **نصر العلفي**

..بمناسبة زفافه ودخوله القفص الذهبي..فألف مبروك.

المهنئين: والدك/ مهندس طارق عبدالحميد العلفي د/ عبدالله عبدالله العلفي وأولاده اللواء/محمد محمد العلفي وأولاده اخوالك :- - شفيق حسين العلفي - د محمد حسين العلفي - عبدالله حسين العلفي- اعمامك/ فواد عبدالحميد العلفي وأولاده -/ محمد عبدالحميد العلفي - /القاضي/ عصام عبدالحميد العلفي - /عمر زياد عبدالحميد العلفي وإخوانه -/ محمد محمد محسن العلفي -/ يوسف ابراهيم محمد ذالعلفي / احمد عبدالله الجعدبي وأخيه محمد الجعدبي / عارف عبدالسلام العلفي وأولاده

تهانينا آل البعوة

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نهديها للعريس الغالي الدكتور/ **مهدي محمد عبده البعوة**

بمناسبة دخوله القفص الذهبي، فألف مبروك

المهنئون:

العقيد/ عسكر علي قحطان

المهندس/ ياسر محمد الحاج، فواز الحاج، وكافة الاهل والأصدقاء

تهانينا آل الجبوبي

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نهديها للشاب الخلوق/ **عبدالمنعم عبدالله ناصر** الجبوبي بمناسبة الخطوبة وقرب الزفاف، فألف ألف مبروك

المهنئ:

محمد حسان صالح السعيدي

تهانينا ال الحطامي

بين فرحة الاهل وزغاريد الاصدقاء احتفل الشاب الخلوق/ **عماد الحطامي** بزفافه الميمون وبهذه المناسبه العزيزه فان كل اصدقاء ومحبي العريس ابوا الا ان يشاركوه فرحته..فألف مبروك

المهنئون: والدك حاتم الحطامي وداوود الحطامي ولطف البواب عبدالقوي الاميري

تعازينا آل العماري

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نتقدم باصدق العزا والمواساة القلبية الى الاخ/ **احمد محمد العماري** وكافة اخوانه واسرته في وفاة **والده/ محمد احمد العماري** ..سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته. انا لله وانا اليه راجعون.ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم..

الاسيفون: المقدم خالد الصرابي- صدام الصرابي سعد الشويع- صلاح حاجب.

هلا "محمد"

أرق التهاني وأعذب التبريكات للأخ/ **عبدالله عزي محمد بريه** بمناسبة ارتزاقه المولود الجديد والذي اسماه "محمد" جعله الله من مواليد السعادة وقر به عين والديه وأنبته نباتاً حسناً.. وألف مبروك..

المهنئون: علي علي بريه وأولاده رمزي وعبدالله وكافة أسرة بيت يحيى علي بريه وجميع الأهل والأصدقاء والمحبين

هلا "هاشم"

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نهديها للأخ/ **محمد عبدالحافظ المطاع** بمناسبة ارتزاقه المولود الجديد الذي اسماه هاشم جعله الله قرة عين والديه وأنبته نباتاً حسنا، فألف مبروك

المهنئون:

النقيب/ خالد صالح الماطري، النقيب/ علي عبدالملك المهدي، وكافة الاهل والأصدقاء

تهانينا آل الهذيلي

أجمل التهاني والتبريكات نزفها للوالد الغالي والعزيز **المهندس/ يحيى أحمد الهذيلي**.. مدير مكتب الأشغال العامة والطرق بمديرية السبعين (منطقة القادسية) وذلك بمناسبة قرب زفاف نجلة الشاب الخلوق المهندس(على) يومي الأربعاء والخميس القادم الموافق ٢٧ - ٢٨ /يوليو /٢٠٢٢م تهانينا وبالرفاه والبنين ان شاء الله والف مبروك.

(الاكثر فرحا وابتهاجا وسرورا): محمد مطهر الوشلي- محمد عبدالله الصادق- أشرف سعد الوبري- دستور محمد غالب - عادل محمد القادري- يوسف عبدالله راجح

تهانينا آل غيلان

اجمل التهاني والتبريكات القلبية نهديها للشاب الخلوق/ **عبدالله داود غيلان** وذلك بمناسبة زفافه ودخوله القفص الذهبي.. فألف مبروك.

المهنئون: والدكم داوود غيلان عمكم المقدم/ علي محمد مبارك وولده احمد داود- وجميع أخوانك وجميع الاهل والاصدقاء.

شكر وعرفان

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل العاملين في مركز معلومات القضاء بوزارة العدل ممثل

بالمهندس/ فهد الصعدي

مدير عام المركز

والشكر موصول للاخ/ عبدالله قايد والاخ/ ياسر المحبشي والاخ/ بشار الشهاري لمايبذلونه من جهود كبيرة ومتفانية والتجاوب مع اي استفسارات وحل اي اشكالات فنية وقت الطلب فلمثل هؤلاء لهم التقدير والتحية

الممتن : سنان عايض

26 SEPTEMBER
26 سبتمبر
اسبوعية . سياسية . عامة
تصدر عن : القوات المسلحة اليمنية - دائرة التوجيه المعنوي Issued by Yemen Armed Forces (Moral Guidance Dept.)
رئيس التحرير
العميد يحيى سريع قاسم
الأثنين 26 ذو الحجة 1443هـ | 25 يوليو 2022م | العدد 2268 | 12 صفحة | 50 ريالاً

أهمية الاتجاه لمعالجة الاختلالات والمظالم بكل جدية وبشكل أخوي على أن تبقى أولويتنا الكبرى هي مواجهة العدوان.

السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي

السيّد نصر الله يكشف العروض الأميركية لإخراج «حزب الله» من مُعادلة الصّراع العربي الإسرائيلي

كشف الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، ضِمن سلسلة "أربعون وبعد"، أنّه "تلقى عروضاً أميركية عدّة لإخراج حزب الله من معادلة الصراع العربي الإسرائيلي" بعد تحرير الجنوب اللبناني والبقاع الغربي في العام 2000م.

وقال السيد نصر الله في الحلقة الرابعة من السلسلة (من إنتاج شبكة الميادين الإعلامية، وتقديم غسان بن جدو): إنّ "الهاجس الأميركي كان يدور حول كيفيه تحييد حزب الله من معادلة الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي".

وصرّح السيد نصر الله أنّ الأميركي كان يقول لنا: "أنتم جرّرتم الجنوب اللبناني، ومزارع شبعا يمكن أن تُحل قضيتها عبر الطرق الدبلوماسية".

وتحدث السيد نصر الله عن العروض الأميركية بأنها تمحورت حول "إيجاد حل للأسرى اللبنانيين في سجون الاحتلال، والاعتراف بالدور السياسي لحزب الله، ودخول حزب الله إلى الحكومة اللبنانية، وتقديم مساعدات مالية ضخمة لإعادة بناء المناطق المحررة والمحرومة".

وتابع السيد نصر الله حديثه عن العروض الأميركية في حينها، والتي تمثلت أيضاً بـ"شطب اسم حزب الله من قائمة الإرهاب"، كما أنّه "ستكون لديكم مكانة دولية محترمة كونكم فئة حررت بلدها ولديها مؤسسات إنسانية واجتماعية وتربوية". وأشار السيد نصر الله إلى أنّ الأميركي طالب حزب الله أيضاً، بـ"التخلي عن الانتفاضة الفلسطينية كونه كان يدعمها بالمال والسلاح والتدريب والخبرات".

ولفت الأمين العام لحزب الله إلى أنّ "الحزب رفض بشكل قاطع العروض الأميركية كونه يُريد مساعدة الشّعب الفلسطيني في تحرير أرضه، وكون إسرائيل تُشكّل تهديداً مباشراً للبنان".

وأكد السيد نصر الله أنّه بعد أحداث 11 أيلول/ سبتمبر "أعادت واشنطن عروضها ولكن تحت سيف تلك الأحداث، أي بعد أن أعلنت واشنطن الحرب ضد المنظمات التي تصنفها إرهابية حول العالم".

سرية خواطر

عميد: عبدالسلام السياني

(الأشتر في الحكومة)

بإطلالة السيد القائد/ عبدالملك بن بدر الدين الحوثي- حفظه الله- في أيام العشر من ذي الحجة ليزكي الأمة والحكومة بشرح تعليمات وتوجيهات الإمام علي عليه السلام للأشتر النخعي- رحمه الله- وبقلمه الشريف.

وبطريقة مبسطة وواضحة لهو دليل واضح على أن القائد يعلم أن هناك في الحكومة من يحمل روحية الأشتر في الاستجابة والتنفيذ وهناك بلا شك من تأخذه رعونته النفسية إلى عدم الاهتمام فالأول سيفوز بالدنيا والآخرة وينطلق في رحاب الله وبيانه بإقامة القسط بين الناس.

والثاني سيدخل دائرة الوهم الإبليسي فيجد نفسه خارج التشريف بأي منصب او مسؤولية لأن سنة الله لا تبديل لها.. وخصوصا ونحن في مرحلة هامة من الدفاع عن النفس والدين والمقدرات أمام صلف ومراوغة عدو لا يقبل منطق العظماء في النزال والحرب ولكنه يدنو من وحل الكذب والتدليس على الرأي العالمي برغبته في هدنة تجسسية ليس لها بنود تنفذ ويعتقد أنها ستسبب او ينتج عنها مرض الخنادق وهذا ما حسبنا حسابه فتجهز الجيش واللجان بكل انواع الدورات والاستعداد والتجهيز لحرب طويلة الامد يشملها الامن والسكينة وارتفاع مستوى القدرات الخاصة لأجهزة الدولة المتخصصة ولا يعتقد المرتزقة واسيادهم أن هناك من يذهب للاستجمام والراحة فان هناك رجالا تؤجل حتى تلميع الاسنان فالوقت وقت عمل وبوادر النصر قادمة ومعطياتها الربانية والكونية رأي العين, وبالعودة لموضوع المقال ..وكما أشار فخامة رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن/ مهدي المشاط في حديثه غير البعيد مع محافظي المحافظات أن التقييم لن يكون بالتقارير فالكثير يحسن اعدادها وتنميقها ولكن التقييم بالعمل ماذا صنعت في هذه المرحلة وماذا انجزت.

والملاحظ لأي متابع لمحاضرات السيد القائد انسجام الكثير من ابناء المجتمع وفتح الراديو في محلاتهم ومواقع اعمالهم لأنهم يستشعرون الحديث القلبي لقائد المسيرة.

ولا ريب أن الأمام علي عليه السلام لم يكن ليكتب هذا العهد وبهذه القوة والوضوح والبيان ...إلا لأنه ينظر كرجل دولة ويصله كل شيء من الملفات التي تزكى والتي تدين ولكن بصيرة القائد المؤمن المستوحاة من بصيرة الإمام الأعظم علي عليه السلام.. تستدرك كل المواقف وتنظر بعين واحدة (المؤمن يرى بنور الله), هذا ما يجري ونحن نرى الثورة الزراعية التي ترعاها الهيئة وما نشاهده من تحول مجتمعي منقطع النظير وتوجه جاد وملموس للاكتفاء الذاتي من خيرات بلدنا العظيم يجعلنا نشكر الله بالعمل وليس بالقول.. فما يشاهده الشخص من انجازات بجهود شخصية ترعاها اللجنة الزراعية والسمكية العليا فهو الجهاد بالنسق الثاني في وطننا الحبيب فلنتجه جميعا لدعم عام للزراعة والاكتفاء الذاتي ليخرص عدو الإنسانية ويرفع من رأسه اليمن فلن يجد فيها موطئ قدم اقتصادي او سياسي او حتى اجتماعي, فالشعب انتج ثورة بيضاء وسيحافظ عليها مدى الحياة بفضل الله ورعايته.

مدير عام مطار صنعاء الدولي لـ«26سبتمبر»:

تسيير 21 رحلة فقط خلال فترة الهدنة بعدد 4600 مسافر

أكد مدير عام مطار صنعاء الدولي الدكتور خالد الشايف أن عدد الرحلات الجوية التي نظمت من والى مطار صنعاء منذ بدء الهدنة بلغت 21 رحلة حيث بلغ عدد المسافرين الذين غادروا على متن تلك الرحلات تقريبا 4500 مسافر والذين عادوا حوالى 4600 مسافر وكانت اول رحلة بتاريخ 16 مايو المنصرم الى الأردن.

وأوضح في تصريح خاص لـ"26سبتمبر" أن انه لم يسمح لمطار صنعاء إلا بتسيير رحلة إلى وجهه واحدة إلى الأردن حتى بعد اتفاق الهدنة بينما لم تتم الى مصر سوى رحلة واحدة فقط بتاريخ 6/1 /2022م وتوقفت الرحلات بعد تماما الى مصر.. لافتا الى انه لم توجد مبررات لعدم السماح للرحلات الجوية الى مصر.

وقال الشايف: " تسبب العدوان بمفاقمة المعاناة الإنسانية بصورة كبيرة جدا وكما لاحظنا أن العدوان منذ أول يوم للعدوان أغلق جميع المنافذ الجوية والبحرية والبرية ولم يسمح بدخول حتى للمواد الغذائية والأدوية الى جانب ذلك عمد العدوان الى استهداف مطارات الجمهورية كلها والبعض منها دمر بشكل كامل والبعض الآخر دمر بشكل جزئي.

وأضاف: "الى ان المطارات التي يسيطر عليها تحالف العدوان تخضع لحظر جزئي وبعضها مازالت مغلقة حتى هذه اللحظة كمطار الغيظة ومطار الكلاء, ومطار سقطرى ومطار عدن سمح لها برحلات داخليه بشكل محدود جدا ولم يسمح لها بتنظيم رحلات إلى وجهات أو لشركات طيران غير اليمنية بتنظيم رحلات إلى هذه المطارات".

وأشار الى ان الرحلات الى الاردن غير كافيه بتاتا نظرا للحاجة الفعلية للمواطن وهناك حالات مرضية خطيرة تستدعي السفر العاجل, ولم يستطيعوا السفر بسبب الضغط على الحجوزات ومحدودية الرحلات ومعظم المرضى يفضلون تلقي العلاج في القاهرة لعدة أسباب منها, تكاليف العلاج بدوله مصر أقل تكلفة من دولة الأردن. كما ان غالبية المرضى لديهم اقارب ومعارف ولهم معرفة سابقة بها في علاج سابق ولديه عودة لاستكمال العلاج..

وفيما يتعلق بالموانئ البرية بين الشايف أن تحالف العدوان يسيطر على جميع المنافذ والموانئ البرية مما تسبب بمعاناة كبيرة لجميع المسافرين.. ومنهم حجاج بيت الله الحرام الذين منعوا من السفر عبر المطارات لأداء فريضة الحج وسافروا عبر المنافذ البرية ولاقوا معاناة كبيرة خاصة كبار السن منهم.

وطالب الشايف الأمم المتحدة القيام بواجبها الإنساني للضغط بقوة لرفع الحصار عن الشعب اليمني وفتح جميع المطارات بشكل كامل وليس بشكل جزئي.

مبادرة مجتمعية لتنظيف قنوات تصريف السيول في الوحدة بأمانة العاصمة

نفذ أبناء حارتي بير نهشل وبشير، في شارع الدفاع بمديرية الوحدة بأمانة العاصمة، مبادرة مجتمعية لتنظيف وفتح قنوات تصريف سيول الأمطار.

تتضمن المبادرة للعام الثاني بالتعاون مع مشروع ومنطقة النظافة وفرع المجلس الأعلى لإدارة الشئون الإنسانية في المديرية، فتح قنوات ومجاري السيول على امتداد سور السائلة المتاخم لحارتي بير نهشل وبشير، بالتزامن مع موسم الأمطار.

وأشاد رئيس غرفة عمليات الطوارئ بالأمانة عبدالوهاب شرف الدين، بجهود القائمين على هذه المبادرة وتفاعلهم واستشعارها للمسئولية تجاه أبناء مجتمعهم.. داعيا بقية الحارات في مختلف المديريات إلى تنفيذ مثل هذه المبادرات الفاعلة.

من جانبه أشار مسئول المبادرة عبدالمنان السنبلي، إلى أن المبادرة تأتي في إطار المشاركة المجتمعية إلى جانب الجهات الرسمية لتنفيذ التدخلات الطارئة بما يسهم في الحد من تضرر منازل وممتلكات المواطنين نتيجة تجمع مياه الأمطار وتدفق السيول.

وفاة 10 أشخاص جراء الأمطار الغزيرة في صنعاء وذمار

توفي 10 أشخاص بينهم أطفال وأصيب آخرون جراء الأمطار الغزيرة التي هطلت يوم أمس الأول على مختلف المحافظات.

وأفادت مصادر بوفاة 3 أطفال وطفل رابع في حالة حرجة إثر انهيار منزل في حي مذبح بمديرية معين جراء الأمطار الغزيرة والسيول.

وأوضح مصدر محلي في العاصمة صنعاء بوفاة طفلتين وإصابة والدهما جراء انهيار جزئي لأحد المنازل في قرية مذبح القديمة " الخرائب" مكون من ثلاثة طوابق.

وفي محافظة ذمار توفي ستة أشخاص جراء تدفق سيول الأمطار على سائلة بني أسعد في مديرية جبل الشرق.

وأوضح رئيس عمليات لجنة الطوارئ بالمحافظة نشوان السماوي أن سيول الأمطار جرفت سيارة أثناء عبورها السائلة، ما أدى إلى وفاة ستة أشخاص كانوا على متنها، مشيرا إلى انتشال خمس جثث فيما لايزال البحث جار عن السادسة.

وأعلنت شرطة المرور بأمانة العاصمة مساء السبت، انقطاع شبه كلي للحركة المرورية في عدد من الشوارع والتقاطعات بأمانة العاصمة نتيجة سيول الأمطار الغزيرة.

وأوضحت قيادة المرور بالأمانة أن الانقطاع شبه الكلي للحركة المرورية في مناطق "شميلة - التحرير - جولة آية وما حولها في منطقة الحصبة - جولة الثقافة - شارع الستين الغربي بجولة مذبح - شارع الستين الجنوبي مناطق فج عطان والحي السياسي".

ودعت شرطة المرور جميع مستخدمي هذه الطرق لأخذ الحيطة والحذر، والالتزام بالقيادة الوقائية للمركبات، واتخاذ المسارات البديلة.

هذا وحذرت السلطات المحلية المواطنين من التواجد في مجاري وممرات السيول وكذلك ضرورة توخي الحيطة والحذر من الانزلاقات الطينية والانهيارات الصخرية ومن تدني الرؤية الأفقية بسبب الأمطار والسحب المنخفضة الكثيفة خاصة في الطرقات والمنعطفات الجبلية أثناء وبعد هطول الأمطار.

حديث الاثنين

أمريكا دخلت مرحلة الشيخوخة بنفوذها وقيادتها

احمد الشريف

كما أشرنا في مقال سابق فإن قمة جدة التي حضرها الرئيس الأمريكي العجوز جو بايدن لم يكن هدفها كما تم الترويج له دمج إسرائيل في المنطقة وإنشاء حلف ناتو شرق أوسطي تشارك فيه إسرائيل وتشجيع المزيد من الدول العربية للتطبيع مع الكيان الصهيوني، فذلك لم يعد سرا وإنما أصبح يمارس من فوق الطاولة ولم يعد تحتها ولا يحتاج الى عقد الاجتماعات والتشاور فيما بين المهرولين من المطبعين العرب، لقد كان الهدف من قمة جدة التي أعد لها على عجل يتمثل في كسر العزلة أولا عن ولي عهد السعودية محمد بن سلمان وفي نفس الوقت محاولة لإيجاد ضمانة له ليحل خلفا لوالده الملك سلمان بن عبدالعزيز وبذل الجهود لإقناع الأسرة المالكة للموافقة عليه كملك مستقبلي للسعودية التي تزداد المعارضة الشديدة داخلها لتنصيبه ملكا، وتفيد المعلومات الأولية أن جو بايدن لم يستطع أن يحقق بكل ما بذله من جهد ومن وعد لمحمد بن سلمان هذا الهدف الأخير فخرج الرئيس الأمريكي كما يقال من باب السخرية يخفي حنين يندب حظه العاثر لأنه أخفق في الخروج بنتائج جيدة من زيارته للدولة التي سبق له وهدد وتوعد بأنه سيجعل منها دولة منبوذة ولم يحقق النجاح المطلوب كما فعل سلفه الرئيس الجمهوري ترامب عندما خصص أول زيارة له للسعودية بعد انتخابه رئيسا لأمريكا وخرج بصفقة مادية قدرت بأكثر من أربعمائة مليار دولار غير ما جناه لاحقا وكان يراهن محمد بن سلمان على فوز ترامب مرة أخرى ليستكمل تحقيق كل أهدافه تحت رعايته ولكن الرياح جرت بما لا تشته السفن ففاز الديمقراطيون الذين سببوا له وجعا وصداعا لم يشف منه حتى اللحظة رغم زيارة بايدن للسعودية وتحسين العلاقة معه.

وفي المقابل كانت القمة التي أعقبت الأولى وعقدت في طهران عاصمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بحضور الرئيس الروسي بوتين ومشاركة تركيا وإيران مناقضة تماما لما خرجت به الأولى من اتفاقات كونها تمثل محور «مختلف» يؤسس لتكوين معسكر آخر لمواجهة المعسكر الذي تقوده أمريكا وقد ينهي دورها كشرطي للهيمنة على العالم فتعود الحرب الباردة من جديد كما كان عليه الحال قبل انهيار الاتحاد السوفيتي بداية التسعينيات من القرن الماضي خاصة أن أمريكا بدأت في الدخول إلى مرحلة الشيخوخة بنفوذها وقيادتها وتلقيها هزائم متعددة في أكثر من منطقة من العالم وبذلك تتنفس الشعوب المغلوبة على أمرها الصعداء وتتفرغ لبناء نفسها بعيدا عن سيطرة الدول العظمى، كما سيتيح هذا الوضع إن تحقق لقارة أوروبا العجوز أن تجدد شبابها وتتحرر دولها من هيمنة الولايات المتحدة الأمريكية التي فرضت عليها خدمة مصالح واشنطن على حساب مصالح شعوبها كما هو حادث حاليا عندما ورطتها أمريكا للوقوف ضد روسيا الاتحادية التي شنت حربا على أوكرانيا من أجل الدفاع عن أمنها وأجبرت أوروبا على فرض عقوبات على روسيا انعكست سلبا على الدول الأوروبية نفسها وأصبحت هي الخاسر الأكبر بحكم اعتمادها على الطاقة الروسية وبدل ما ينهار الروبل الروسي حسب ما كان المؤمل من فرض العقوبات أنهار اليورو الأوروبي حيث أصبح سعره أقل من الدولار لأول مرة في تاريخه، ومن المفارقات العجيبة أن الاتحاد الأوروبي في اجتماعه مؤخرا فرض المزيد من العقوبات على روسيا الاتحادية وفي نفس الوقت يحذر روسيا من قطع الغاز على أوروبا وهو ما جعل الشعوب الأوروبية بحكم خضوع حكامها للسياسة الأمريكية تعيش بين نارين، نار الحرائق التي تلتهم الغابات وتهجر السكان وتقتل العديد منهم ونار ضغط روسيا عليها المتمثل في التهديد بقطع مصادر الطاقة التي تغذي أوروبا وأهمها الغاز.

وعليه فإن ما يشهده العالم اليوم من متغيرات قد يكون لها تداعيات ايجابية تخدم بالدرجة الأولى الشعوب التي وضعها حكامها تحت الهيمنة الأمريكية حفاظا على كراسيهم وأستجداء دفاع أمريكا عنهم وما يحدث في دول مجلس التعاون الخليجي أنموذجا فقد تكفلت أمريكا والتزمت في بيانات رسمية بالدفاع عنهم وعن أمنهم كما تكفلت بذلك مع إسرائيل في مقابل أن يذهب الجزء الأكبر من ثروات هذه الدول العربية الغنية الى الإدارة الأمريكية مع أن حكام السعودية والخليج تحديدا يعرفون جيدا أن أمريكا ستتخلى عنهم وقت الضرورة بعد أن تورطهم في قضايا ومشاكل هم في غنى عنها مثلما ورطتهم في العدوان على اليمن وورطت أوكرانيا في حرب مع روسيا ثم تخلت عنها حيث كان اعتقاد المهرج حاكم أوكرانيا أن أمريكا ستحارب معه لهزيمة روسيا ويتحول إلى بطل مدافع عن أوروبا حسب زعمه ولكنها فقط اكتفت بتزويده بالسلاح الخردة لمواصلة الحرب من أجل تدمير شعبه رغم معرفته أنه لن يفوز في هذه الحرب، ومع إن الثقة قد تزعزعت في الإدارة الأمريكية بدليل خلاف السعودية والإمارات العربية المتحدة معها إلا انهم في مجلس التعاون الخليجي لن يستطيعوا الذهاب بعيدا أكثر من الخلاف في وجهات النظر بسبب ما يمارس عليهم من ضغوط أمريكية تجبرهم على تنفيذ كلما يطلب منهم وإلا فإن مصيرهم كما سبق وصارحهم الرئيس الجمهوري ترامب سيكون إلى ما لا يحمد عقباه قد يقود إلى سقوط أنظمتهم ، والأيام القادمة كفيلة بأن تكشف المزيد من المفاجآت لاسيما فيما يتعلق بمكانة أمريكا وتراجعها إلى الوراء كونها دخلت كما أشرنا آنفا في مرحلة الشيخوخة ولم تعد ذلك البعبع الذي يخيف الشعوب الرافضة لهيمنتها وسياستها الاستعلائية.

الوطـــن يتسع لكل ابنائه

إلى المغرر بهم.. الاتصال بالرقم: (176)

تنفيذاً لقرار العفو العام تدعو الجهات المعنية كافة المغرر بهم العودة الى الصف الوطني وبما يخدم مصالح اليمن العليا، وتؤكد للجميع بأنها ستقوم بتسهيل مرورهم في كافة المنافذ والنقاط الأمنية.. ولضمان سلامتهم عليهم الاتصال بالرقم المجاني: (176)

26 SEPTEMBER
26 سبتمبر
نائب رئيس التحرير
عبدالله بن عامر
مدير التحرير
ناصر محمد الخذري
سكرتير التحرير
عبدالحميد الحجازي
المدير الفني
علـي مبارك
إدارة الإخراج الفني
ناصر العزب - عبدالمجيد البحيري
أحمد قحيم - محمد عباس
المراسلات:
ص. ب: 17 شارع 26سبتمبر - صنعاء
هاتف: 262626 فاكس: 274139/ 272134
البريد الالكتروني:
26sept26@gmail.com
الاعلانات:
يتفق بشأنها مع ادارة الاعلانات تليفاكس
للتواصل مع الصحيفة زوروا موقع الصحيفة
www.26sep.net